



سلطنة عُمان
وزارة التراث القومي والثقافة

حَقْدُ الدَّرِّ الْمُنْقَرِ فِي الْفَقْدِ وَالْأَوْدِ وَالْعَدْوِ

تأليف
الشيخ العلامة الجليل المصاحف
سيد محمد بن شيخان الأعرجي

١٩٨٥ هـ - ١٩٨٥ م

اهداءات ١٩٩٨

وزارة التراث القومي والثقافة

سلطنة عمان



سَلْطَنَةُ عُومَانِ
وَزَارَةُ التَّرَاثِ الْقَوْمِيَّةِ وَالثَّقَافَةِ

حَقْدُ الذَّرِّ الْمُنْظُورِ فِي الْفَقْدِ وَالْأُورْبِ وَالْعُلُومِ

تَأَلَّفَ

الْشَيْخُ الْعَلَامَةُ الْجَلِيلُ الْقَاضِي
سَيْفُ بْنُ حَمْدِ بْنِ شَيْخَانِ الْأَغْبَرِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ

١٩٨٥

الفهرس

رقم الصفحة

الموضوع

- كلمة ابناء المؤلف واحفاده
١ تقريظ من الشيخ خالد بن مهنا
٢ رثاء من ولده الشيخ القاضي سالم بن سيف

قافية حرف الباء

- ٥ سؤال له من ولده الشيخ القاضي سالم بن سيف
٦ الجواب
٧ سؤال من الشيخ خلفان بن جميل
٨ الجواب
٨ سؤال من خلفان بن سيف
٩ الجواب
١٠ سؤال له ايضا
١١ الجواب
١١ سؤال له من ولده الشيخ سالم بن سيف
١٢ الجواب
١٤ ابيات تخميس له

قافية حرف التاء

- ١٥ سؤال من الشيخ سالم بن سليمان بن عمير الرواحي
١٦ الجواب
١٨ اجابة لأحد سائليه
١٩ سؤال منه ايضا

رقم الصفحة

الموضوع

٢٠	الجواب
٢١	سؤال من الشيخ القاضي محمد بن شامس البطاشي
٢٣	الجواب
٢٥	سؤال من القاضي محمد بن علي الشرياني
٢٦	الجواب
٢٨	سؤال من القاضي سعيد بن ناصر السيفي
٢٩	الجواب
٣٢	سؤال من القاضي محمد بن علي الشرياني
٢٦	الجواب
٣٣	سؤال من سليمان بن مفتاح الجهمضي
٣٤	الجواب

قافية الحاء

٣٥	سؤال من رشيد بن راشد بن عزيز
٣٥	الجواب

قافية الدال

٣٦	سؤال من ولده الشيخ القاضي سالم بن سيف الاغبري
٣٧	الجواب
٣٩	سؤال من القاضي خلفان بن سيف المحروقي
٤٠	الجواب
٤٢	سؤال منه ايضا
٤٢	الجواب

رقم الصفحة

الموضوع

٤٣	سؤال منه للشيخ عامر بن خميس المالكي
٤٤	الجواب
٤٥	سؤال منه ايضا للشيخ عامر بن خميس المالكي
٤٦	الجواب
٤٦	سؤال من سليمان بن مفتاح الجهضمي
٤٧	الجواب
٤٧	سؤال من محمد بن انيس البطاشي
٤٩	الجواب
٥٠	سؤال من الشيخ احمد بن حمدون الحارثي
٥٢	الجواب
٥٤	سؤال من القاضي محمد بن علي الشرياني
٥٤	الجواب
٥٥	جواب لبعض سائليه
٥٦	سؤال من القاضي علي بن سيف البجري
٥٧	الجواب
٥٨	سؤال من الشيخ عبد الله بن علي الخليلي
٦٢	الجواب
٦٦	ايات له

قافية حرف الرء

٦٨	سؤال له من خلفان بن سيف
٦٨	الجواب
٦٩	سؤال منه ايضا
٧٠	الجواب

رقم الصفحة

الموضوع

٧٢	سؤال من سالم بن سليمان بن عمير الرواحي
٧٤	الجواب
٧٦	سؤال من زهران بن مسعود الشهيمي
٧٧	الجواب
٧٨	سؤال منه ايضا
٧٨	الجواب
٧٩	عتاب له
٧٩	جواب لاحد سائليه
٨٠	سؤال من خلفان بن سيف
٨٠	الجواب
٨١	سؤال منه ايضا
٨٢	الجواب
٨٤	سؤال من سالم بن سليمان بن عمير الرواحي
٨٥	الجواب
٨٦	سؤال من الشيخ عبد الله بن علي الخليلي
٨٨	الجواب
٨٩	سؤال من ولده القاضي سالم بن سيف بن حمد
٩٠	الجواب
٩١	جواب على سؤال من خلفان بن سيف
٩٢	جواب في حيض الحبالى
٩٤	سؤال من الشيخ خالد بن مهنا البطاسي
٩٦	الجواب
٩٨	سؤال من علي بن صالح بن مسعود
٩٩	الجواب
١٠٠	سؤال له من خلفان بن سيف

الموضوع رقم الصفحة

- ١٠١ الجواب
١٠٣ سؤال له من بعض الادبا
١٠٥ الجواب
١٠٦ اجابة لأحد سائليه
١٠٧ قصائد له ايضا
١١٠ ابيات له ايضا معترضا بعض الأدبا
١١١ جواب منه لسليمان بن سعيد امباري

قافية الزاء

- ١١٢ وله ايضا

قافية العين

- ١١٣ قصيدة له في الصلاة ووضائفها
١٢٠ سؤال من خلفان بن سيف
١٢١ الجواب
١٢٢ سؤال من الشيخ ماجد بن خميس العبري
١٢٣ الجواب
١٢٤ وله أيضاً

رقم الصفحة

الموضوع

قافية الفاء

١٢٥

وله ايضا

قافية القاف

١٢٦

سؤال من ولده القاضي سالم بن سيف

١٢٦

الجواب

قافية الكاف

١٢٧

ايات له ايضا

قافية اللام

١٢٨

سؤال من ايضا

١٢٨

الجواب

١٢٩

سؤال منه ايضا

١٣٠

الجواب

١٣١

اجابة لبعض سائله في غسل الاقلف والواطيء لأم زوجته

١٣٣

سؤال من ولده الشيخ سالم بن سيف الاغبري

١٣٤

الجواب

١٣٥

جواب لبعض سائله

١٣٥

سؤال من الشيخ قسور بن حمود الراشدي

الموضوع	رقم الصفحة
الجواب	١٣٦
سؤال من القاضي محمد بن علي الشرياني	١٣٨
الجواب	١٣٩
سؤال من خلفان بن سيف	١٤٠
الجواب	١٤١
قصيدة له في الغزل	١٤٢
قصيدة له ايضا	١٤٣
قصيدة مدحا وثناء للسلطان سعيد بن تيمور	١٤٦
تخميس له ايضا	١٤٨
ايات له ايضا	١٤٩

قافية الميم

جواب منه لبعض سائليه	١٥٠
سؤال من ولده الشيخ سالم بن سيف	١٥١
الجواب	١٥٣
سؤال منه ايضا	١٥٤
الجواب	١٥٦
سؤال منه ايضا	١٥٧
الجواب	١٥٩
سؤال من عيسى بن ثاني البكري	١٦٠

الموضوع	رقم الصفحة
الجواب	١٦٢
سؤال من الشيخ خالد بن مهنا البطاشي	١٦٤
الجواب	١٦٥
جواب لآحد سائليه	١٦٦
جواب عن الحيض ومدته	١٦٧
سؤال من الشيخ محمد بن راشد بن عزيز	١٦٨
جواب منه لآحد سائليه	١٦٩
جواب منه لسالم بن علي العلوي	١٧٠
سؤال من القاضي جابر بن علي بن حمود المسكري	١٧١
الجواب	١٧٢
تخميس له ايضا	١٧٤
ايات له ايضا	١٧٤
قصيدة له ايضا	١٧٥

قافية النون

سؤال من القاضي محمد بن علي الشرياني	١٧٧
الجواب	١٧٨
جواب منه لبعض سائليه	١٧٩
قصيدته النونية	١٨٠
وله ايضا	١٨١

رقم الصفحة

الموضوع

قافية الياء

١٨٢

سؤال من خلفان بن سالم الجابري

١٨٣

وله ايضاً

١٨٣

ايات له رجزاً

نثریات

١٨٥ — ١٩٥

الدعاء المبارك

كلمة أبناء المؤلف واحفاده

لقد سبقت ترجمة هذا المؤلف سيدنا الوالد العلامة رحمه الله في كتابه فتح الاكمام عن الورد البسام في رياض الاحكام الذي تم طبعه ونشره بفضل الجهود التي بذلتها وزارة التراث القومي والثقافة ضمن خطتها لنشر التراث العماني تمهيدا للحفاظ عليه والاحتفاظ به وتخليداً لذكر اصحابه الذين اخلصوا العمل وأدوا فيه واجبه من غير قصور ولا تقصير فكان لهم الذكر الطيب الحميد متواصلاً على القوام بأسلافهم العلماء الأبرار اقتداء بهم وأقتفاء لنهجهم واتباعاً لعرفانهم وهديهم فجزى الله الوزارة على جهودها الحميدة التي بذلتها بفضل توجيهات جلالة مولانا السلطان المعظم قابوس بن سعيد أدام الله عزّه ومتع المسلمين بحياته الثمينة الغالية انه خير مسئول واكرم مأمول .

وهذا تقریظ من الشيخ خالد بن مهنا البطاشي لمصنفاته ومصنفات ولده

الشيخ سالم بن سيف

بسم الله الرحمن الرحيم

تناسق في هذا رسائل أربع
نظام يحاكي طلعة الشمس رونقا
ومن نوره نشر الشريعة يجتلي
أخال الدراري نظمت في سطور
وأجوبة تشفي الصدائر العمي
فيا أيها الأشياخ سيف وسالم
تقر لكم بالعلم والفضل والحجي
وما انا وحدي الذي قلت شاهد
فيا مفهم الافهام فض لي بفضلهم
ويا ملهم الالهام هب لي هداية
(محمد) قم واجمع تراث (ابوة)
تبارك من في خدمة العلم قد سعي
الم تري ان العلم غابت نجومه
الم تر ان العلم غارت بحوره
الم تر ان العلم ساد كساده
فابناؤنا للناس في غير أرضنا
فياربنا يا سامعاً لدعائنا
فخذ بقلوب القادرين لخيرنا
بجاه النبي الهاشمي محمد
وآل كرام قادة الناس للهدى

تروق كما راق الجمان المرصع
فمن نوره نشر الهدى يتضوع
ومن نوره نور الحقيقة يسطع
لها منه افلاك البلاغة مطلع
ترك الهدى والحق من حيث يشرع
زكي لكموا في روضة العلم مربع
وبالسبق اقطاب البرية أجمع
فمن شاء (اقرا) اثركم وهو يسمع
فيوض علوم نفعها ليس يقطع
لأسمع حسن القول منهم فاتبع
فمثلك شتي المكرمات يجمع
فطوبى لمن يسعى اليه ويسرع
وليس لها من مشرق العلم مطلع
وقد اقفرت منه رسوم وأربع
فهل راغب او طالب مترعرع
عييد لمن يقني ويبنى ويزرع
استجب للدعا يامن يجيب ويسمع
فتطلع شمس العلم من حيث تطلع
عليه السلام العاطر المتضرع
وأصحابه أو من لهم كان يتبع

وقد رثاه رحمه الله ولده الشيخ القاضي سالم بن سيف بن حمد الاغبري بهذه القصيدة

بسم الله الرحمن الرحيم

خذ من الصالحات افضل زاد	وادخرها كنزاً ليوم المعاد
ولتكن كل ساعة مستعداً	حبذا من يعيش في استعداد
كيف يغتر بالحياة لبس	والمنايا رواج وغوادي
انما المرء في الحياة غريب	ماحياة ماها للنفساد
خلقت هذه النفوس لكيماً	تعبد الله ربها باجتهاد
وهداها السبيل في كل حال	وحباها بمنهج الارشاد
ونهاها عن كل شر وكيد	يعتريها من حاسد ومعاد
لترى في معادها كل خير	ونعيم يقي مدي الآباد
فتلاهب لزخرف مستحيل	وتمادت في غيها والعناد
نسيت حظها بمقعد صدق	فيه مايشتهونه من مراد
واستطابت عيشاً دنيأ وبيتاً	لم تفارقه عتة الانكاد
وتمنت ان لاتحول علي ما	كابدته من غصة وفساد
لم تزل فطرة الذر تناديا	فلم تصغ سمعها للمنادي
واطاعت شيطانها وهي تدرى	انه للنفوس أعدا الأعادي
ان كيد الشيطان كان ضعيفاً	اذ دعا حزبه لشر المهادي
عجباً نبصر الامور يقيناً	وكأننا من الشكوك بوادي
كم نذير اتى بانذار حق	لو أعرنا اسماعنا من ينادي
نتادى في غفلة وغرور	ليس خيراً في ضمن ذاك التمادي
قد أضعنا نفوسنا في أماني	خلب لاتبل قلباً لصاد
كم عن الصالحات فينا تأن	وعن السعي للهدى في تمادي
والدنا لاتزال تفصح عما	أضمرته لأهلها وتماضي
جندلت قيصرأ وارتد بكسرى	واغارت على ثمود وعادي

تبق لديهم من طارف او تلاق
أو رسول أو عالم ذو رشاد
وهو بالعدل والبقا ذو انفراد
والمنادي الي الرحيل ينادي
عمدة الفضل ياله من عماد
شاخ من شواخ الاطواد
لم يزل ناشراً لواء الرشاد
نخبة الصالحين نور البلاد
عند مولاه أجر ذاك الجهاد
وسجيا تربو على التعداد
الحق للخلق فأهتدوا للرشاد
يفلحوا في معاشهم والمعاد
وغريب نظيره في المعاد
وتولاه بالرضا والأيدى
حب عبد يحي على استعداد
واحترام وغبطة ورشاد
لحياة مآلها للنفساد
راحم غافر كريم جواد
وسقاه من سحب لطف غوادى
واقْتداء بسعيه في الرشاد
فغلونا نهم في كل واد
الدين منه في حسرة واتقاد
فاهدنا للرشاد ياخير هاد
الى نيل مآلنا من مراد
والرضا بالقضا أجل اعتمادي

جرعتهم كأس المنون ولم
ليس ينجو من المنون نبي
ذاك حكم الإله في الخلق طراً
كيف نهنا في ذا الزمان بعيش
كيف نرتاح بعدما قد فقدنا
فتكت غارة المنون بطود
فتكت بالهمام والدنا من
قلوة العارفين سيف هداهم
قام بالامر جاهداً وسيلقى
كم له من مكارم ومزايا
خدم العلم جهده وأبان
ودعاهم الى الصلاح لكىما
كان في هذه الحياة غريباً
فجـزاه الآله خير جزاء
عاش في طول عمره مستعداً
عاش ما شاء ربه في جلال
وتوفاه حين وافاه حين
فمضى واستجاب دعوة داع
برد الله مضجعاً حل فيه
وهداننا الى اقتفاء خطاه
فجعة الموت أوردتنا كتاباً
كم نعزى فيه ولكن قلب
رب انا لانستطيع اهتداء
واكفنا شر ما خلقت ووقفنا
واجعل الصبر ياآلهى شعاري

رب واختم لنا بخير ختام
وعلى المصطفى شفيح البرايا
صلوات من ربه وسلام
وعلى آل والصحابة طرا
ما سنا بارق وحت رعود
واكتب الفوز حظنا في المعاد
خاتم الرسل معدن الإرشاد
كل وقت موصولة الأمداد
من قفا اثره بصدق اجتهاد
في الدياجي وما ترنم حادى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

حرف الباء

سؤال له من الشيخ ولده القاضي سالم بن سيف بن حمد الأغبري

كن للمعالي مدا الأيام طلابا وللعلوم من الاسفار كسابا
 فالعلم نور يجلي المعضلات وأما صاحب الجهل لايفك مرتابا
 فاحرص علي العلم تنجو من عماوته ويولينك من الخيرات أبوابا
 ومايفوتك منه فلتكن لنجوم الارض بالسئول ولأجاً وجوابا
 كالعمدة القلوة المغوار مرشدنا يزيح عن مشكلات العلم جلبابا
 إنني اتيتك أبغي كشف اسئلتي يا من غدا لحياض العلم شرابا
 في هالك موقف بيتاً ليسكنه زيد وزيد عن الاوطان قد غابا
 وقطعة من نخيل يصلحن بها لما غدا لشواب الله طلابا
 وشاء يقعه هل تحر من له دراهم القعد ام انفاقها طابا
 ومسجد عنده مال يزيد على اصلاحه واخيرا سقفه غابا
 فهل يصح لنا من مال صاحبه نشري لاصلاحه طينا وابوابا
 وذات خدر تحاكي الشمس طلعتها اذا تجلت فتسبي الناس ألبابا
 قال الحليل لها ياهند طالقة منى ثلاثا فلا تأوى لنا بابا
 أو طالق انت ان فاه الحليل بها ثلاث مرات هل ردهنا طابا
 وجلت في تين خلفاً فاكشفن لي الصحيح كي اعرفن الشهد والصابا
 وابرح ابي بنعيم لاتغيره حوادث الدهر للمعروف وهابا
 مني عليك سلام الله متصلا ما ذو زماع الي أوطانه آبا

يارب جد لي بنيل الخير أجمعه فقد وجدتك فتاحاً وتواباً
وصل ما قام للرحمن محتسب بنصره لسماء المجد طلاباً
علي الحبيب المرجي والصحابة من فاقوا البرية عرفاناً وألباباً
الجواب

يامن غدا همّهم علما وآدابا وللمعالي مدى الايام طلابا
أراك تطلب كشفا عن غوامضها مني فدعني ولا أليفك مرتابا
واقصد بلور الهدي للعلم مقتسبا من نورهم وابتدر للفضل وثابا
فما تيممهم في الله مجتهد إلا بنيل الأمان منهموا آبا
هم أحرزوا قصبات السبق اذ فتحوا لسائلهم من الايضاح ابوابا
وان ايت سوى قولي فكن حذرا مميزا حلوه ان تلعق الصّابا
فمن يوقف له بيتاً ليسكنه ولم يزل شأنه للأرض جوّابا
فلا سبيل له في قعده أبدا وليسكنه اذا من سيره آبا
وان نقل باعتبار القصد كان له اخذ الكراء حلا لأحلّ أو غابا
هذا وان تك بالسكنى وصيته فالقعد في كل حال أخذه طابا
ومسجد قد نمت غلاته واخوه قد وهى سقفا وانقذ محرابا
يجوز اصلاحه من مال صاحبه اذا توخيت للخيرات أسبابا
ومن يقل طالق يوما لزوجته ثلاث طلاقات بانث منه ايجابا
وان يكرر طلاقا الزمنه لما قد كان أسس واغلق دونه البابا
الا اذا ما نوى التوكيد كان له نواه فالرد مع هذه له طابا
هذا هو القول فاعدل عن مخالفه فانه الحق لاتلفى به عابا

وصلى رنى علي المختار سيدنا من قام يدعو الي الرحمن أو ابا
ما اظهر الفكر انوار الهدى علنا فمزقت من ظلام الريب جلبابا
ازكى صلاة وتسليم يرادفها وعمّ نشرها آلا واصحابا
سؤال له من الشيخ القاضي خلفان بن جميل الساي

صروف الليالي اتت بالعجائب ومرّ الدهور اتى بالغرائب
أيا سيف يأسندي يأخى فتى حمد يا جليل المناقب
سمعت بأعجوبة في الورى فتاة كشمس الضحي وهى كاعب
تزوجها سبعة ساعة بعقد صحيح وربّي مراقب
وكلهموا باشروها وما عصى واحد منهم كي يعاقب
وان هي جاءت بابن فدا يكون لهم ولداً ومناسب
وان هلكت أخذوا نصفهم من الارث والربع ان كان حاجب
ومن بعد يقسم بينهم ولو اسبلوا للدموع السواكب
وان مات واحدهم فلها سبع ميراث احدى الكواعب
وان هلكو كلهم أخذت من الكل ربعاً وثناً بحاجب
وابنهم وارث منهم كأرث فتى من أيه المقارب
فما هذه يأخى هل ترى لذا الحكم وجهاً الى الحق ثاقب
سألتك كي احفظنها علي سبيل التذاكر لا للتجارب
ودم سالما يأبـا سالم رزقت من الله حسن العواقب
ءآلهي أجرنى وسيفاً أخى واخواننا من جميع المصائب
واعمالنا اختم بخير وكن علينا بفضلك يارب تائب
وصلى ءآلهي علي احمد مع الآل ماذر نور الكواكب

الجواب

سؤالك يا من سمي في الكواكب أتاني بما قد حوى من غرائب
فهاك الجواب بتوفيق من اليه التجأ عند النوائب
فتلك فتاة له سبعة من الاولياء كرام المناقب
وقد جعلت امرها عندهم وكل من القوم زوج خاطب
ولم يعلمن فعل اخوانه فيمنع تزويج من كان عاقب
وكل بها قد بنى وهي لم تميزهم بل رأتهم كصاحب
كذلك ان جهلت حكم ما اتت بل رأته حلالا وصائب
وكل يراها له زوجة ولا يعلمن نكاحا لطالب
فهل منهم من تراه اعتدى وراكب حجر خسيس العواقب
فتلك لهم زوجة ولهم من الارث نصف وربع لحاجب
وان لها ربع أموالهم أو الثمن اذ يحجبها المقارب
وان ابنها ابنهم كلهم من الله حكم للجهل المناسب
فهذا الذي فيه قد بان لي وللحق نور يشق الغياهب
فخذ ودع ما بجهل أتى فما الجهل الا كنسج العناكب
عليك من الله رضوانه ودم سالما من جميع المصائب
صلاة ءآلهي على المصطفى واصحابه الاتقياء الاطائب

سؤال من خلفان بن سيف

سؤالي الي من قد سمي على الرتب حليف الندى مفتى الأنام من العطب

عنيت بهذا القول سيفاً فانه
فما القول فيمن ام يوماً جماعة
فصلّى به ظهراً وعصراً ومغرباً
فماذا عليه للأولي أمهم وما
وان قلت ان العلم منه لواجب
فهل واسع فيه التواني عليهم
وهل فسدت تلك الفروض جميعها
وان كان بدلاً ما الذي يبتدى به
فهذا وساعنى وأصلح وسددن
وصلّى آلهى ما تبوج ضاحك
واصحابه أهل المكارم والتقوى

ملاذي اذا خطب الزمان لنا وثب
بثوب به عين النجاسات تصطبحب
فبان له ان الصلاة بها عتب
علي نفسه شرعا اجبنى بما تحب
عليه لهم فالفعل داخله العطب
أم الفور شرط لازم يأخا الحسب
بما قد ذكرنا ام ترى غير ذا وجب
صلاة عشاء ام من الظهر ينتدب
وارجو جوابا يكشف الهم والريب
على المصطفى خير الأعاجم والعرب
واتباعه ما مرزم بان أو غرب

الجواب

الك جوابا يكشف الهم والريب
فمن أم قوما في ثياب تنجست
فان علم الانجاس والوقت حاضر
ولا يسع التأخير فيها وإن يكن
فذلك دين حيث شاء أدائه
ويخير من قد امهم بفسادها
وان هو لم يدركهم وتفرقوا

كاشيته فاشدد يدك به تصب
ولم يدرها فالتنقض في فرضهم وجب
فييدها في الوقت من قبل ينقضب
تبين نقض الفرض والوقت قد ذهب
يوديه وليحذر مفاجأة العطب
فيأتون بالبدل الذى منهم طلب
عليه وكل نحو ناحية وثب

فيلزمه اعلام من كان حاضرا ومن غاب فليبعث الي نحوه الكتب
 ومن غاب عنه علمهم او نسبهم فيعتقد التبليغ او زال ما حجب
 ون صحّ نقض في فروض كثيرة فيلزم ترتيب القضاء كما وجب
 يقدم ظهرا قبل عصر وهكذا ليصلح ما قد كان داخله العطب
 ولم يلزمه كل فرض بوقته فان شاء يقضى الظهر والليل قد وثب
 فهذا الذي قد بان لي يا اخا الحجا ودم في نعيم طول دهرك لن يجب

وسأله ايضا بقوله

ما القول يوالي العرب يا حبرها يا ممتنع
 فيمن اتانا دافعا امانة من الذهب
 او فضة أمنهنا صاحب دين ونسب
 لكنها مستورة في الكيس نقداً ما حسب
 ثم اتي صاحبها لقبضها لما وجب
 فقَالَ مالي ناقص أو قال قد خنت النسب
 هل قوله يسمع في أمينه ام يجنب
 أرجو جوابا سيدي منك يجب الجهل جب
 علي النبي المصطفى المختار من اركى العرب
 اذكى الصلاة مع السلام وءآله أهل الحسب

الجواب

هاك الجواب المنتـخب
 في قائل أمنت زيـداً
 مستورة في كيسها
 أخذت كيسي فوجدت
 فماله شيء علي
 وإن يكن خونه
 فالخلف إن انكره
 والحمد لله علي
 ثم صلاة ربنا
 وءآله وصحبه
 يجلو عن القلب الكـرب
 الف دينار ذهب
 ولم يكن لها حسب
 النصف منها قد ذهب
 أمينه فيما طلب
 فقال قد خنت النـشب
 هل فيه تحليف وجب
 نعمته بما وهب
 علي النبي المنتـخب
 ملاح نجم أو غرب

وهذا سؤال له من ولده الشيخ سالم بن سيف

قد ألت نوازل بجناي
 فتوجهت طالبا حلها من
 قلوة المهتدين غوثي اذا ما
 اننى بالقضا بليت ولا
 وكثير من القرى عز فيها
 الفوا الجهل والضلالة والبغى
 معضلات فها انا في ارتياب
 شيخي المرتضي عزيز الجناب
 ضاق خطب علي فرج ماي
 حول لعبد عما قضي في الكتاب
 طالبو ذروة التقى المستطاب
 وغى الهتان والاغتياب

واذا ما طلبت اثنين من
عز من نرتضيه عدلاً وفيأ
وهما من افاضل القوم في الظاهر
هل يتين الشهادتين يصح
مطلقاً في اموالهم والتعدي
واذا ابطالنا شهاداتهم
وغلوا لا يألون جهداً عن
أم علي الحاكم التثبيت والاعراض
وذو الظلم يرجعون الي الله
والذي من لدنك ارجو رشادا
فأفض لي من نور علمك درأ
وابق في نعمة وفضل جسيم
وعلي المصطفى صلاة من الله
وسلام عليهموا مستمر

اعيانهم عند بغية الانتخاب
بشروط التعديل غير معاب
فليعتبر اولو الالبات
الحكم ام كيف عند فصل الخطاب
والخصومات مع ذوي الاطلاع
ضاق علي الناس منهج الاكتساب
الظلم ولا يتقون وقع عقاب
الا عن بينات الصواب
غدا في مذلة وعذاب
آخذ بي الي سبيل الصواب
يتللا من فيض بحر عباب
ومقام يسمو منيع الجنباب
تعالى والال والاصحاب
ما حظي طالب بنيل صواب

الجواب

ياترى البرق من خلال السحاب
إم هو البدر كاملا ام تبدى
أم وجوه منيرة قد زهاها
ام نظام موجة من أديب
يقتضي الجواب فيه واني
طبق الافق نوره بالتهاب
حاجب الشمس من وراء الحجاب
الحسن اذ جللت بدون نقاب
وحليف العلوم والمحراب
عنه في شاغل بعظم مصابي

أن تكن سالم تجللت صبراً
 صان عني القريض نرف دموع
 فلي الله من صروف زمان
 غاب بدر السرور عنا فعدنا
 يا سديد الفعال يا صادق القول
 طاهر النفس يا جميل الحيا
 قد فقدناك بعدما عشت فينا
 اذ دعاك المولي حميد المساعي
 وتركت الأسى يفتت قلباً
 أبت يارب فالرضا بالقضا
 ها انا تائب اليك فعفوا
 فابذل الله يؤسنا بنعيم
 وأعني علي الجواب فاني
 فخذ الحق منه ياسالم وانبذ
 انّ أمر القضاء أمر عظيم
 فالكتاب المبين يهدي لحق
 وبآثار ذي العلوم اهتداء
 وفيشا الخلف في الفروع فما
 واتبع محكم المقال ولا تبغ
 لاتكن قابلاً شهادات قوم
 لو يكونوا كأهل صنعاء عدأ
 فاصطباري يضيق عنه جنائي
 أججت في الضلوع نار التهاب
 قد دهنتي بفرقة الأحباب
 في ظلام الأحزان والاكساب
 ظاهر الفضل طيب الاثواب
 يازكي الصفات والآداب
 في نعيم غض وروق شباب
 فتبوات منه خير مآب
 ماله غير لوعة وانتحاب
 حتم علي كل قانت أبواب
 عن مسيء مبادر للمتاب
 وقنا ربّ هول يوم الحساب
 قد رأيت الجفا بترك الجواب
 البطل عنك خلف الحجاب
 عظمت فيه زلة الاعقاب
 طالبيه وسنة الاواب
 ومنار يهدي ذوي الألباب
 كل مقال ندعوه بالمستطاب
 من القول واهي الاطناب
 ءآثرو البطل عن طريق الصواب
 أنبذ القول منهموا في التراب

واقبلن من دريت منه صلاحاً
 دون فحص عن سيئات توارى
 فالامانات حكم ذا الخلق مالم
 وهنا رخصة سأنبيك عنها
 وهي ان اطبقت مقالة قوم
 فلك الحكم بالذي يقتضيه
 اذ أفادتك شهرة القوم علماً
 لا بقول الشهود فافهم لما أبدى
 وهنا القول قد تناهي فشكراً
 وصلاة الآله في كل حين
 وعلى الآل والصحابة طراً
 وله هذا التخميس

لله عيش مر ما أطيباً
 الهو بمعسول اللمى اشنيا
 اين استقرت بعدنا زينب

فأن قلبي صار في أسرها
 فاسمح ببرد الأنس من ذكرها
 أولاً فماذا النفس والطيب
 وله تخميس هذا البيت

أقول لذات الخود معسولة اللمى
 وما كان لي أحلى التبديل عندما
 فلم أر أحلى منك في العين والقلب

قافية حرف التاء

وسأله الشيخ سالم بن سليمان بن عمير الرواحي

مني السؤال لكشاف العويصات ليث الجلابد ابّي الاشعبيّات
 عمر النوال علي العافين ان كلحت شهباء تردي باجيال البليات
 سبط النجاد طويلا الباع في كرم منه النفس عن روم الدنيات
 مهذب عبقرى من عزائم ترفعت عن شماليخ منيفات
 يدبر الرأي لايزري به أفن ولا يجاري بميدان السياسات
 له من العلم حظ وافر فلذا ترى الى بابه سوق المطيات
 اعني الهمام الرجى ان دجت ظلم بنور علم يجلي الخندسات
 ياعمدتي ياسميا لابن ذي يزن يامتهى المجد يازاكي الأرومات
 ابا محمد الجواب في طلب العلياء في كل يهماء ومومات
 قد حاد فكرى في ادراك مشكلة فلا أفرق من محو واثبات
 وقد أتيتك ارجو كشفها فلقد عهدتك الكفو في كل العظيّمات
 وذاك في الفئة الباغين ان خرجوا علي المجدين في نصر الديانات
 يسعون بالظلم والافساد داهم هتك لحرمة شرع الواحد الذات
 فقام فيهم امام المسلمين علي ان يرجعوا عن سلوك للضلالات
 فلم يك النصيح فيهم مجدياً غرضاً بل انهم سكعوا بحر العمايات
 فثم جاءهم في عسكر ملؤا سهلا ووعرأ بايراء الحميات
 من كل أصيد مطعان اذا عصفت زعازع الموت تحت المشرفيات
 فاقبلوا ورعال الخيل تقدمهم بالمرهفات وزرق السمهريات

تسريلوا بتياب الموت والتأموا
 لهم شعار بذكر الله همهم
 فافقوا بجنود البغي واقعة
 ما القول في العمي الاشياخ ان ظهرت
 كذلك الخرد الهيف الحسان اذا
 والصيبة اللائي لما ييلغوا حلما
 كذا العبد اذا في نصرهم خرجوا
 ما القول فيهم جميعا هل يحل لنا
 اليس الا اذا راموا معاونة
 هل المعاونة في تخصيصهم قصرت
 أرجو الشفاء من الداء العضال فقد
 وصل ما صدحت ودق مطوقة
 علي السراج المنير المنتمي شرفا
 وءآله والأولى راموا متابعة
 كذا السلام عليهم اجمعين علي
 سنور الحرب فوق الأرحيات
 نصر الآله واتحاد الجهالات
 أبكت عليها عيون الاهظميات
 منهم إعانة اقوام الخزيات
 آتين نحو الأعادي بالمعونات
 وقابلونا بانواع الخصومات
 وسددوا نحونا سهم النيات
 تقتيلهم اذ رمونا بالجنايات
 لحربهم جاء عن خير البريات
 في القتل ام فيه اطلاق المعونات
 عرفت منك دفاعا للملمات
 علي الغصون ضحى أو بالعشيات
 الي قريش كريم الأصل والذات
 لهم الي يوم طى للسموات
 مر العصور بلا حصر له ياتي

الجواب

وافي سؤالك يا صافي المودات
 فخذ جوابي ودع مدحى وخف أحدا
 واعلم بان أهيل الظلم مفترض
 نظاما حكي الأنجم الزهر المنيرات
 ينبئك عن كل ما تمضى وما تأتى
 جهادهم في أحاديث وآيات

وانهم مثل أهل الشرك حكمهم
 لكن قتالا بلا غنم ولا سباً
 وغير اتباع من ولي بمهجته
 وان يكن معهم ماؤى سيمنعهم
 حتي يفيثوا لامر الله خالقهم
 وقد اتى النبي عن قتل لطفلهم
 لانهم ضعفاء الحال ليس لهم
 كذا عبيدهم فالكل مؤتسر
 والنبي ليس علي اطلاقه فلقد
 فمن يكن ملكا من هؤلاء ومن
 ومن يقاتل جنود الله دونهم
 فقد رمى المسلمون الطهر عائشة
 لكونها خرجت في جحفل لجب
 ولم تبأشر قتالا وسط هودجها
 وما انشوا عن دريد حين جاءهم
 وانه لضرير قد فني هرما
 وقد رمى سعد عن امر النبي لمن
 من بعد ان كشفت عن حجب سؤتها
 ولم يعنف رسول الله قاتل من
 وحز رأس فتاة من قريضة اذ
 وقد اتى القتل من زيد ابن حارثة
 في القتل حتي يقروا بالديانات
 وليس ينجيهم اعطاء جزيات
 ولا جهاز لعان في الجراحات
 فما لهم غير رزق اللهذميات
 ويقبلون لحكم الواحد الذات
 وشيخهم والنساء المسطرات
 جلب لنفع ولا دفع المضرات
 لا يستطيع دفاعاً للملمات
 اتى له القيد فاعلم في قضيات
 يدبر الرأي فيهم والسياسات
 ومن اعان سقي كاس المنيات
 مع طلحة قبل ان تاتي بتوبات
 أمت به حرب أرباب الهدايات
 لكنها ملكت أمر الكتيبات
 مسدداً رأى ارباب الضلالات
 لكن جزاء. لتدبير النكايات
 قد قاتلت في الحصون المشمخرات
 فكبها الله من أعلا المنيفات
 قد نازعته السيوف المشرفيات
 رمت خلادا باحجار الشرافات
 لام قرفة من بين الاسيرات

ولم تكن باشرتهم في قتالهم
فقتل من قد أعانت في القتال
أما الصبي فلا تكليف يلزمه
ولم يجز قصده بالقتل حين تأتي
الا اذا كان فيهم قائدا ملكا
وجاز ان عف عن قتل النساء كرها
قد ولولت هند لما كان يقضمها
فكف عن قتلها صمصامه كرها
هذا جوابك فيما جئت تسألني
فخذ بما كان فيه الحق متضحا
منى الصلاة علي المختار أحمد من
وءآله الانجم الزهر الذين بهم
عليهم افضل التسليم ماصدحت

لكنها جهزت بعض السريات
وإن بلا سلاح أداة في المباحات
وجائز دفعه عند الملومات
دفعه دون حسو للمنيات
فليس في قتله يأس هنا يأتي
شأن النفوس الكريكات الأيات
أبو دجاجة قضم الضيغم العاتي
مع مايشاهد من عظم الجنايات
والله أسأله ستر لزلاتي
ودعه ان يتلبس بالضلالات
قد اصطفاه آلهي للرسالات
هدي الوري في الليالي المدلهمات
بلا بل الحق في غصن النباهات

وأجاب أحد سائليه

اليك جوابا موضحا للافادة
يزحزح عن آي اصطفيانا لثامها
اذا قيل واو الجمع من يدخلون عائذ
فمعناه فيهم من عصي الله ظلما
ومقتصد لم يرتكب لكيرة

عن السادة الاخيار هم خير قادة
وعبر معناها بحسن عبارة
للذين اختارهم للارائة
وتاب لمولاه بحسن انابة
ولا كان في اصراره ذا إقامة

وسابقهم بالخير لم يأت ربية
فجنت عدن يدخلون جميعهم
والافلا اشكال في ذاك انما
فمقتصر ذات اليمين وسابق
ولم يك ذاك الاصطفا موجبا لمن
فقد مدح الباري من الناس جملة
وفي القوم من عادى الآله بكفره
الم تر فيمن هاجروا ثم جاهلوا
وما الفوز الا للذي مات مؤمنا
فهذا الذي اختاره من مقالهم
وصلي آله العرش ربي مسلما
عليك سلام من أخ لك سائل

فسابقهم والكل أهل كرامة
كما جاء في القرآن نصا بآية
ذووا الظلم فيها غير أهل السعادة
هم السابقون خصصوا بالكرامة
عصاه لنيل الفوز يوم القيامة
ويذكرهم بالفضل في غير آية
وما كان مقصودا له بالعبادة
وناصر من ذكر التنافي التلاوة
وما كان للعاصين أهل الشقاوة
ولم اذكر الاقوال خوف الاطالة
علي المصطفى والآل في كل ساعة
من الله توفيقا وحسن هداية

ولسالم بن سليمان بن عمير الرواحي

أبا محمد جلاء المهمات
لا اكذب الله اني شاكر نعمه
لما حلت بنا ديك تحيل لي
أنستي الأهل والأوطان منتكم
وكننت في بحر جهلي مغرقا فمتي
بخ بخ لك يا بحر المعارف لا

غذيت روعي باللذ فيه منجاتي
أوليتها بلا من جسيمات
اني نزلت بعدن في الكرامات
حتي سلوت ربوعالي انيقات
بديت فيكم اتيت لي سعاداتي
أرضى سواك سميرا في ليلااتي

لكنه الدهر خوان بكل اخي
فكم رأينا دنيا نال بغيته
ولو كشفت لكم ماقد عنيت به
لكنه الصبر أخرى في النوازل بي
والحر ان لم يكن بالصبر متصفا
وقد نويت زماعا من مزون الي
لكنني لا ارى الا مشاورة
ولا أخالك الا قد سقطت على
فإن افارقكم حيا فلي طمع
فذا مرامي وصلي الله ما همعت
علي الحبيب الذي لولاه ماخلقت
والآل والصحب والتالي لسيرتهم

حرية طالب نيل العظيمات
وأجد يترامي في البليات
من لازب الهم شاهدتم عجيبات
من ان ايح باسراري وحاجاتي
ازرى به الجزع المذموم في النات
افريقيا طالبا ربي المعونات
لكم فما خاب من ام المشورات
الخير من فهم ما أبدت اشاراتي
في الاجتماع بكم وسط الحضيرات
عين الغمام علي اغصان روضات
دنيا ولا دار نجم بالسماوات
ثم السلام علي خير البريات

الجواب

يا صفوة المجد ياعين الكرامات
يامنق العمر في طاعات خالقه
يا نخبة النجبا المبرور سعيهم
أبا سليمان قد وافا كتابك لي
وقلت قصدى زماعا من مزون الي
لكنني لأرى الا مشاورة
فسائني أول البيتين ياسندي

ياحامل العبيء كشف الملمات
موطن النفس في حمل المشقات
خلاصة الأدبا وافي المروات
وقد مزجت اكثابا بالمسرات
افريقيا طالبا ربي المعونات
لكم فما خاب من ام المشورات
لكن سررت بما أبدت في الآتي

علما بأنك لم تقصد مشاورتي والقصد منك خلافي في نصيحتاتي
 أقول والله هادينا ومرشدنا وآخذ بيدي في كل عثراتي
 أتركون مزونا تبدلون بها أفريقيا ان ذا أدهى المصيبات
 دار بها العدل والأحسان منتشر والبطل ولي بانكاص وأكبات
 وتلك دار أناخ الكفر جوؤه بها فكم بين انوار وظلمات
 ان يسلم الدين للانسان هان له ماقد يفوت من الدنيا وما ياتي
 لا تكثرث بخطوب غيها فرج فالله يوليك انعاما جسيمات
 وهل يسوغ لكم ان تتركوا كلفا بكم أحبكم في الواحد الذات
 علمت والله ماقمنا بحقكم ولو بذلت لكم بالجهد طاقاتي
 لكي لي حسن ظن فيك متسع ان تلحق الصبر فينا والمرارات
 كم رمت سعيلا قضي بعض حقكم لكننا الدهر ياي من مواتاتي
 لكنني سائل لله مبتهلا يسدي علينا عطايه الجزيلات
 فان لي طمعا في الله يفتح لي من فيض رحمته مافيه منجاتي
 صلاة ربي علي المختار سيدنا والآل والصحب مع ازكى تحياتي

وهذا سؤال من الشيخ القاضي محمد بن شامس البطاشي

سؤالي لكشاف الأمور المهمة أخي الحلم بحر العلم صافي الطوية
 فتي حمد سيف الكريم الذي سمي بهتمته القعساء فوق المجرة
 أخي الجود من عم الانام فضائلا وبذلا حكي فيض الرباب المدرة
 الا ايها الشهم والعالم الذي يحل لذي الاعياء كل عويصة

يك سؤالا من فتى قد تقاصرت
اسائل عن قوم بغاة اذا دعوا
ولكن بحكم الله يحكم بينهم
فابلدوا عتوا والتكير اظهروا
فهل بعد ذا حل الهجوم عليهم
أم انهم يدعون أما الى الهدى
فالهمما شأوا يعاطونه إذا
ومنتصر من ذي طغى وتمرد
ولم يك لله المهيمن سخطه
فاوقع فيهم وقعة ايّ وقعة
وهدم من بنيانهم كل شاهق
علي ما أتى في الحكم في دمهم وما
ولم يتجاوز جائزا في نفوسهم
وقد كان قبلا قد دعاهم الهدى
ولم يذعنوا للحق طوعا وتابروا
أيلزم ذا غرم لما كان متلفا
ام التوب يجزيه اذا جاء راجعا
ومن كان في جيش البغاة مكثرا
ولكنه في الحرب لم يك ضاربا
ولم يك في الباغيين الا تفية
مع ان بلاد الله واسعة الفضا

خطاه فامسى في ارتياب وحيرة
إلى الحق ان يعطوه من دون فتنة
أخي ثقة طب بأصل القضية
والقوا عهود الله من راس قنة
مفاجأة من غير ايصال دعوة
واما الى حكم الظبا والأسنة
وليس بجل ان يصابوا يفجئة
لشهوة دنيا أو لفخر وسمعة
وللدين ان يرمى بضم وذلة
واتلف منهم انفسا ذات انفة
وحطم من اموالهم كل عدة
يحلل في الباغيين في كل وقعة
وأموالهم من غير حكم الشريعة
فابلدوا عتوا واستعلوا لفتنة
علي البغي والعلوان بين البرية
من المال والارواح من بعد توبة
الى الله من اخلاص قلب ونية
سوادهم في كل سلم وفتنة
ولا طاعنا من دونهم بالاسنة
يحاذر منهم ان يصاب بهلكة
وللمرء عن دار القلى اي وسعة

إذا عاين المرء المكاره يرحلن وهذا علي ان يرحلن بقدرة
 فعاشرهم طول الزمان وانه لمبغض ما ياتونه في السريرة
 أيعنر في هذا المقام لديهم مقام علي خسف وضم وذلة
 وهل دية فيه اذا خر بينهم صريعا تحسى من كوؤس المنية
 ومن يشهدن المنكرات بعينه فجاء بلا ستر هناك وجنة
 ولم يستطع انكارها دون فتنة وحرب وضرب بالظبا والاسنة
 وكان له حول علي ماذكرته يكافهم لابل يزيد بقوة
 ولكنه في الناس ليس خليفة ولا قائما فيهم بأمر الخليفة
 ايلزمه انكارها وجهادهم وتشريدهم في كل قاع وأكمة
 أم هو معنور ويقعد سالما وكل سيلقى ماجنى من جنية
 أفدني جوابا ايها الشيخ واضحا يريني سبيل الرشد من دون شبهة
 فباب الدما صعب مسائله لها يحار اللبيب الطب اية حيرة
 ولاسيما من يبتلي بنوازل تكلفه خوض الامور العظيمة
 أفدني جزاك الله خير جزائه واسكنك الفردوس في خير جيرة
 وسامح اذا ابصرت عيبا فانني فتي عن طلاب العلم عشت بعزلة
 شعون رزان احرممتني طلابه وخطب كواني في الفواد بجمرة
 آلهي بلغني مناي وعافني وجنبنى الاسوا وكل تعلقة
 واختم لي اللهم بالفوز والرضى وكفر ذنوبي رب واغفر خطيئتي
 وصل وسلم ما دعى لك راغب علي المصطفى والآل في كل لحظة

الجواب

محمد يانجل الليوث الأيية ومن مجدهم فوق السماء العلية

اتي نظمك الاسنى نظاما تناسقت
تضمن مع نشر الثناء مباحثا
فهذا إمام المسلمين محمد
هو البدر اشراقا هو الدهر همة
وان بحمد الله في ظل كنفه
ودع خاملا مثلي تنلوم جاهلا
وان تاب الا القول مني فهাকে
اذا ما عتا قوم بغاة وقد دعوا
وخانوا عهود الله سرا وجهرة
فصبحهم بالعاديات مغيرة
وليس علينا دعوة بعدها لهم
فان رسول الله اذا أم مكة
فلولا ابو سفيان صبحهم بها
ومن جاهد الباغين من اجل قومه
ولم يك نصر الله مقصود أمره
وليس عليه جمع مال وانفس
ولكن عليه ان يقوم مبادرا
ومن سار في جيش البغاة مكثرا
يدى كل مقتول ترآى سواده
ولاغرم في الأموال ان لم يعنهم
ومن تاب تاب الله عنه بلطفه

لآليه تزري بالدراري البهية
فحد لها فكري وكلت رويتي
كريم الحيا ذو الصفات الرضية
هو البحر فذاف اللآلي السنية
فسر نحوه في كشف كل خفية
اذا استبق الاقران للأولوية
بعون آله العرش رب البرية
لحق فابلو نخوة الجاهلية
ولم يرقبوا في مؤمن من ألية
تدير عليهم من كؤوس المنية
اذا ما اصروا وانتخوا للحمية
نهی الناس ان يفسحوا أمور السرية
وقاسمهم حدّ الظبا المشرفية
وأحسابهم ان يركبوا للدنية
يؤ بخسران لخبث الطوية
ايحت بحكم الشرع في ذي القضية
بتوب الي مولاه من سوء نية
سوادهم لم يعذرن بالتقية
له أورآه شارب للمنية
علي تلفها او هدموا كل بنية
فغفرانه يرجى لكل خطيئة

وكن آمرا بالعرف وانه عن الاذي
وان قمت في ذاك احتسابا ولم يكن
فثابر عليه ما استطعت مجرداً
وخض غمرات الموت حتي ترى الهدى
اذا لم تخف مع ذا فسادا وفتنة
فأن أخف الامر ضرراً اذا عنا
فخذ جوابا من جهول تكاثفت
وارجو من المولي انتعاشا ورحمة
فخذ حقه واعدل عن البطل جانباً
صلاة آلهي ثم ازكى سلامه
محمد خير الخير طراً وآله
علي المصطفى من سادة مضرية
وأصحابه أهل الصفة الزكية

وهذا سؤال له من القاضي محمد بن علي الشرياني

بروج بحوثي في سما العزّ قرت
بسيف هو السيف الذي قل عزمه
فتي حمد الأغيري ملاذنا
أعلامه العصر الوحيد زمانه
فوالله قد أصبحت لولا شمسكم
لك الشكر فأصلح ما تري من معائب
تقاصر فهمي عن دراك عويصة
اذا ميّت واره لحد وقد علا
أم الدفن حد ليس يدرك بعده
دنت وليالي الجهل بالحال ولت
جيوش العمى مهما بقلبي استقرت
هو العالم المفضل زاكي الأورمة
أيتك يا شيخي لدفع ملّمتي
تجلت فأجلت ليل جهلي بحيرة
بنظمي وياربّاه عفوا لزلتي
وانت له حلال كلّ عويصة
بصوت فهل يدرك خروجاً ببعثة
خروجاً لي ان يات يوم القيامة

وكم حدّ نهر رام بعض بقره
وكم يفسحن عن مال زيد مؤسس
وهل يشفعن ان بيع وقف وهل له
متي يشفعن ما بيع بيع اقالة
وان يدركنها ثم اصبح فاديا
الاهل سبيل للشفيع اذا يكن
وان وكلّ الشرع الوكيل لغائب
وياهل ترى وجهاً بتحليف مدعي
اليك ابا يعقوب أرخت زمامها
تغشت بجلباب الجهالة سيدي
وأوفر تسليمي وازكى تحيتي
وصلي علي خير البرايا محمد
مع الآل والاصحاب والسادة الأولى

يوسس بيتا خارجاً في البرية
علي المال بيتا حادثاً خذ قضيتي
اذا باع جار شفعة لو بنخلة
وهل يدرك الشاري به حكم شفعة
لمن منهما المشفوع ياذا الرؤية
قياضا ورني عالم كل حيلة
فهل يدركن مذ آب في نقض قسمة
يقول تولي خالداً ذبح نعجتي
عراميس فكري حيث ناديك أمت
الا فاجلها واستجلها بالحقيقة
عليكم دواماً بالضحى والعشية
واصحابه أهل النفوس الرضية
قفوا نهجهم ما لاح آل ببيعة

الجواب

هل البرق من بين الثقال المدرة
أم البدر من بين الروابي تشعشت
أم الفجر اشراقا تجلّي ونوره
أم هو نظم من أديب مهذب
أجل حاكمه طب خبير بفنّه

أضاء فروى مزنه كل بقعة
مصايحه فاستأصلت كل ظلمة
تبلج عن اسفار شمس منيرة
آلية تزري بالدراري البهية
وسلمه في وزنه والأدلة

وضمنه ما قد اتى من مسائل
 ولكنه لو حالتي قد درى لما
 لاني في شغل عن النظم عاقني
 ولو قال نثرا في الذي رام حله
 ولولا الجفا مني يعدّ ويشتكى
 ولكن مراعاة لأجلك يأبأ
 اذا بشر يوماً تحقق موته
 وقد سمعوا من بعد صوتاً بقبيره
 فذاك محال ان تعود حياته
 ويعرف هذا الامر عقلا وعادة
 وان حلّ في وقت وقتر كونه
 ولست أرى من بعد ان ضمه الغرى
 ومن رام تأسيساً بأرض سوية
 فيفسح عنه حيث لا يخشى ضره
 وقاصد تأسيس لبیت مجاور
 ويفسح عنه حيث يعجز ظله
 ولا يكتفي فيما يضر برأيه
 وفي الوقف وقف عن تناول شفعة
 ويشفع مال للشفيع بنخلة
 كنحو طريق واختلاط بأرضه
 وفي كل ما قد بيع بيع اقالة

يروم لها حلا بأوضح حجة
 أتى بنظام لفظة فوق لفظة
 وحسبي منه شاغلا علم صحتي
 لكان جواب النثر اشفي لعله
 لما فهت في نظم مجيئاً بكلمة
 هلال اليك القول فاربح بصفقة
 وقد دفنوه في الضريح بسرعة
 وقالوا فلاناً قد حيي بعد موة
 اليه وقد القي باضيق حفرة
 اذا حلّ في حيّ فكيف بميت
 فتلك حياة تدعى بالأخروية
 ومن بعد تحقيق سيلا لبعثه
 لبيت ولكن قريبا نهر قرية
 اذا لم يكن في الارض ملك لفتية
 لمال فتني فليجنب للأذية
 وصولاً عن المال احتفاظ المضرة
 ولكن بعذر فاصل في القضية
 له أو عليه قد اتى في الشريعة
 اذا هي فيه قد تحلت بشركة
 وساقية تسقي لهم بالسوية
 اذا مدّة تمت فيدرك بشفعة

ولا يدركنها مشتر باقالة
وتثبت عندي شفعة في القياض ان
وقد قيل فيها غير ماقد ذكرته
وان وكل الشرع الشريف لغائب
وقد جاء رب المال بعد اقتسامه
ولست أرى وجهاً لتحليف مدّع
وان عدمت فليأخذن من غريمه
وان ردّها ذاك الغريم بنفسه
فهذا جوابي في مسائلك التي
فأن كان حقاً خذه مني وان يكن
وصلي آلهي ثم سلم دائماً
مع الآل والاصحاب طراً ومن غدا

اذا شاءها من قبل اتمام مدة
يقومها عدل باعدل قيمة
ولكنني ماقلته هو عمدي
وكيلا يقاسم من له أي شركة
وابرم نقضا لم ينل رجع قسمة
هنا بل عليه ان يجيء بحجة
يمينا بها يلقي نجاحاً لدعوة
اختيارا فلا بأس لفصل القضية
أردت لها مني الجواب بسرعة
به خطأ فالله غافر زلّتي
علي المصطفى المختار خير البرية
لمنهم في كل حين ولحظة

وهذا سؤال له من القاضي سعيد بن ناصر السقي

سلام سلام دائم وتحياتي
فتي حمد سيف اليك مسائل
فلا زلت في عرش المكارم راقيا
ومشركة ان اسلمت قبل زوجها
وان اعبد الذمي قد اسلمت فهل
ومهما استرى الانسان جملة أعبد

الي شيخنا الوالي كريم الأرومة
ففضلا بإيضاح شفاء لعلتي
ملاذاً لختاف مجيئاً لدعوة
وأسلم ايضا هل تبوء بجرمة
ينالون عتقا ياله من مزية
واعتق بعضا منهم محض قرية

وفي جملة الباقيـن بانـت معائب
ومن جـوّز العميان بيعهم فـهل
شهود الزنا ان كان رابعهم به
ومهما اتى المقنوف مع حاكم الورى
فكيف علي الجاني اذا صح عندكم
ومن سار في جيش البغاة مكلفا
فماذا عليه وهو لم يرض فعلهم
ونسكا علي نـسك اذا قدم امرء
ومشاجر للحج من رجل اذا
ايرجع ذياك الأجير للدار من
وياقي شروط الحج بعد كواملا
ومهما نسي اسم الذى عنه خارجا
فما صنع هذا المبـتلي في مقالكم
ايجـتاج نقل الصـك خوف ذهابه
فهذا وتسليمي وازكى تحيتي
ولاـزلت للاعدا حساما مجندلا
وصلي آلهي مع سلام لأحمد
وايـدرك في باقيهم وجه رجعة
توكلهم قد جاز في بيع قطعة
عمى أعليهم كلهم حد فرية
شـهيدـين مقبولين في ذي القضية
أحبس أم التعزير سدّ الذريعة
وقد شاهد القتلي و نهـب القبيلة
ولايستطيع الدفع خائف فتنة
أيلزمه دم لجبر القضية
اعتراه فساد من أمور مخلة
تاجر عنه ام يقيم بمكة
لكي يستحق الاجر منه بحجة
واسم ايه اذ يلبي بدعوة
هديت أيكفي عنه اضمـار نية
شـهـدين أم يكفي شـهـيد بسرعة
اليك ابا العليا الي الأبدية
ولاـزلت في عيش رغيد ونعمة
وآل واصحاب وتابع ملة

الجواب

هو الحق يحـو نوره كلّ ظلمة ويسمو بأهليه الي خير رتبة

فلا فخر الا بالعلوم تحوطها
 كمنهج ذي العليا سعيد ابن ناصر
 محب الندا شَم العدا مظهر الهدى
 سعيد أتى منك النظام تزينه
 وذلك تشريف والا فانت من
 اتظنب في مدحي ولو كنت عالم
 ولولا بترك القول يعتور الجفا
 تجر العباب العذب ان رمت منهلا
 فمالي وترصيع القوافي وهمتي
 ومَن لي بان اسمو الي الفقه لاقيا
 فيارب ان الناس ظنوا بأنني
 فحقق آلهي ظنهم فيّ واكسني
 وهبني آله العرش عفوا ورحمة
 ويسر سبيل الحق لي واهدني الي
 فخذ به حمد الله قولا مهذبا
 فيدركها ان أسلمت قبل زوجها
 ورد رسول الله ابنته الي
 وستة اعوام مضت منذ أسلمت
 ويعتق بالاسلام عبد لمشرك
 ويجبر مولاه علي يعة لنا
 وليس ينال العتق من اجل ذمة
 من الورع الحامي بترع حصينة
 سليل خميس الشهم زاكي الأورمة
 مذيق الردى الاعداء باعظم سطوة
 فرائد لفظ كاللآلي اليتيمة
 يعد لحل المشكلات العويصة
 بحالي لما اجريت حرفا بملة
 لما فهمت في نظم مجيا بلفظة
 ولا تك مغرورا بآل بقيقة
 تقلبها الاهوال في كل لجة
 سماء المعالي في برود رضية
 خبير باحكام القضايا الخفية
 ملابس انوارالعلوم السنية
 ومغفرة تاتي علي كل زلة
 الاصابة مخفوا بنور وعصمة
 عن القادة الطهر البلور المنيرة
 فآب ولم تنكح سواه بعصمة
 أي العاص لم يأمر بتجديد عقدة
 الي ان اتاها مسلما بالمدينة
 يفارق دار الحرب عنهم بهجرة
 اذا كان منا داخلا تحت ذمة
 تأهلها منا بعتاء جزية

وَمَا جَعَلَ الْبَارِي سَبِيلًا لَكَافِرٍ
وَمَنْ يَشْتَرِي الْعَبْدَ إِنْ جَمَعَا بِصَفَقَةٍ
فَبَانَتْ بِبَاقِيهِمْ عِيُوبًا يَرُدُّهُمْ
وَتَوَكَّلْكَ الْعَمِيَانِ فِي الْبَيْعِ جَائِزًا
وَأَمَّا شُهُودُ الْقَذْفِ إِنْ كَانَ فِيهِمْ
وَأَنْ شَهِدَ الْعَدْلَانِ يَجْلِدُ قَازِفٌ
وَمَنْ سَارَ فِي جَيْشِ الْبَغَاةِ وَعَايِنَ
كَذَلِكَ إِذَا الْمَقْتُولُ عَايِنَ شَخْصَهُ
وَلَا يَلْزَمُنِهِ غَرَمُ مَالٍ أَضَاعَهُ
وَأَمَّا أَجِيرُ الْحَجِّ إِنْ ضَاعَ حُجُّهُ
وَبَعْدَ أَتَى بِالْحَجِّ مِنْ قَابِلٍ وَلَا
وَمَا كُلُّ تَقْدِيمِ الْمُنَاسِكِ جَائِزٌ
وَقُوفٌ وَأَحْرَامٌ طَوَافُ زِيَارَةٍ
وَمَهُمَا نَسِيَ اسْمَ الَّذِي عَنْهُ خَارِجٌ
وَلَا يَسْتَحِقُّ الْأَجْرَ فِي الْحُكْمِ إِنْ أَبَا
وَلَا بَدَّ مِنْ عَدْلَيْنِ فِي نَقْلِ صِكِّهِ
فَهَذَا اخْتِيَارِي فِي الَّذِي رَمَتْ حُلَّهُ
فَخَذَ عَدْلٌ مَاقِدَ قَلْتٍ وَأَنْبَذَ خَطَاءَهُ
وَعَشَّ يَاسَعِيدٌ فِي السَّعَادَةِ رَاقِيَا
فَلَا زَلَّتْ لِلْإِسْلَامِ عُونَا مَرْزَأُ
وَلَا زَالَ بِالسِّيفِ سَيْفُكَ مَصْلَتَا

عَلِيٍّ مُسْلِمٍ فِي الْجَبْرِ أَكْظَمَ حُجَّةً
فَحَرَّرَ بَعْضًا رَأْمًا نِيلَ قَرَبَةٍ
وَيَغْرَمُ مَنْ يَعْتَقُ بِأَعْدَلِ قِيَمَةٍ
عَلِيٍّ مَا يَجُوزُ الْبَيْعُ مِنْهُمْ بِصَفَقَةٍ
ضَرِيرٌ أَصَابُوا حَدَّهُمْ بِالسُّوِيَةِ
خَلَا مِنْ شُهُودِ الْعَدْلِ حَدًّا لَفْرِيةٍ
الْقَتِيلِ بِحَالِ الْقَتْلِ بَاءَ بِشَرَكَةٍ
وَلَا يَعْنُرْنَ فِي نَحْوِهَا بِالتَّقِيَةِ
سِوَاهُ وَلَمْ يَأْتِ انْتِهَاكَ الْحَرَمَةِ
فَلَا ضَرِيرٌ فِيهِ إِنْ أَقَامَ بِمَكَّةِ
يُؤَافِي وَجُوبًا دَارَ رَبِّ الْوَصِيَةِ
لَهَا اللَّيْمُ بَلَّ فِي الْبَعْضِ يُوْتَى بِرَخْصَةٍ
بِتَنْقِيلِهَا عَنْ وَقْتِهَا هَدْمَ حُجَّةٍ
فِي كُفْيِهِ إِنْ يَقْصِدُ إِلَيْهِ بَنِيَّةٍ
لِتَصْدِيقِهِ مِنْ غَيْرِ اسْمٍ وَكُنْيَةٍ
وَالَا فَلَا أَثْبَاتَ فِي ذِي الْقَضِيَةِ
وَلَمْ أَذْكَرَنَّ الْخَلْفَ فِي كُلِّ قَوْلَةٍ
وَلَا بَدَّ مِنْ تَدْقِيقِ فِكْرٍ وَفُطْنَةٍ
مَرَاتِبُ فَخْرٍ رَتَبَةٍ بَعْدَ رَتَبَةٍ
وَمُلْتَجَأٌ عِنْدَ الْأُمُورِ الْجَسِيمَةِ
عَلِيٍّ الْبَغْيِ بِفَرِي كُلِّ هَامٍ وَجِثَةٍ

وآمنك الرحمن مما تخافه واولاك منه كل خير ونعمة
 واهدي سلاما عطر الافق نشره اليكم واثنيه بازكى تحية
 واختم قولي بالصلاة مسلما علي خير مبعوث الي خير أمة
 محمد الهادي الي سبل الهدى واصحابه الغرّ النجوم السنية
 وهذا سؤال له من القاضي محمد بن علي الشرباتي

أوجّه بحشي الى قد وتي
 هو البدر بحر الندى والتقى
 فتي حمد شيخنا الاغبري
 ايتك ياسيدي سائلا
 فما اتقول فيمن اتي تاجرا
 وقد كان في عهدة المشتري
 فساومه فاشترها على
 ولم يدر مبتاعها قد ذنت
 فهل يدرك المشتري نقصه
 ومن قال ياهند ان تسعدي
 فهل ذا يقال له حلها
 وهل واحد باشرت أو ات
 افدني جوابا يريني الصواب
 فسدد وأصلح وان عثرت
 وصلي وسلم علي المصطفى
 أي أحمد عالي الهممة
 رفيع النرى واقد الفكرة
 عريق الأرومة والفظنة
 رجائي تجلي دجا حيرتي
 يطالب منه شري سلعة
 رقا سعرها ذروة القيمة
 ترق لديه من العهدة
 وبايعها صار ذا خبرة
 وهل مثلها العكس من قصتي
 اخاك حللتك من عقدتي
 أم الحكم ماض لدي الفعلة
 كفيلا يساعد بالأجرة
 كشمس تجلت علي ظلمة
 عراميس نظمي اقل عثرتي
 وآل وصحب ذوي الملة

الجواب

اليك جوابا أخوا الفطنة يتيح لك الحق عن خبرة
 يفيدك فيمن اتي تاجراً يطالب منه شري سلعة
 وقد صار في علم من يشتري ارتقاء لما كان من قيمة
 وبائعها قد درى بالغلا وقد باع بالرخص في القيمة
 فهذا الشراء اراه صحيحا ولانقض فيه لدى الصفقة
 فتمت بذال بيع اركانها التي اشترطوها لدى العقدة
 وان كان في ذاك نوع خداع يحق له الاثم في الفعلية
 وتطلق ان ساعدت خالدا اخاها ولكن مع النية
 فليس الطلاق صريحا لها وشرط الذي جاء في الكنية
 فتطلق منه اذا باشرت مع القصد او كان بالاجرة

وهذا سؤال له من سليمان مفتاح الجهمي

الي العالم التحرير نظمي بعثته ابي سالم سيف اذا مادعوته
 هزبراً اذا ماجئته للممة وبحر نداء للوافدين عهدته
 تقى براه الله عوناً سميدعاً وعلامة قد شاع في الناس صيته
 الا أيها الوالي الزكي ابو العلي لقد نلت فضل السبق حتما وحزته
 اليك بعثت الشعر نحوك مفرداً ونظمت ايات القريض وصغته
 فما القول فيمن قال ان بثينة علي تكن هدياً لقسم قسمته
 إلي الكعبة التي هي الآن قبله بطول حياتي حبلها ما عقدته

واني لم اقدم بتزويجها ولم تكن لي حلال ثغرها ما لثمته
 اتحرم شيخي حين آليت ناطقا بهدى وتحريم وما أنا قلته
 أم هي حلّ لي اذا قلت تائب منيب واني راجع ما فعلته
 فجدك بنظم واسقني اليوم نغمة من المزن صاف من هتونك خلته
 عهدتك سيفاً صارماً يقطع الطلى وبحراً خضماً طامياً حين شتمته
 علي الربع تسليمي وازكي تحيتي عليكم دواما ما علا الرعد صوته

الجواب

اليك جوابا كالألى نظمته ومن زاهر الآثار قدماً أخذته
 فمن يهد انساناً لكعبة ربّه اجترأ ففي هذا اختلاف نقلته
 فبعض يري الزامه هدي بدنة مع الدية العظمي وعتق يتيّه
 وفي فقراء البيت انفاذا بلا توان ولانقص لما قد ذكرته
 وقد قيل احدي البدن يكفيه هديها وهذا هو المشهور عنهم وجدته
 وأما الامام السالمي فأنه يري الكبش يجزيه مقالا حكيمته
 وبعض يرى لاشيء في ذاك غير ان يقول بأني تبت مما اجترحته
 دليلهم لانذر في غير طاعة حديث عن المختار قد شاع صيته
 وقولي عليه ان يكفر مرسلا فما قوله الأ يميناً رأيته
 وما قصده الا اليمين بقوله ولم يرد الهدي الذي شاع نعته
 فكفر يميناً بعد عقلك عاجلا وقل طاب لي عرسي وما قد هويته
 ولم يأت قول عنهم بحرامها عليه فأرويه بما قد رويته
 فهذا الذي قد بان لي يا اخا الحجا ودم في نعيم قد صفا لك وقته

قافية الخاء

وهذا سؤال له من رشيد بن راشد بن عزيز

أسائل طودا صار في العلم راسخا وشيد بنيانا من المجد شامخا
وما ذاك الا الاغبري سيف ذو العلى فتي حمد للجهل أصبح ناسخا
فما زال يهدي الناس للرشد منقدا لهم ان دهى خطب منيل الوري سخا
مكشف كل العضلات بعلمه ونال مقاما بالديانة باذخا
فهل يحرم من الاكل والشرب ان هما غدا لهما الانسان بالفم نافخا
وهل جاز بيع للاهاب وذاك ان بيعه فتي من قبل ما كان سالخا
اجبني يا بحر العلوم الذي طما وبدر هدى تم اضاء البرازخا
وصلي وسلم للنبي آلهنا وآل هداهم للعمى كان ناسخا

الجواب

اليك بحمد الله ربي وسيدى جوابا سمى في رتبة الحق شامخا
فما النفخ يقضي في الطعام بحجره وان ركب المكروه من كان نافخا
ونمنع بيع الجلد قبل انسلاخه ونقضي بتغيير لمن كان فاسخا
وعش يارشيدا في الحياة مباء مقاما غدا في دوحة العز شامخا
وصلي آلهي ثم سلم للذي أتى شرعه كل الشرائع ناسخا

قافية الدال

وسأله ولده الشيخ القاضي سالم بن سيف الاغبري

هذا سؤالى أسندنا	لأبي المكارم والتدنا
جلاء كل مهممة	طرقت باسباب الردى
ذاك الفقيه الخبر من	فاق البرية محتدنا
سيفا فتى حمد اللبيب	الهزبى رى الأجدنا
الطاهر الشيم الكريم	المرتضى سم العندنا
الحازم اليقظ الأجل	الأريحي المرشدا
بحر الندى شمس الهدى	ساقى العدا كأس الردى
غوث الورى ليث الشرى	سامى النرى مولى الجدا
يا أيها العدل الذي	الف المروءة والنندا
ما القول فى التوجيه هل	هو سنة . متأكدا
أم بعضه نفل ومنه البعض	فرض أكدنا
وهل الاعادة تلزم من	التبارك المتعمدنا
وكذلك الأسنان ان	صيغت لجينا عسجدنا
ما الحكم فى استعماله	هل فيه ترخيص بدا
يلوالدى جد لي بما	يجلو العمالة والصدى
فلقد عهدتك ملجأ	وميننا سبل الهدى
لأخي عمى لما أتاك	بسئوله مستر شدا

لازلت بحراً زاخراً للظالمين وموردا
 لازال فكرك من علوم المصطفى متوقفاً
 لازلت بالنصر العزيز مكللاً ومؤيداً
 لازلت قاصم كل من ركب الغواية واعتداً
 وعليكم تسليم من شرع الشرائع والهدى
 وافر السلام أبا عليّ الاحـوذى الاجدا
 وعلي رسول الله من حاز السـلـى والسوددا
 ازكى الصلاة عليه والتسليم ما نجم بدا
 وعلي صحابته الكرام وآله أهل الهدى

الجواب

يا مَنْ أتى مسترشداً بمديحه مستنجداً
 دعني فليس يغرنى قول وممدح عدداً
 فلقد علمت مقام نفسى نازلاً أو مصعداً
 والمدح ذبح جاء عن خير البرية أحداً
 والآي هدت السـلـى من حبه ان يحمد
 وابوك ليس من الذين بهم يضاء ويقتدى
 واذا ابـيت سوى الجواب فهـاك ماقد اوردا
 واتى بمسنونية التوجيه قول أيـداً
 فالتـرك لم يبلغ به نقض الصلاة المفسداً

والبعض قال يعيدها
 ويراه بعض مستحباً
 ورآه فرضاً بعض أهل
 فيعيد تاركه سهو
 والبعض منهم قد رأى
 والتدب في توجيه إبراهيم
 والشافعي رأى الوجوب
 والقول في الأسنان كانت
 لا نصّ أحفظ فيه عن
 لكن أقول بحسب ما
 المنع للتزيين فيها
 إذ ذاك تبديل الخلق
 هم ينزعون ضروسهم
 والمنع من تفلجها
 ما الظن في إخراجها
 وإذا جعلت الاستعانة
 فسييله حكم اللباس
 فالكل حل للنساء
 وامنع من الذكر أن
 هذا الذي أبدية فيه
 فانظر إليه وخذ بما
 إذ يتركه تعمداً
 دون إن يتأكداً
 العلم أرباب الهدى
 كان أو متعمداً
 في السهو ترخيصاً بدا
 قول يقتضى
 به المقال الارشاد
 فضة أو عسجداً
 أهل الهدى والاهتداً
 عندي فخذ مسدداً
 مطلقاً إذ يقصداً
 الله فهو الاعتداً
 كي يجعلوها عسجداً
 فيه حديث أسنداً
 حتى تبدل أجوداً
 للطعام المقصداً
 توسعاً وتسدداً
 بغير أمر حدداً
 أريزا بمنع أكداً
 ولم أجده مسوداً
 تلقاه اقرب للهدى

ياسالم عش سالماً من كل مكره ودا
وعلي النبي واله والصحب بل ومن اقتدى
أسنى الصلاة واوفر التسليم في طول المدى

وهذا سؤال له من القاضي خلفان بن سيف المحروقي

هذا سؤال قد بدا مني الي مولي القدا
والي الامام أبي المعالي والمكرام والهدى
اعني بذا سيفاً كريماً صارماً لمن اعتدى
ياشيخ جئتك سائلاً أرجو تين لي الهدى
في قول رب العرش ما معناه كن لي مسعدا
اذ قال رب ورائهم كبرازخ طول المدى
اعني الي ان يبعثون لموقف فيه القدا
في سورة قد افلح المؤمن لامن جحدا
وكذاك ما اعراب عينا ثم عينا قد بدا
في هل اتي من سورة القرآن هذا اسندا
ايضا وقرآنا فما اعرابه اذا اسندا
في فصلت تلقاه ذا وبزخرف ياذا الجدا
جد بالجواب لسائل بنظامه اللذ سودا
وصلاة ربي والسلام علي المشفع أحمددا
والتابعين وصحبهم ما الطير ناح وغردا

الجواب

وافي سؤال أيـــــــدا
 ضاءت به آفاق افكار
 ابدى تباشير الرضا
 لله نظم حار فيه
 ما عادة غيـداء ترفل
 قد توجت نورا تجسم
 وقلائد الابريز تشرق
 يحكي شذاها روضة
 طرقت متيمها ولا
 يالـذ منه حينما
 لكنها ما صادفت
 فعجبت منك تروم من
 دعنى فبي ماذا عن
 قاسيت ما لو بعضه
 لكن اقول بحسب ما
 بالقبر او بالموت فسر
 والاصل فيه حاجز
 والكل امر مانع
 والحال قل في نصب قرآنا
 بنظم نام در قلــــدا
 الرجال توقــــدا
 فجلا عن القلب الصدى
 العقــــل لما انشدا
 في الحريــــر تأودا
 جوهــــرا وزبرجــــدا
 باللبــــان توقــــدا
 غناء باكرها النــــدا
 يرتاع خوفا من عدا
 قرع المسامــــع منشدا
 الا جهــــولا أبلــــدا
 آل بقــــاع موردا
 نظم القــــريض وشردا
 بالصخر فت الجلمــــدا
 قد بان لي فخذ الهدى
 برزخا أهــــل الهدى
 للمنع صار مؤكــــدا
 بر جوعهم حتي النــــدا
 مقــــالا أيــــدا

من فصلت آياته —————
 والمدح وجه جائز في
 أما الذي قد جاء في
 معناه صيرناه قرآنا
 وبذلك تعلم كونه
 والحال ساغ لمن يقول
 والنصب في عينا بسور
 بدلا من الكافور ياطوي
 ويلوح معني الاختصاص
 والياء من يشرب بها
 ورأى الزيادة بعض اهل
 والشرب معني الري ضمن
 وعليه فهي علي حقيقتها
 يافوز عبد ذاق من
 يارب خذ بي رضاك
 واجعله يامولاى لي
 في جنة الفردوس جار
 أي يينت لمن اهتدى
 الاختصاص هنا بدا
 انا جعلنا مسندا
 فصيحا ————— مرشدا
 مفعول ثان مسردا
 الجعل خلق يتدى
 ة هل اتى بدلا غدا
 لمن قد اوردا
 به فخذ مسددا
 عن من فلا تستبعدا
 العلم فيها أجودا
 بعضهم لما اهتدى
 مقالا ايـدا
 ذاك الشراب مغلدا
 وعافني من كل دا
 يوم القيامة موردا
 رسول ربي أحمدا
 أزكي الصلاة عليه والتسليم مظهر الهدى
 والآل والاصحاب والأتباع بل ومن اقتدى

وهذا سؤال له ايضا من خلفان بن سيف

سؤال لمن اهدى لنا الرشد والهدى وأكبت عنا من علينا تمردا
فتى حمد المرجو غوثا وملجأ اذا ما طمى ظلم الجهالة أو بدا
فقي من اتى قوما يؤمهم فتى بمسجدهم وقت العشاء او الغدا
فصلي وراء القوم منفرداً ولم يكن داخلا عند الامام ليسعدا
ولكنه للباب اغلق دونهم يظنّ الي نهج الصواب تعمدنا
افدني شيخي ماتراه مينا لي الحق ان الفوز في الحق والهدى
وكيف اذا صلي امامهم وهم يصلون في الصحراء او كان مسجدا
أفدني وارشدني ودم بعناية تكون بها طول الزمان مؤيدا
وازكى صلاة مع سلام علي الذي اباد عقال الكافرين وبلدا
وشتت شمل الملحدن جميعهم وأكبت من لله عاداه واعتدى
واظهر دين الله بالسيف والقنا فعاد بحمد الله شرعا مسددا
واصحابه من ناصره وشيلوا شريعته والآل ما كوكب بدا
واتباعه اهل الكرامة والرضا مدا الدهر ما غصن الصلاح تأودا

الجواب

اليك جوابا نوره قد توقدا يزيل ظلام الجهل والشك والردا
فأن صلاة الفذ خلف جماعة اذا اتحدت فرضا فبطلانها بدا
اذا هو سد الباب او لم يسده تعمد ذا أو لم يكن قد تعمدنا

وان كان ذا جهل وان كان عالما
كذلك ان صلي امام امامهم
وان كان في الصحرا تأخر عنهم
فلا نقض أو صلي امام امامهم
فهذا وخذ بالحق بما ا قوله
صلاة الهى والسلام لأحمد
فبطلانها في كل هذا تأكدا
فان عليه النقض ان كان مسجدا
بخمسة عشر أذرا فيه حلدا
وبعضهم في الكل من ذاك شلدا
ودع كل ماتلقاه من ذاك مفسدا
واصحابه والآل بل ومن اقتدى

وهذا سؤال منه للشيخ عامر بن خميس المالكي

أوجه سؤلي مسترشدا
سليـل خميس ابي مالك
كريم السجايا فريد المزايا
لقد فاق كل الورى محتدا
وارفعهم للعلـى مصعدا
فكم مشكل حله بعدما
أبحر العلوم قلمسها
بيابك عبد لنيل النوال
فانك ان اعضل الامر كنت
سألتك عمن دعى ابنه
فزوجـه ابنة عم له
وقد ملكـت امرها اذ رضته
الى المالكي منار الهدى
حليف المروعة سمّ العدا
مغيث البرايا غزير النـدا
وأطولهم في العلوم يدا
له هم تنطح الفرقدا
رآه اللبيب بعيد المدى
مجلى الهموم مزيل الصدا
بكشف السؤال يمدّ يدا
لنا ولكل الورى منجدا
وكان بحال الصبى أمردا
بأذن ولي لها عقدا
فساق الصداق كما حلدا

ولكنها ندمت بعد ما اتاها فأورثها كمدا
فأبدت شقاها ورامت طلاقا وقد شرعت تطلب الافتدا
ولم يأب ذلك والده وقال لها ناوليني الفدا
فهل فعل والده جائز عليه ام الاخذ منه اعتدا
وهل جاز تزويجها بعده بمن علمته لها أعودا
أم الامر يوقف حتي البلوغ وما للخلاص ترى مقصدا
فاوضح لنا الحق ياذا النهى بقيت لكل الورى مرشدا
صلاة آلهي وتسليمه علي المصطفى المرتضى أحمدا

الجواب

أقول لمن جاء مسترشدا وبين يديه منار الهدى
بعثت ثنا لست من اهله ولا انا ممن به يهتدى
تركت الذين قد اتصفوا بوصفك ذا وبهم يقتدى
وقمت تنادي بداوية وليس بها من يجيب الندا
فدعني ويم اخا همة تجاوز اعلا السما مصعدا
وان كان ترك الجواب جفا فأن التكلف لن يحمدا
ولكن اقول علي حسب ما تبين لي فخذ الارشدا
يوقف أمر النكاح إلى بلوغ الصبي كما قيда
وقد وقعت مثل هذي هنا .وعلامه العصر لن يفقدا
توقف فيها ابو شيبة يرى لايه عليه يدا

ولم ير ذاك تلاميذه يرون الصبي فيه احدى الكدى
 فارسلت للقطب في يسجن فرخص فيها بوجه الفدا
 ولن ير للآب تطليقها بغير فداء به يفتدى
 وان وقع الافتداء فلا أقول بأن أباه اعتدى
 وان نكحت فلها رخصة وان وقفت تبعث رشدا
 فهذا جوابي ولاتأخذن بقولي اذا لم تجده هدى
 ويارب صل على أحمد وسلم علي الختم والابتدا

وسأله أيضا بقوله

سؤالي الي شيخنا المالكي الفقيه النبيه منار الهدى
 أي مالك عامر المرتضى اللبيب الاديب عزيز الندى
 اذا عالم لم يكن غيره على الارض يغنى من استرشدا
 وقد جاءه سائل طالبا هداه يروم به الاهتدا
 لأمرهم فهل واسع له منع من جاء مسترشدا
 كذلك من جاء مستقرضا غنيا ليذهب عنه الصدى
 فهل جائز منعه واذا أجزر قضى ماله حدا
 فهل منعه أجره واسع اذا مارى ضره قد بدا
 أفد سائلا راجياً منك ان تبلغه السعي والمقصدا
 وجد بجواب لذيذ الخطاب منيع الجناب وعش أسعدا
 ودم في نعيم وفضل جسيم وخير عظيم كفيت الردى

الجواب

إذا كتم العلم عن أهله فيلجم بالنار فيه غدا
وما القرض نعلمه واجباً على الأغنياء كمثل الجدا
واعط الاجير كراه وما لك المنع فهو عليه اعتدا
فخذ ما أتاك ودع غيره فهذا الجواب عليه الهدى

وهذا سؤال له من سليمان بن مفتاح الجهضمي

لشيخنا الوالي الكريم الماجد العالم القطب الفريد الواحد
أيا سليل حمد سيف الذي صفاته تجمع للمحامد
لربكم قصدت في مسئلة أرجو جوابها مع الفوائد
هناك لي ابنة عم رضعت هي وابني برضاع واحد
فأمها قد رضعت ابني وقد غذته منها بزال بارد
فهل ترى تزويجها لي جائزا أم قد تراه في ضلال فاسد
أجب بما تراه شرعا سيدى وعن مقام الجهل كن لي ساعدي
ثم سلام من محب وامق عليكم يترى وكل قاصد

الجواب

خلّ عنك المدح يابن الماجد واستعدّنّ لجواب الناقد
واقصد في القول فالقصد علي كل حال كان ازكى عائدا

انت والشعر ومن سيق له
 كلما شمت سرايا لامعا
 انما الربع الذي تقصده
 جيتني والقلب مشغول بما
 جرعتني عن الدهر بهم
 أستعين الله فيهم أبداً
 من يشا التزويج فالأولي به
 يخجل الشمس محيّا حسنها
 وارى تزويجه أخت ابنه
 لم يكن بينهما من نسب
 ان خلا من علة ثانية
 فاستمع قولي وخذ احسنه
 وسلام الله يغشاك ومن
 جالب درا لسوق كاسد
 قلت عوجوا للزلال البارد
 ليس فيه بلغة للقاصد
 كان من كل ظلوم حاسد
 غصصاً تذيب للجلامد
 وجواب نافع للوافد
 يصطفي كل عروب ناهد
 تنشي تها كفصن مائد
 من رضاع جائزا للوالد
 يمنع التزويج منع الفاسد
 تقتضى حرم النكاح العاقد
 واجتنب كل مقال حائد
 شيئته من غائب او شاهد

وهذا سؤال له من محمد بن انيس البطاشي

سؤال لخلال العويس المجد
 همام أبي أريحي غضنفر
 سراج الدجي بحر الندا مرغم العدا
 وبالعدل والانصاف قام مشمرا
 براحته سيف صقيل مهند
 حليف التقي والجود سيف ابن أحمد
 طليق الحيا باسط الكف مرفد
 كريم المساعي ليث طلاع أنجد
 لمحق أولي الطغيان مع كل ملحد
 يجذبه هامات باغ ومعتدى

علي الامر بالمعروف قام مجاهدا
 اذا عظمت جل الأمور واسفرت
 وأيت النداء والجود من بعد حاتم
 أئى سالم اني اتيتك حائرا
 فلست اذا لم اهتدى قط واصلا
 ولو سرت تيه الغائر النجد الذي
 فما زاداني في الغي الا تبعدا
 لعمرك ان الجهل للمرء آفه
 فما القول فيمن طلق الخود مغضبا
 فلما قضى اوطاره منها ردها
 أيعطي ثلاثا ام تبين بطلقة
 ومن بت يوما عرسه متجاهلا
 اتى رجلا يشكو اليه صنيعة
 وأرفده من وجده مهرها له
 يحل له اعطاء ذلك مأكلا
 وما حكم ذا التحليل بعد اعتقادهم
 وفي رجل القي كتابا محررا
 ببلدة نزوى او. بيهلاذا قاطن
 وفيها عدى آخر يدعي كاسمه
 اذا هو مرسوم به ومسطر
 طلاق سليمى زوجتي واقضها

وينهى عن الفحشاء بالقول واليد
 تجده غليظ القلب ليس بقعد
 بقاضي إمام المسلمين محمد
 فخذ بيدي كي ارعوي عن تردد
 لمبلغ آمالي إياي وموردي
 لقطع الغيافي مولع بالتجلد
 مدى الدهر اقدمي تزل وترتدي
 وداء وخيم للفتي غير مسعد
 بثنتين حتي انكحت نجل مرشد
 مطلقها القى بكل التودد
 تراها بحكم الله غوثي وسيدي
 فأمسى كئيبا كالسليم المسهد
 ان انكحها كيما تطيب بمرقدي
 ليرغب فيها من حلي الزبرجد
 وهل فعل هذا المعطى فعل تعبد
 ثلاثهم يدرون حالة مفسد
 تضمن هذا من اخيك الي عدي
 من القري كانت او من الضد قيد
 تناوله ثم افتح السفر باليد
 جعلتك عني نائبا فاقض وانفد
 صداقا ثمينا من لجين وعسجد

فطلقها من بعد انكر زوجها
 فجد بجواب واضح نجل أحمد
 واصلح هداك الله من صدع ماترى
 لعلك يوليك المهيمن نعمة
 علي سرر موضوعه وأرائك
 عليه صلاة الله ثم سلامه
 كذا الآل والاصحاب ماهبت الصبا
 وأخرجها تطبيق ذلكم الردى
 يزيل العمى عني وللدرب أهتدي
 به قصرا او من طويل ممد
 ودار جنان الخلد مأواك في غد
 وزخرف خضر تنكي عند أحمد
 بكل لسان ناطق متعبد
 وما غرد القمري في كل فدغد

الجواب

اقول لخلد المكرمات محمد
 أبان لنا عما حظيت من الذكى
 سمت بك همت الي ذروة العلى
 تفتت دوحات العلوم ولم تزل
 مكارمهم مشهورة وسيوفهم
 فلو لم يكن الاهما لكفاهم
 أيا بن انيس قد اتيت بجوهر
 ورمت له مني جوابا فهاكه
 ولولا الجفا ماخلتني متكلفاً
 فمن طلق الخود اثنتين وبعده
 فقد قيل تبقي بالثلاث وقيل بل
 نظامك وافا كالجمان المنضد
 وافصح عن عرفانك المتوقد
 فقلت بحمد الله اشرف مصعد
 وآباء صدق احرزوا كل سئود
 تقد العدا مذ خاتم وابنه عدي
 فكيف وحازوا الفخر في كل مشهد
 بديع بلا من فكر المتوقد
 يزحزح ليل الشك عنك لتهتدي
 لشعر فان النثر اسلم مقصد
 تزوجها زيد بعقد مجدد
 بواحدة نص الحديث المؤيد

ومن زوجه بانت فقال لخالد
فذاك حرام كله وعليهما
ومن شاء تطليقا يوافي لعرسه
فطلقها من قد تسمي باسمه
وهذا الذى قد بان لي في جوابها
وصلي علي خير الخليقة ربنا
واتباعه من اوضحوا لسبيله
عليهم سلام الله ماقام مبصر
صلاة بها نرقي الى درج العلى
وتحللها والمهر ياتيك من يدى
بذلك لعن القاهر المتوعد
فارسل توكيلا الي خله عدي
فلا يثبت التطليق من ذلك العدي
فخذ منه حق القول الضد ابعد
واصحابه اهل اللواء الممجد
وقاموا بما يرضى بغير تردد
يكشف غيم الشك عن كل مبتدي
ويبلغنا المولى بها صدق مقعد

وهذا سؤال له من الشيخ احمد بن حمدون الحارثي

تأسى يافتي باؤلي الرشاد
ودع ذكر الصبا بحمى سعاد
ودع ذكر الغريفة والمصلى
وبركة والظفار وكل ناد
ودع عين الوشيل ودع بنونا
ودع شلوبة ورنى سواد
ومل عن ذكر اطلال تعفت
وكل خدج عذرا خراد
وقرض في المسائل كابن نوح
وعبد الله نجل فتى زياد
وان طالعت مسئلة وغمت
عليك وصار فهمك في ابتعاد
تسئم صهوة الجرد المذاكي
وجب عجلا مسائل كل وادي
ويمم بالجياذ الكمت حالا
الي نور البسيطة ذي الأيادي
عنيت بذلك الشيخ المرجى
لحل المشكلات علي العباد

فتي حمد عريق المجد سيفاً
هو الغوث الملاذ لكل عاف
هو العلم الذي تثنى إليه
همام قد تصدر للفتاوي
وسل عن فعل ذي النورين لما
وذلك حينما جمع البرايا
علي ان ليس مصحف غير هذا
فهل هذي القراءة نص مقرر
أليس يجوز ان يقرأ سواها
وكيف أئمة القرا اجازوا
ومن للنص عارض هل عليه
ومن اعطي بضاعته اخاه
فقام أخوه يسعى ثم جاءت
أليس الي اخيه هنا رجوع
ومن للرم تلزمه حقوق
وهل ابراء أهل الرم منه
تفضل بالجواب وسل قلباً
وعجل بالجواب فأن نضوي
فهذا والسلام عليك مني
ودم في عزة ونعيم عيش
وصلي الله ماركبت جواد

كريم الخيم رب الاجتهاد
هو البحر الخضم لكل صاد
أعنة دهم روكان الجواد
وللكرم الذي فضح الغوادي
راى ما شامه عين السداد
عموما حاضرا منهم وبأدى
بحرف واحد في اي نادي
أمين الوحي عن مولى العباد
وفاقا للخليفة في المراد
مقار بعده ياخير هاد
يرد ولو رآه أخوا اجتهد
بنصف الريح يعمل في البلاد
خسائر وهو مجتهد ينادي
عن الشرط الذي قد كان بادي
فكيف هنا الخلاص لخير زاد
تراه لمن يقارف ذاك جادي
سليما حاد عن طرق الفساد
تضاعف عن ميادين الجهاد
واخوان الصفا أهل الوداد
رغيد سالما من كل عاد
على الهادي وماقد ناح شاد

وسلم دائما ربي عليه وكل موافق للحق هاد

الجواب

ءآلهي رافع السبع الشداد ومجري الماء رزقا للعباد
تداركني بفضلك واعف عني بلطفك واهدني ياخير هاد
وهب لي منك تأييدا ونصرا وتوفيقا علي محق الاعادي
وطهر ارضنا من كل وغد سعى فيها وأعلن بالفساد
ايا ابن السابقين الي المعالي هداة الناس آساد الجلال
تسائلني وقلبي في اشتغال بما القاه من أهل العناد
فان تكبر السفهاء أنكبي بأهل الله من كي الفؤاد
وتنشر في الشاء لنا بروداً يمزقهما اليان بكل واد
فظن الناس بي اني خبير كظهم السراب رواء صاد
ولا وقت لدي به فراغ اراجع فيه كتب أولي الرشاد
وفي ترك الجواب اري جفاء يؤثر في صفاء ذوي الوداد
فخذ مما اقول الحق وانبذ سواه في الشواخ والوهاد
لقد نزل الكتاب علي رسول الآله المصطفي هاد العباد
لسبعة احرف والكل كاف وشاف صح في الخير المفاد
وصح تواترا من ذاك سبع قرأت تقص بكل ناد
وفي زمن النبي بهن يتلى كتاب الله في حضر وباد
ودونها لنا الصديق لما راي القراء بادت بالجهاد
وعثمان راي نظم البرايا بسلك واحد عين السداد

رأى التعداد يدعو لاختلاف
 وللتفريق قد خلقوا ولكن
 تخير مصحفا فيه والقى
 فآب الناس عاكفة عليه
 وحفظ الله للقرآن يائي
 فاثبت الأئمة كل ماقد
 ولم نعلم بحجر جانا في
 وحكم النص قطعي فيلغى
 وماقد جاء عن عمر بمنع الز
 فليس به معارضة لنص
 ومن أعطى بضاعته أخاه
 ففيه النقض وليعطى عنه
 وإن تكن القراض اردت فيما
 يجوز رجوع كل فيه أو لم
 وجاز رجوع رب المال مهما
 ومن للرم تلزمه حقوق
 وإن أبراه كلهم فيرى
 وأبراء الجباه به اختلاف
 فهذا ما تسنى لي جوابا
 فخذ ما فيه من حق وسامح
 صلاة الله مع ازكى سلام

وإن النص حث علي اتحاد
 أتي ماقد اتاه باجتهاد
 سواه في جحيم ذي اتقاد
 عموما في الحواضر والبوادي
 له زيفا بنقص وازدياد
 تواتر عندهم في الاستناد
 تلاوته بها عن ذي اجتهاد
 اجتهاد معارضيه ذوي العناد
 كاة علي مؤلفة الجهاد
 لذي فهم يحقق للمراد
 بنصف الربح بيعاً في البلاد
 له أجراً لجهل المستفاد
 عنيت فهك قول أول الرشد
 يجز من بعد نقد واجتهاد
 تيقن للخسارة بالكساد
 أرى الانفاذ في اهليه جادي
 بلا ريب أراه هناك بادي
 وللتشديد مال هنا اجتهادي
 لبحثك أحمد يا ذا الأيادي
 ضعيفاً يقتدي بأولي الرشد
 علي الهادي المشفع في المعاد

وأصحاب له والآل طرّا تعمهم الى يوم التادي
وهذا سؤال له من القاضي محمد بن علي الشرياني

اذا ماكنت ملتصقا لعلم يفيدك عن طريق الجهل رشد
فزم العيس نحو الشيخ سيف فتي حمد تجوب الأرض قصدا
وان وافيته فانزل برحب وقل عبد أذاك يسير جدا
ايا شمس الهدى هذي ركابي اناخت تحت بابك تبغ رشد
متى يقع الطلاق لذات بعل تباع ومن تراه يحل عقدا
وهل كالبيع حكم العتق فيها وكيف الحكم عبد يؤدي عبدا
وخود أقبلت تبغي طلاقا وتفدي النفس بالاموال نقدا
وذاك البعل لم يقبل فداها فما الاحكام قل لي حيث صدا
وكيف ترى بديوث تردى ارى عين الرضى بالعيب رمدا
ودم في نعمة ودوام عز وزادك من مديد السعد سعدا

الجواب

أقول لسائلي لقيت رشد فأتق السمع واتبع الأسد
اذا بيعت فتاة ذات بعل فليس يحل الا الزوج عقدا
وان عتقت فبالخير تحظى ولو حراً فدع لو كان عبدا
وعبد ان يكن أودى لعبد يقاد به اذا ماكان عمدا
وليس تصيب من بعل خروجا علي كره ولو بالنقد تفدي
على الديوث صبب الضرب صبا ولا تبخل بما يثنيه جلد

وزوجته له مالم يعاين زناها باختلاف الفرج حدا
وتردع والنكال لها جزاء وقد تم الجواب فخذته تهدي
صلاقي والسلام علي نبي اتانا بالهدى والكفر اردى

وهذا جواب منه لبعض سائليه

هاك الجواب أخوا الندى فاشد بمحكمه يدا
في زوجة قبل الدخول بها يوافيها الـ ردى
فله نكاح بناتها وبناتهن مدا المدي
لكنها بدخولـه حرمت فخل الاعتدا
والامهات بعقله تحريمهن تأكدا
والقول في التطليق مثل الموت حكما أكدا
وصلاة مولانا علي خير البرية أحدا
وسلامه وعلي جميع الآل أصحاب الهدى

وهذا جواب منه للشاعر جمعة بن سليم الحارثي

ياجمعة هاك الجواب المعتمد في هالك عن والد وعن ولد
وأمه وزوجة حاملـة ينتظر الوضع علي القول الأسد
ان يتحقق انه في بطنها حي بلا ريب وان طال الأمد
وان يكن لم يتحقق أجلت عامين او خمسة اعوام فقد

ويقسم المال فسدس لأب والسدس للأُم بلا خلف ورد
والثمن للزوجة قولاً واحداً وسائر الاقسام يحويها الولد
وان تكن انثى تولت نصفها والاب راجع له باقي السد
والقسم من عشرين مع أربعة قد انتهى والحمد لله الصمد

وهذا سؤال له من القاضي علي بن سيف البحري

مسئلة لمن اتانا بالهدى من بلدة الرستاق قد اوضحت به
من لم تزل همته منذ أتى عنيت سيفاً ليس سيف بعده
نعم الفتى شخص فقيه ورع وكم كرامات له قد ظهرت
حسبكم عزاً وفخراً معشر فهذه فضيلة من ربكم
آثركم به الامام رافة وادعوا له بالنصر نصراً كاملاً
واخلصوا النية لله الذي ما القول ياغوث الورى فأنى
بنا مهمة فترجوا شيخنا فهل لشخص متحير عن القبلة
من قد اتى يقضي بشرع أحدا مشرقة كادت تفوق الفرقدا
الاصلاح بين المسلمين ابدا سيف به قدت حماحم العدا
ذو غيرة تقصم من قد اعتدا وكم وكم لم تحص اصلا علدا
الرستاق وقيم به كيد العدا فالزموها واشكروا من قد هدى
فامثلوا لأمره مهما بدا لتورثوا ديار من قد افسدا
لم يتخذ صاحبة وولدا شخص اتيت قاصدا مسترشدا
منك بكشفها لنا لشردا ان اعلـم ان يقلدا

وليس من أعلمه بثقة بل ذاك لم يخف عواقب الردى
هذا وفضلا منك ان توضح لنا ما قد أراك الله فيما وردا
يؤجرك الله غدا يوم الجزا في جنة الخلد غداً مخلداً
ثم صلاة خالق الخلق على نبينا وآله من اقتدى

الجواب

هل كوكب السعد لنحونا بدا أم ضوء خال بالدجى توقدا
أم قمر التم اضاء نوره حين تبدى من مطالع الهدى
لابل نظام من غدت همته الي سماء العلم تسمو أبدا
وحينا وافا الينا حيرت طلعتة أهل المعالي والندى
فياله من لؤلؤ هدى لنا من السرور ماينكب العدا
لله انت يا علي لم تزل تروم في افق المعالي مقعدا
زادك رب العرش علما نافعا تضحى بنوره منارا للهدى
مدحتني ولم يكن من حبنا بغير ما ليس بنا ان نحمدا
وكيف يرضى عاقل ذاك وربى عنه في كتابه قد هندا
وفي طلاب العلم عن مدح الورى شغل عظيم فلتكن مجتهدا
ومتحير عن القبلة للصلاة فليس خبير ذا اهتدى
والخلف في تقليد نحو مشرك أن هو لم يدرك ليبيا مرشدا
وليتحر معلم من كل ذا وجهته وليفعل التعبدا
والخلف هل يعيد ان أخطاها وبقاء الوقت بعض قيда

والدين يسر فلك الحمد على تيسيرك اللهم اسباب الهدى
 أسدى لنا عظيم فضله فلا نحصى ثنائه تعالى ابدا
 أمدنا بالنصر والتمكين في كل الذي استعملنا وأرشدنا
 حمداً وشكراً نترق بهما حتى نكون من اساطين الهدى
 ونسأل الله ظهور دينه ونصر أهله وتمزيق العدا
 ما انهمل الودق علي أرض وقد أحيا بها ما الجذب منها أفسدا
 وما حظي محتسب لله في إحياء دينه علي طول المدى
 وما فرى سيف الهدى مستأصلا شافة أرباب العمى والاعتدا
 ولم يزل سلامنا متصلا عليك ما نجم من الشرق بدا
 وأفضل الصلاة من آلهنا علي رسولـه الأمين أحمدا
 وآله وصحبه من شيدوا أديانه أهل المعالي والهدى
 عليهم اوفى السلام ما صواب الحق في صحيفة قد سودا

وهذا سؤال له من الشيخ عبد الله بن علي الخليلي

بين فرط الهوى وبعد المراد حالة دونها عناء المعاد
 وأمام المرام من مبلغ الرامي كمين الرماة بالمرصاد
 ودوين اللقا البقاء فان نقض به نقض واجبات الوداد
 ياسميري والبرق يخطف ابصار الندامى والورق في الغصن شاد
 حسبك الله لم تنام وعين الصب شكرى مكحولة بالسهاد
 يتراءى لعينه البدر احيانا فيهفو اليه هفوة صاد

بحسب البدر في السماء ندما
 في بوادي الهوى غوامض أسرار
 عز من ذل في الهوى وتها
 بالنفسي ومنيتي أنفس العز
 وعلي الصورة التي فطر العقل
 وجدير بك الوصول الي ما
 أعن الوصل من مقارفة الفصل
 فانتض العزم صارما والبس
 واجعلي الصبر عدة والهدى
 وعلي العلم عولي فهو الركن
 يا ابا سالم وقد عاقني السير
 ودهاني يا حبر ماكدت أدهيه
 سيفنا الاغبري ما اخضر ربعي
 انتم منيتي واقصى مقامي
 سيفنا الاغبري قد غالتني
 فابتدرها بصارم سله العلم
 وابتدر أنيقا يهيم بها الحب
 بك عاذت يا بحر من ظماء الجهل
 فلهاها نواطق عن منها
 فاهدها لاضللت أسعد حظيها
 ماترى والولي يلهج بالذكر
 عمرك الله ياسليب الفؤاد
 وفي القلب منه قلب اعتياد
 ما تعنى وساد جل السواد
 أيحلو عندي شهبي الرقاد
 علي عقلها مقام اجتهد
 لم يصله بهمة ذو جلاد
 حجاب من غفلة وتماد
 الحزم دلاصا وسارعي للجهاد
 نهجا واخلاصك التقى خير زاد
 وأهليه منية القصد
 وضاعت في هجرتي أزوادي
 والقى الأغلال في اجيادي
 بسواكم ولازمت أعيادي
 في مرامي مغن عن الاشهاد
 غلب جهل اقصى من الأصداد
 ضياء من فكرك الوقاد
 فتسعى اليك سعى الغوادي
 فعادت الي غير صوادي
 ونهاها صواديق الاعتقاد
 ففي الحظ أكمل الاسعاد
 ملظا في قصده والمراد

يتراى له خلال ثناياه من النور مستفيض باد
 أتراه من نور خادم ذاك الذكر أم تلك نفحة الإنشاد
 أم هو الذكر والمقام هنا يقبل ايداع خارقات العاد
 أم تراه سراً تضمنه الكتم خفيًا عن عالم الابداد
 وهو بين المعبود والعبد لا يعلمه ثالث بذاك النادي
 وولي من صالحينا رضي مؤمن القلب غير ذي أوراد
 لك منه جليلة الجهر والسر خفي عن عالم الاشهاد
 لانرى منه مايرى من ذوي القصد المرادين من هداه الوادي
 يخدم الذات في الحقيقة سراً وعلانية وشأن العباد
 فنراه هو المريد مديراً ومليكا وهو الكلم المنادي
 لبس النور حلتيه ولياً فخواف طوراً وطوراً يوادي
 اترى ذلك الولي يرى ما يصير الغير من سناه البادي
 أم تراه يخفي عليه وقد يشهده الغير بادي الانتقاد
 أم ترى والمقام يدهش من يشهد ان الغموض للسر جاد
 واذا لم يكن له مستبيناً راء ياكيف لذة المستفاد
 واذا قلت انه يبصر المرعي منه والحال ذو أضداد
 قلت هل يعلم الحقيقة منه أم ترى الباب محكم الإيصاد
 ودليل علي السعادة ان كان لغير الازكار والأوراد
 أم علي الحاليتين ذاك دليل السعد فرزاً للعبد يوم التناد
 أم علي الحاليتين فضلا من الله لأشيا تربو علي التعداد
 أم هو السعد للولي فطوبى وعلي الضد نعمة الامداد

وسبيل دان طويل من الرؤيا
 عام فهمي ببحر وهمي عليه
 اترى ما يراه في نومه النائم
 ام تراه هو الخيال الذي
 فتراه حيناً بنجمد وطوراً
 حالة تنجلي بها حكمة الله
 غير ان الخيال يفعل في الذهن
 فترى الذهن منه مطبوعة فيه
 قعدت دونه الحواس جموداً
 أم تراه كما يقال مؤدى
 صادق ما يقوله ويريه
 وقياساً أقول فيمن رأى المختار
 اتراه بدا له الملك الملهم
 أم بدا المصطفى أم الروح
 أم هي الصورة الخيالية
 فتدبر هنا وللعقل بالنقل
 ما أتاكم عني اتي في حديث
 فاذا وافق الكتاب فأجدر
 ولأن صح انها من حديث المصطفى
 فمن الحتم ان يصار اليها
 وعلي المرشدين ما استرشد

بعيد عن مبلغ الاجتهاد
 وتعمى لديه وجهه جوادي
 معنى في كيفية كالرقاد
 يسلكه بالذهن يقظة كل واد
 حول أم القرى علي أجياد
 لعقل منه به خير هاد
 مع النوم مثل قدح الزناد
 الرؤيا كالنقوش في الأصلاذ
 فتولاه طيفه وهو عاد
 ملك فيه ملهم معتاد
 وسوى ذاك من رجيم معاد
 في نومه بلا ميعاد
 في شكله وما ثم باد
 للروح تجلت في صادق مرتاد
 القادح فعلا تأثيرها في الفؤاد
 ارتبطا كالارض بالأوتاد
 فاعرضوه علي كتاب الهادي
 بقبول وان يخالف فعاد
 من وثائق الاسناد
 مستفاداً بما بها من سداد
 وافي الله بحثاً جلية الارشاد

هاك مني ماليس يعزب عن فهمك معناه ياطويل النجاد
فقدارك سؤلي بخير جواب في نظام كالعقد في الأجياد
ولك الحمد يا آلهي كثيرا من عبيد ذي رغبة حماد
وعلي المصطفى صلاة وتسليم كثيرا الرنى وروض الوهاد
وعلي الآل والصحابة ما ضوع مسك الختام في الافق شاد

الجواب

سمط در أنواره في اتقاد أم هو البرق في خلال الغواذي
أم سطور من البيان تجلت بمعان خطت بنور المداد
أقبلت من سمائل تتجلى بضياء قد عم كل البلاد
عطر الأفق نشرها فهي كالمسك أريجا يضوع في كل ناد
يا لها من رسالة بعثتها همة قد سمت علي الأطواد
يا لها همة اضاءت لنا عن صدق عزم يفت قلب الصلاد
أورث الحاسدين غما وامست في سرور قلوب أهل الوداد
ذاك عبد الاله ابن علي من سعى للعلوم سعى اجتهد
لم تزل ايها الوحيد هماما سالكا مايروم أهل الرشاد
يا لها عزمة سمت بك حتى نلت ما عز نيله من مراد
باذلا للتنفيس والنفس فيما ينعش الدين حبذا من جهاد
شأن آبائك السراة ابلة الضيم من سار صيتهم في البلاد
معدن الفضل في البريه سادوا وابا دوا العدا ببيض حداد

ملؤا واسع البسيطة فخرا وسعوا سعي مخلص في الرشاد
 فقصوا واجب الحياة بعز ولداد البقا بافضل زاد
 لست اذ رمت شأؤهم بقصير الباع عن درك مجدهم والأيادي
 فامتط العزم للمحامد وانفض مستعدا وقم لحق الأعادي
 كيف يلتذ بالحياة لبيب والرزايا روائج وغوادي
 فتن أقبلت وقد نزع اللب لأمر مكون في العباد
 ان لي شاغلا من الهم اعياء فكرتي عن قريضها المستفاد
 منعني عن فنه حادثات معضلات تفت للأكباد
 عمت المسلمين تلك الرزايا ودهتهم بالفادحات الشداد
 هيجتها عصابة موهوا للناس حمقا وذاك عين الفساد
 فأبادت حرية الملة السمحاء واستأصلت لعز البلاد
 تركتهم بهيمة بين ليث رام قضا وبين نمر معاد
 ذاك مما جنت عليهم نفوس وعقول ضلت سبيل الرشاد
 حسد البعض بعضهم وتولى يتنغ النجج من طريق العناد
 فسعى سعيه وقد خاب سعياء كل ساع في غير نهج الرشاد
 كفروا نعمة إله عليهم وهو للكافرين بالمرصاد
 فعرى الدين مزقوها بأيدي ولسان تفت في الأعضاء
 أطلقوها تشدقا وافتخارا واستباقا في جمعهم للنقاد
 خبطوا خبط عشوى بليل وغلوا هائمين في كل واد
 أبعلوا من لصالح الأمر يسعى فجنوا مر يانع الابعاد
 واستبلوا برأيهم أو يحظى بنجاح من كان ذا استبداد

كيف يزكو من لم يشاور لبيب
 ما هداهم ءآي الكتاب لشورى
 تركوا الحزم واستقادوا لفان
 ساقهم رأيهم بعزم وجد
 بددوا جمع شملهم بهواهم
 لاترى قط قائما منهم في
 ليتهم للامام قاموا بنصح
 ليتهم وازروه بالحق والصدق
 ليتهم ابصروا بعين يقين
 ليتهم جانبوا المطامع زهدا
 يالها دولة اضيعت ولولا
 من لها اذ تركتموها وانتم
 أو يبقى مع ذا فراغ لنظم
 لا أراني ارومه قط لو لا
 فخذ القول ياسليل علي
 كل ملاح للولي من النور
 مخلصا للآله منقطعاً في
 وكذا ماتراه من ذي صلاح
 مستقيما في دينه مخلصا في
 قام بالجد في صلاح البرايا
 ءآمرا بالمعروف ينهى عن

في المهمات مخلصا ذا وداد
 تجمع الشمل بينهم باتحاد
 مضمحل فهم اليه صوادي
 واجتهاد اليه سوق النقاد
 وأتوا بالمسيء في كل ناد
 شأن اخوانه بحق الوداد
 في امور الاصدار والايراد
 وقاموا في حقه باجتهاد
 ماله يوئل رقد الاعادي
 وسعوا في امورهم باقتصاد
 غيرتي ماوقفت فيكم انادي
 عين انسانها وغوث العباد
 وقـريـض يسوغ للانشاد
 الخوف من جفوتي لأهل ودادي
 ان يكن سالكا سبيل الرشاد
 بحال الاذكار والاوراد
 مايرتجيه من واهب الامداد
 مؤمن القلب غير ذي أوراد
 كل حال لله رب العباد
 سالكا فيهم سبيل الرشاد
 الفحشاء والتكر بينهم والفساد

قام فيه خليفة سالكا
 ألبس الله شخصه حلا بيضا
 فرأى ما ذكرته من وجوه
 وسبيل الترجيح لم يات فيه
 وعلي كل حالة لا يصح
 فهو غيب الله عنا طواه
 وكذا من رأى النبي علي ما
 ممكن ما ذكرت فيه من القول
 وكذا ما يراه في نومه من
 وجدير بنا السكوت عن الخوض
 حسبنا الاعتنا بما فرض
 فازمن قام لاله بما يرضيه
 واليك الجواب مني وعش في
 ولك الحمد ياإلهي علي ما
 خذ بنا رب في رضاك وحطنا
 وقنا شر ما قضيت علي من
 واهدنا للصواب في كل حال
 وعلي المصطفى صلاة من الله
 وعلي آله واصحابه من
 في كل حال نهج النبي الهادي
 من النور ظاهر الاتقاد
 كلها ممكن لدى الایجاد
 من دليل مبین للمراد
 القطع فيه بالفوز يوم المعاد
 لم نكلف بعلمه الاعتقادي
 ما وصفوه من هيئة في الرقاد
 ولسنا نراه في استبعاد
 نام في حالة بذاك الرقاد
 بما ليس من فروض العباد
 الله علينا بالجد والاجتهاد
 خوفا من هول يوم المعاد
 نعمة ياسلالة الایجاد
 كنت اوليتني من الارشاد
 بنجاة من كيد كل الأعادي
 حاد عن خطة الهدى والسداد
 واجعل الفوز حظنا في المعاد
 وتسليمه مدى الآباد
 مهلوا للانام سبل الرشاد

وله هذه الايات

نزه الطرف في رياض الخدود واحذر الفتك من رفاق الحدود
واقتطف يانع الثمار بلطف واحتفل من سهام جيش الحسود
واصطفي جوهر المباسم كنزاً واختش البطش من أرقام سود
واشرب الراح من كؤوس تغور واتق الطعن من رماح القلود
واهصر الغصن فوق دعص ركيم والتم البلر في سماء البرود
واحفظ القلب من نصال دلال شأنها ليس غير فت الكبود

وله هذه الأيات

ماهذا السير صحبي ياتآدي هان تعذيبي لديكم وانفرادي
ان يكن جسمي مقيماً فيكم فهو جسم عاد مسلوب الفؤاد
أطلعوا العيس علي ادلاجها واقطعوا اليد بمجد واجتهاد
واذا جئتم ثنيات اللوى فانيخوا اذ بها اقصى مرادي
لي بها خلة صدق لم تزل تمنح الحسنى علي صفو الوداد

وله هذه الايات

أعلل نفسي بالمنى وأسومها مواعيد لم تبلغ لانجازها مدى
اذا قلت ياتي . في غد مايسرني وجاء غد قال أتمد وانتظر غدا

فكم أعد النفس المحال وانثني
رضيت بما ترضون قسراً ولم أكن
فأن ترحموا صباً يود بقائكم
وان تقتلوه بالصلود فحسبكم
فلمست بذي يأس ولا نلت موعدا
لاسلو كموا ما صاحبت كفي اليدا
ويهوى لقاكم عاش في الدهر أسعدا
من الله مايجزى المسيء به غدا

قافية حرف الرءاء

وهذا سؤال له من خلفان بن سيف

أسائل حبرا سار في العلم واشتھر
فما القول في خود توفي حليها
وتبحث عن فرض الآله الذي أتي به
متي تدخلن في عدة لماته
بان عليها في الحساب زيادة
وصلي علي المختار ربي مسلما
فاهدي لنا منه جواهره الغرر
وادمعها سالت علي الخد كالدرر
وהל شمت في الآثار قولاً قد اشتهر
وما وجهها قل لي الصحيح من الخبر
مع الآل والأصحاب ما الصبح قد سفر

الجواب

أتاني سؤال منك ياسامي القدر
فقلت مجيباً قاصياً لحقوقه
أتسأل عن خود توفي حليها
ومن زاد فيها غير ما الله شارع
فاربعة من اشهر عدة لها
وهل عدها أيا منا وهي قولنا
وان طلوع الشمس اول يومها
فان مات من بعد الغروب بلحظة
فالعجب لنظم لفظه شاكه الدرر
وان كنت لا اقضي للتمس وطر
فعدتها نص الكتاب بها أمر
فذاك علي الله افتري في الذي ابتكر
وعشر ليال جاء في محكم السور
وبعض علي نص الليالي قد اقتصر
وآخرها وقت الغروب اذا حضر
فتلقيه ولتبدأ بآت علي الأثر

ورخص بعض حيث قال بأنه
وبعض يرى ان كان بالليل موته
وتحسب من حين به مات بعلمها
وان مات في اثناء شهر حليلها
ثلاثون يوما كل شهر حسابه
فستون يوما ثم سبعون بعدها
وهذا هو القول الذي مال صحبنا
وللقوم فيه غير ما قال صحبنا
اذا مات في اثناء شهر فانها
ومن بعد ذا نفضي ثلاثة أشهر
وتجمع ما أحصت من الشهر اولاً
فان تجتمع معها ثلاثون ليلة
وهذا الذي اختار فيها وان يكن
فلا يسع التقليد ان وضع الهدى
واختم قولي بالصلاة مسلماً

يعد ولو لم يبق منه سوى أثر
فتعتد بالفجر المنير اذا سفر
علي قول بعض وهو اعدل في النظر
فيعمل فيه بالحساب الذي استمر
الي ان يتم العد قول قد اشهر
تربصها في غير نقص هنا ذكر
اليه ولا ادري خلافا لهم شهر
فخذه مبيناً واضحاً عدله ظهر
تعد الذي يبقى وتترك ماغير
وتعمل فيها بالهلال فعي الخبر
وتكمله من رابع الأشهر الغرر
وعشر فقد تم الحساب الذي استقر
يخالف هذا القول صحيحي ذوو البصر
ويلزم اتباع المرجح في النظر
علي المصطفي والآل ماتلي الأثر

وهذا سؤال له منه أيضاً

ماذا يقول أخو الفكر
سيف فتى حمد الذي
فيمن أقام مصلياً
واخو الفطانة والنظر
يجلي عن القلب الضرر
وتلاوة الذكر استمر

في سجدة من فصلت أو نحوها تيك السور
 هل يسجدن فوراً ترى أم غير ذا يقضي الأثر
 فاكشف لأعمى غمة وبها ترى الأعمى أشتجر
 مني عليك تحية بعد السلام المستمر
 وعلي الذين اختبرتهم جلساء مجلسك الأغـر
 وصلاة ربي خصت المختار من بين البشر

الجواب

ضوء الصباح لنا ظهر أتراه ام بزغ القمر
 أم ذاك نور البرق في ثغر الغوادي قد كشر
 أم نظم شهرم أريحي المعـي قد سفسر
 نظم حوى درراً من الالفـ ظ تهزأ بالـدر
 فكأنه في حسنه غيلاء ترفل في الحبر
 خلفان جئت من النظـا م بما يحير ذا الفكـر
 لكن نزلت بمنزل لاماء فيه ولا ثمر
 تزجي الي الشعر تبغي كشف مكنون الأثر
 فابغ الهدى من أهله ودع الجهول بحيث قر
 لو لم يكن ترك الجواب جفا لما قالوا شعـر
 واليك فيما رمتـه مني جواباً مختصر
 في سجدة القرآن جاء الخلف بين ذوي البصر

بعض رآها سنة نذبت ولا ايجاب قر
 فليسجدلها من يصلي ان اتم كما اشتهر
 والنفل جاز بها السجود لها كما نص الأئمة
 والبعض يحكم بالوجوب وذاك أعدل في النظر
 فليسجدلها قارئ أو من تلاوتها حضر
 ان كان في فرض الصلاة وفي سواه فلا مقرر
 والبعض من بعد الفراغ من الصلاة به أممر
 الا اذا كان نفل فالسجود به استقرر
 والبعض يشترط الوجوب باستماع المنتظر
 والبعض يشترط في الذي يتلو شروط تعتبر
 فاذا تلاها مشرك أو اقلف أو ذو صغر
 أو حائض لايلزم كذا النساء مع الذكر
 والخلف هل في حكمها حكم الصلاة المعتبر
 من قبله والوقت والتطهير والطهر الأغبر
 اولا فيسجد ذو الجنابة والنفاس علي الاثر
 في كل وقت دون ما طهر والاستقبال قر
 وتسجدن ذات المحيض وذو الجنابة ان طهر
 وهل التكرار موجب تكرارها في كل مر
 والخلف هل يجري التيمم عندها من غير ضر
 وليسجدلها راكب اذ تلزمه علي العفر
 أو يكتفى فيه بإيماء مقال قد شهر

ويقال من ترك السجود لها بحيث به أمر
يهوي اللعين مقبلاً لجينيه لما أصر
أما اذا سجد امثالاً صاح هل لي من وزر
أمر ابن آدم بالسجود ففاز حيث به أتمر
وعصيت أمر الله كبراً ثم أور ثني سقر
طوي لمن لله قام بما نهي وبما أمر
يارب خذني في رضاك وعافني من كل شر
خذه جواباً صغته من در زخار الأثر
لازال منهل السلا م عليك ما انهل المطر
مني ومن اخوان صدق لا يثوبهم الكدر
قوم قد اختاروا ملازمتي ومن ارجوه فر
قوم حسو من أجلنا ما قد حلا لهم ومر
قوم لقد كانوا هم اخدانكم فيما غير
هل أوجب الايواء لي هجرانهم دون البشر
دع ذا فإن الدين يز كو بالصفاء بلا كدر
وعلي النبي محمد المبعوث من أعلا مضر
ازكي الصلاة مع السلام وآله ما النجم ذر

وهذا سؤال له من سالم بن سليمان بن عمير الرواحي

سؤالي انيه الي الصادق الفكر سليل ابن شيخان الرضي العيلم الأغر

رزين الحجى ليث الشرى عهل الوعى
 له فضل حلم في وقار وهيبة
 وتزجى اليه العيس في حل مشكل
 سألتك شيخى في امرء خدنه التقى
 وقد شاقه ركب الحجيج اذا سروا
 واقعه عنهم هوان وقلّة
 ايسقط عنه الفرض مالمصفة التي
 ويلزمه الايصاء عند وفاته
 ومن كان لاتكفيه غلة ماله
 أم يلزمه ان يبيعن أصله
 وثانية في ذات خلد مصونة
 فماذا الذي للبلع منها محلل
 ومعلومة الآباء والاخوة الاولى
 سوى أخها من امها هل له اذا
 أم هي للسلطان مرجع أمرها
 وان هو قد أجرى النكاح اباطل
 فمّن بايضاح يكشف غيبها
 فلا خاب راج للكرام فانهم
 ويارب خذ بي في رضاك وعافني
 وصل وسلم ماتبوج ضاحك
 علي من أانا بالمرشد والهدى
 سمام العدا غمر النداء الاروع الذمر
 وفي العلم بحر ليس ينزح بالغمر
 فيرجع مزجها علي النجح بالوطر
 له أسوة في المجتبى خيرة البشر
 يؤمون بيت الله ذا الركن والحجر
 من المال والعينان دمعهما همر
 ذكرت ويوتى الأجر من بارىء الفطر
 ليعلم منه الله عزرا به اعتذر
 وأهليه حولا كاملا هل له مفر
 لحج ولو من بعد ذا مسه الضرر
 أتاها عراك بين الشج والقدر
 وماذا الذي في صادع الحق قد حجر
 تعز بهم أن نابها افضع النكر
 تشاء زواجاً ينكحها فتى ذمر
 أم المسلمون الطهر اولى لدى الأثر
 أم فعله في الشرع يرضى ويعتبر
 من الجهل عني إنني شمتك الوزر
 مناهل للعافين صينت عن الكدر
 بدبنى والدنيا وصني عن الغير
 من البرق في مزن بها الوبل ينحدر
 وانقذنا من ربة الكفر والبطر

محمد المختار من صفوة الورى بنى هاشم الصيد الحجابة الغرر
واصحابه والآل والتابعينهم الي يوم تطوى السبع والنجم ينكدر

الجواب

سؤالك يانجل الحجابة الغرر
فخذ من جوابي ما تسنى فإنما
ودعنى من مدح لما لست اهله
وذاك مقام لا اخال يناله
واني لعبد عاجز متقاعس
ولكنني ارجو من الله رحمة
ومن لازم التقوى علي كل حالة
وقد كان حج البيت اشغف قلبه
فلما رأى الركبان شدت رحالهم
ولم ينتظمه الدهر في نظم سلوكهم
فذاك ثواب الحج يعطاه كاملا
فخير من الاعمال نية مؤمن
وفي الصحف يوم الحشر يلقي مسطرا
ولم يك في الدنيا لذلك فاعلا
ولكنه فضل من الله ناله
ومفروض حج البيت جاء عن الذي

اتى في نظام يحجل السمط في الدرر
الذي جاء فيه عن أولي العلم والبصر
فإنك مسئول بما عنك يستطر
سوى حازم قد لازم الدرس والسهر
سمير هموم سيء الفهم والنظر
ومغفرة تأتي علي كل مستطر
وقام بما يرضى الآله وما أمر
واقعه عن حجه الفقر والضرر
يؤمنون بيت الله ذا الركن والحجر
تولي ودمع العين من جفنه انهمر
لنيتة الحسنى فطوى لمن ظفر
حديث عن المختار قد صح واشتهر
من العمل المرضى للهول مدخر
وما كان في حسابانه ذلك استقر
بصدق النوى فاشكر فقد فاز من شكر
استطاع سيلا نص في محكم السور

وما كلف الرحمن عبدا بغير ما
ولا يلزم الايضا لمن لم يكن له
ومن كان ذا مال فاعجزه التوى
وفيه خلاف لانطيل بذكره
ويلزم بيع الأصل من كان يجتري
ومن خاف ضرا بالعيال ونفسه
وفي سورة الاسراء في البسط جاء ما
وقيل ببيع الأصل ان كان فضله
وصححه قطب الأئمة قائلا
وما كان يخشاه من الضر فليتنق
وقد شرع الله الكريم تفضلاً
نساءكم حرث لكم فأتوا حرثكم
فيحرم منها الوطي في الفرج حالة
وان تركت للغسل من بعد طهرها
ولايسقطن عصيانها حق زوجها
فما كان من فوق الازار تحل من
اراد بما تحت السراويل قبلها
فمن حام من حول الحمى كان موشكا
ويحرم وطي الدبر في كل حالة
فهذا هو الحق الذي لانرى به
ومن فقدت الاولياء سوى اخ

أطاق فلا حج لمن عجزه ظهر
استطاعة حتي ضمه باطن الحفر
فيوص به ندباً ليسعد بالظفر
وان شئت ان تظفر به راجع الأثر
بغلة مايبقى ولايختشي الضرر
بيع أصول لاتبعا فدع وذو
يؤيده واليسر في الدين معتبر
يقوتهم حتى يؤوب من السفر
قد استطاع هذا ان يحج فلا مفر
بمولاة فيه فهو رزاق من فطر
نكاح ذوات الغنج والدل والخفر
كما شئتموا الا الذي حرم الاثر
الحيض الي طهر وتطهيرها القدر
ومرت صلاة كفرها هاهنا ظهر
فان شاء منها الوطيء جاز ولا ضرر
ذوات الحيض جاء عن سيد البشر
ويكره في الرفعين ان يقضي الوطر
لايقاعه فيما عليه قد أحتج
ولا شيء منها غير ماقلت محتج
ارتياها وان جاء المخالف في أثر
لأم فلا حق له هاهنا استقر

فينكحها السلطان من كفؤها وان
وان يجتمع معهم اخوهم لأمها
ومهما تولى فعل ذلك دونهم
وقد قيل بالترخيص فيه وانما
فهذا الذي قد بان لي في جواب ما
فما كان من حق هناك فخذ به
وصلى إله العرش ربي وسيدي
محمد أوفى الخلق عهدا وذمة
واحسنهم خلقاً وخلقاً وشيمة
عليه سلام الله والآل كلما
يعز يليه المسلمون أوّل البصر
فذلك باستحسانه صرح الاثر
فذاك نكاح فاسد بطله ظهر
رأيت الذي قدمته عدله اشهر
سألت فألقى السمع ولتمعن النظر
وما ظهر البطلان فيه فدع وذر
علي العبدلي الهاشمي اخي مضر
واطولهم باعا واعلاهم قدر
وأعرقهم مجداً كريماً ومفتخر
تشبع نور الحق من مطلع الفكر

وهذا سؤال له من زهران بن مسعود الشهيمي

اني لاذكر ما بالقلب قد خطرا
هدى وعلماً وتوفيقاً ومغفرة
مسائلا شيخنا سيفاً فتي حمد
وفي الفتاة اذا للفرض قد تركت
من شدة نزلت حال المخاض بها
فهل ترى البذل أم كفارة لزمت
هذا وجد لي بقول منك متضح
مني عليك سلام ماهي مطر
واسأل الله كي لا اركب الخطرا
وصاحباً ورعاً بالدين مؤتزرا
من صار للعلم بحراً يقذف الدرر
ولم تصل لها ظهرا ولا عصرا
لم تستطع تقضين مارينا أمرا
أم غير ذين ترى والله قد غفرا
واصلح لنظم بليد يمتشي الضررا
مع التحية ماركب الحجيج سرى

الجواب

حمدي لك الله يامن للعباد يرى
قد ساق أهل التقى للعلم عقلهم
فالجهل داء ولكن الدواء له
ولا تسل غير حبر عالم فطن
ما كل من ظهرت سيما الصلاح به
ماذا اغرك مني حيث تسألني
ما كل ماء غدا يشفي الغليل به
اني أراك كمن نجم السهى نظرا
لو لم يكن موحشا ترك الجواب لما
لكن تكلفت تأليفا لقلبك لا
سألت عن ذات حمل فرضها تركت
فالفرض يلزمها ما لم تكن وضعت
فلتأت من ذاك ما اسطاعت عليه ولا
وان تكن تركت للفرض عالمة
فالبديل والتوب والتكفير ملتزم
فما سوى بدل والتوب يلزمها
فالجهل في نحو هذا شبهة درأت
وان أتى الماء قبل الوضع مندققا
وقيل يسقط عنها الفرض اذ ركزت

فابصروا الحق بالعقل الذي بهرا
فوفقوا اذ به قد جانبوا الخطرا
هو السؤال لأهل الذكر فاذكرا
ما كل من صبن الاثواب واتزرا
يعد ممن بميدان العلوم جرى
مع انني لست ممن للعلوم قرى
كلا ولا كل ساج يحمل المطرا
لما تبدى اليه خاله قمرا
أجبت اذ لم اكن ممن لذاك درى
لكي يقال أجاد القول والنظرا
من الصلاة لطلق الحمل قد ظهرا
للحمل فيما نرى من قولهم ذكرا
يكلف الله عبداً فوق ماقدرا
لزومه وهي ممن للادا اقتلرا
وان علي غير علم انه حجرا
لأن ذلك عن جهل هناك جرى
عنها الكفاير للظن الذي خطرا
فدى كمسترسل ان لم يكن قصرا
للطلق حيث اداء الفرض قد عسرا

وبعضهم بانفقاء الهادى اسقطه والحق في اول الاقوال قد ظهرا
 هذا الذي بان لي فيما سألت فلا تعجل علي اخذه واستعمل الفكر
 فخذ ان كان حقا وانبذنه إذا رأيت باطله فلاخذ قد حجرا
 وصل رب علي المختار سيدنا وآله الغر من لله قد نصرا

وهذا سؤال له منه ايضا

ماذا يقول خدير العلم والاثر ومن له في المعالي أرفع القدر
 فيمن به ألم بالرأس يمنعه حال الصلاة سجودا غير مقتدر
 فهل له ان يصلي قاعدا ومتى رام السجود له يؤمي علي الأثر
 وهل عليه ترى ابراز جبهته مساويا حينما يسجد علي العفر
 وهل ترى ساقطا عند القيام اذا ما كان ذا قدره في أعدل النظر
 وهل يعود له أجر القيام اذا صلي قعودا لعذر منه بالضرر
 علامة العصر جلي بالجواب علي هذا السؤال بما تحتويه من اثر
 فقد عددتك لي غوثا وملتجأ مأنت الا سواد العين من بصري
 ثم الصلاة وتسليم الآله علي محمد المصطفى المبعوث من مضر
 وآله وجميع الصحب قاطبة وتابعيهم ليوم الحشر والنشر

الجواب

وافي سؤالك يا بن القادة الغرر نظما حكى في سناه غرة القمر

فخذ جوابك فيما انت طالبه . حقا وان سمت فيه باطلا فذر
أما سجود المصلي فهو مفترض الا لعذر فيومي خشية الضرر
ولا قيام لدى الائمة يلزمه ولا ركوع عليه جاء في الأثر
والحق أن عليه ما استطاع من الاحكام قولا وفعلا غير مقتصر
كذا استوى الارض أمر يلزمه كذا اظهار جبهته الغراء في النظر
فأن يزل عنه ذاك العذر قام الي اتيان هيأتها في اكمل الصور
وللمصلي قعودا أجر منتصب ان كان صلي قعودا غير مقتدر
صلاة ربي وتسليم يرادفها علي محمد المبعوث بالسور
والآل والصحب والاتباع ما بزغت شمس وما انهملت وطفاء بالمطر

وقال معاتبا

وصاحب لم يزل يسمو بنخوته حتي تين لي اسنى من الطور
يلوته فانزوى صغرا فحقق لي بانه لا يوازن ريش عصفور

وهذا جواب منه لأحد سائليه

سؤالك وافي ياعدي أخا الفكر فخذ جوابا يكشف الرين والكلر
فدات فداء ان يشا الزوج ردها بغير ولي عن رضاها فلا ضرر
وفيه اختلاف والكثير جوازه اذا كان وقت الاعتداد لها استقر
وصلي مدا الايام ربي مسلما علي المصطفى والآل ما بزغ القمر

وهذا سؤال له من خلفان بن سيف

ماقول شيخني المرتضى سيف فتى حمد الأبر
 في صوم يوم الشك هل جاز اذا البدر استتر
 ولم يكن يصره من قام منهم ينتظر
 أم ذاك محجور وما علي الذي صام وبر
 أم يلزم الإمساك حتي يرجعون من قد سفر
 أرجو جوابا شافيا يفهم من له نظر

الجواب

ياسائلي عن صوم يوم الشك خذ عنني الخبر
 لا يستقيم صيامه فيما أتى نص الخبر
 وعصى الذي قد صامه بل قال قوم قد كفر
 واستحسنوا إمساكنها ان كان غيم قد ستر
 فامسك الي ثلث النهار ليستبين لك الخبر
 وهو احتياط ما به شيء من الايجاب قر
 اذ ليس يؤمن ان يكون هلاله أحد نظر
 والصحو لا امساك فيه يستحب فذرع وذر
 هذا هو القول الشهير وغيره لا يعتبر

بل قال بالتخسير قوم في الصيام كما أثر
وقد استحب صيامه بعض وخاف من الخطر
والحق ما قدمته الله يجزي من شكر
وصلاة ربي والسلام علي النبي خير البشر
وعلي جميع الآل والأصحاب ما نجم سفير

وهذا سؤال له منه ايضا

هذا سؤال قد صدر مني الي الحبر الأبر
سيف فتي حمد الذي من قربه نلت الظفر
في ذات فرع فاحم تسبي عقول ذوي الفكر
عدمت جميع الاوليا وجرت لفقدهم العبر
وارادت التزويج لما جائها رجل أبر
ولها أخ من أمها هل في النكاح له أثر
أرأيت ان هو قد تولى أمرها دون البشر
والزوج قام بواجب بما عليه وما مهر
وبنى بها من بعد ما نال المنى وقضى الوطر
هل ذا نكاح ثابت وهل الدخول بمعتبر
واذا اتت منه بأولاد فما الحكم اشتهر
شيخني تفضل بالجواب يزج جهلا قد عكر
وصلاة ربي للنبي وآله أهل البصر

الجواب

وأفلا سؤال كاللدر من فاضل سامي القدر
فتحيرت من حسن رونقه عقول ذوي الفكر
لله ما أباه من نظم بديع اذ سفر
فطفقت انظر وجهه ما تحوي معانيه الغرر
فاسمع هديت جوابه واعذر ضعيفا معتذر
جاء الحديث عن النبي المصطفى خير البشر
ان لانكاح بلا ولي وشاهدين وقد شهر
فريد تزويج بلا أمر الولي اذا صدر
واذا تزوج نفسه فسد النكاح فدع وذر
ويراه بعض جائزا ويصدره نص الخبر
واذا ولي تم التزويج جاز كما شهر
ان كان من قبل الدخول وبعد لا يعتبر
هو كالزنا فحكمه التحريم فيه مستمر
وأجاز بعض بعده والحق فمما قد غير
والآب اؤلي الاوليا فشقيقها بعد استقـر
والابن بعد أخ لآب في مقال قد شهر
والعض قال الابن اؤلي من أخيها في النظر
فينوهم فالعم فابن العم فافهم واعـتبر

وإذا انقصت عصبانها
 أو أنه شط المكان
 فالامر للحكام فيها
 أو بعد موا فاولوا الصلاح
 والرحم لا يختص دونهم
 وكذلك آخ الام مثل
 هذا هو القول الرضي
 وإذا اخ من أمهـا
 هو فاسد من اصله
 والقول بالاثبات ليس يصح
 والخلف في أولادهـا
 والحق في الحاقهم
 فهم بنوه حكمهم
 وإذا تزوجها بعيد الأولياء
 من كان اقرب منه
 كالعم عند شقيقها
 لكن يرد نكاح كل
 الا علي قول قليل
 فخذ الجواب حوي سؤالك
 فاعمل بما بان الصواب
 ثم الصلاة مع السلام
 ومضت بهم ايدي العبر
 بحيث لا يصل الخبر
 راجع ورد الاثر
 المسلمون بها أـبر
 بأمر معتبر
 الناس في هذي الصور
 وغيره لايعتبر
 عقد النكاح به أمر
 فيما اتى نص الاثر
 عند أولي البصر
 منه تقرر واشهر
 بأيهم في ذي الصور
 إرثا وانفاقا وبر
 وقـد حضر
 فالتزويج بعضهم اقر
 فهنا خلافهم استقر
 عند والدها الابـر
 لايسوغه النظر
 مع زيادات أخر
 بسوحيه وسواه ذر
 علي النبي ومن نصر

وهذا سؤال له من سالم بن سليمان بن عمير الرواحي

ياخذين العلم وقاد الفكر
 ما مقال القادة الأبرار في
 هل له البيع لما يملكه
 وذا زوج يوماً خالداً
 هل يكونن عقده معتبراً
 واذا يشهد عدلان سوى
 وكذا ان شهد الاعمى على
 ككاح وطلاق وزنا
 واذا يروي حديثاً جاء عن
 واذا جرح او عدل من
 واذا قال لهند زوجته
 هل يقامن لعان يينه
 أم يوؤبـن بضرب مؤلم
 ام يعودن بتكذيب علي
 والشهادات التي قد سلفت
 وهل العالم اولي من أخي
 أوضح الحق وأربح أجر من
 وصلاة الله ما هبت صبا
 وكذا تسليم مولانا على

كابح النفس عن الفاني الوضر
 واهن القوة مسلوب البصر
 وله يبتاع شيئاً من عمر
 برداح ذات ذل وخفسر
 أم يصيرن هباءً وهدر
 ذلك العاقد هل ذا يعتبر
 صورة ما من أعاجيب الصور
 وعناق وبيع اذ صدر
 سيد الأبرار وهاب البدر
 جاءنا يروي عن الهادي خبر
 مؤمس انت وتاتين الغير
 وسعاد عند حكام البرر
 وسليمى تنأ عنه وتفر
 نفسه وهو علي هند يقر
 عنه هل يرضى بها أهل البصر
 جهله والكل عدل في النظر
 جاء من جهل بليل معتكر
 وتلا لأ الخال في جنح السحر
 منقذ الأمة من قيد البطر

أحمد الهادي الشفيح المنتقي للواء الحمد في دار البُشر
وعلي الاصحاب والآل الاولى شيدوا الأديان بالعضب الذكر

الجواب

سائي عن حكم مفقود البصر خذ جوابا فاق منظوم الد ر ر
كل ما يتاعه الاعمى وما يشتره فهو في حكم الغير
غير ان الماء ماض يبعه فيه ما فيه افتقار للنظر
وله عقد نكاح كامل الشرط مع زوج وعآب قد أمر
مع شهود يثبت العقد بهم وجميع القوم للعقد حضر
وله ينكح زيدا أخته بشروط قد مضت فيما غير
ورأوا رد شهادات أتت منه لافي نسب كان اشتهر
وسواء ذاك في الفعل وفي القول فالكل الي اللحظ افتقر
واخو العلم وذو الجهل هما مستو حكمهما في ذي الصور
ويرى البعض بان يشهد في ما من الاقوال حكما معتبر
كنكاح وطلاق رجعة وعتاق او فلان قد أقر
واذا يحملها من قبل ان تذهب العينان جازت في النظر
ان يحقق عادلان أن ذا ما عني والبعض ذا الشرط هدر
قيل الا في حدود وجبت فعلي الاطلاق مردود الخبر
واقبلن منه روايات روى عن رسول الله محمود السير
أفعم القادة اسفارهم عن فتي العباس زخار الأثر

وهو في التجريح والتعديل ان
واذا يقذف زوجاً بالزنا
صار للحد هنا أهلاً ولو
حيث ان الأمر مشروط به
واذا كذب يوماً نفسه
جاز ان يمسكها في حكمنا
اذ تعافي الحد فيما بيننا
واذا كان من الحمل انتفى
ليس فيما يدعي من ذاك ما
ويرى البعض اتخاذ الحكم في
لاحتمال لمسه الفرجين في
والي هذا انتهى القول بنا
وصلاة الله تترى كلما
لِلرَّسُولِ الْمُصْطَفَى أَحْمَدُ مِنْ
وَعَلَيْهِ دَائِمًا تَسْلِيمُهُ

علم الحكم بهذا معتبر
وعن الاشهاد ولى وعكر
أكذب النفس بما كان ابتكر
رؤية العينين اقدماً وكر
قبل ان يرجع للقاضي الأبر
وعن الحد هنا لاقى مفر
جاء فيه الأمر عن خير البشر
فلعان الزوج في الحكم استقر
كان محتاجاً الى لحظ البصر
سالم العين ومسلوب البصر
حالة الفحشاء ممن قد فجر
فاشكر الله فطوي من شكر
أظهر التحقيق وقاد الفكر
شيد الدين وأردى من كفر
وعلى الآل الميامين الغرر

وهذا سؤال له من الشيخ عبد الله بن علي الخليلي

تعلم فان العلم كنز من الخير ولا تبغني عنه كنوزاً من التبر
ولا تغرر باللهو والدر انه سريع زوال قد يثوب الي خسر
وطلق سراح الجهل والنفس والهوى وشيطانك الملعون ذا الكيد والمكر

وسر طالبا للعلم لو كان شاسعا
ولاتك كسلانا وكن فيه راغبا
كفي المرء نقصا كونه ذا جهالة
وان كنت لم ترزق فسائل أهليه
أقول لحادي العيس سر بي مسرعا
لازكي فيمم قاصدا نحو ذي العلى
هو الليث في الهيجا هو الرحب في اللقا
هو النيل الضامي هو السمك للعلي
أتيت وقد ضاق الفضا بي فها أنا
فما القول في حبل رات دم حيضها
أم تنو صوماً والدماء تزيله
وان قتل المجنون أو اكثر الأذى
ولم يقدرُوا ان يمسكوه بحيلة
فهل لهم بالقوس يرموه والقنا
ومن قال يوما طالق هند زوجتي
فزالته لكن ابقت الساس منصبا
وان رجل قد زوج العبد نسوة
وذلك راض هل ترى الشرط ثابتا
افدني جوابا يأخا العلم والتقى
وصلي آلهي للنبي وآله

ولو كان خلف الصين تنج من الضير
ومجتهدا لله تنج من الشر
بمهندسها لم يدر في أيما يجري
يروك طريقا للهداية كالبر
الى العين من وادي بني عيس الغر
هو الاغبري سيف أخو العز والقهر
هو النور في الظلما هو القطب في العصر
هو الكهف للمطروود أمن من الدهر
قرعت عليك الباب أسأل عن أمري
بشهر صيام هل تنوب الى فطر
بوقت صلاة الفرض بين كما تدري
وقد ضرب الاطفال وافترض للبكر
وقد جاهلوه بالخدائع والمكر
وقد شاهدوا منه الهلاك مع الضر
اذا لم تزل ما حدثته من الجسر
عيانا فهل في ذا طلاق على الحر
وقد شرط التطليق في اليد للخدر
وليس برق بل عتيق من القهر
فدتك من الاسواء نفسي ومن شري
واصحابه والمقتفين علي الأثر

الجواب

سؤالك ياابن القادة السادة الغر
 فله من نظم نفيس مهذب
 أبان لنا عما حظيت من الذكى
 وعن فطنة وقادة مستنيرة
 نشأت بحمد الله في ذروة العلى
 نمتك الي العلياء نفس أئية
 أولئك أهل العلم والحلم والندا
 أقرت جميع الكائنات بفضلهم
 فشمرو هداك الله ساقك جاهدا
 ودعنى من مدح بما لست أهله
 اتمدحني والمدح ذبح وقد أتى
 وان تأب الا القول فيما سألتني
 اذا ما رأأت حبل دما حال صومها
 ويعرف ذا بالاستحاضة عندهم
 ولا حيض مع حبل أتى عن نبينا
 وخالف بعض قائلا ان ذا
 فبعض الحبالى يعربها الحيض
 وما جاء من هذين فيها مقدما
 ومهما اذى المجنون قوما فانما
 أتى في نظام عاد يهزء بالدر
 مبانيه بالعقد الثمين غدت تزري
 وعن همة تسمو علي الانجم الزهر
 وفهم خفيات العلوم به تزري
 فشمرت للتعليم منشرح الصدر
 وآباء صدق احرزو غاية الفخر
 وأهل التقى لله في السر والجهر
 مكارمهم جلت عن العد والحصر
 لترقى علا أسلافك السادة الطهر
 فما لي والمدح الذي جل عن قلري
 لقابله التهديد في صاعد الذكر
 فخذ به عون الواحد الصمد البر
 فليس لها قطعا سبيل الي الفطر
 وكل صلاة تغسل الدم للطهر
 يؤيد ماقد قلت فيها لكى تدري
 الحديث قد جاء للتغليب في غالب الأمر
 فالصلاة تدع فيه وتؤمر بالفطر
 به العمل المشهور عند ذوي الذكر
 لهم دفعه لو بالقتال عن الضر

ومهما تأتى دفعه دون قتله فليس لهم شيء سوى الدفع من أمر
 وزوج فتاة ان يقل انت طالق اذا لم تزيلي ما بنيت من الجدر
 فأن كان ذاك الأس مما بنته فالطلاق اذا لم تكشفنه علي العفر
 وأربعة من اشهر وقت هدمه والا فبالأيلا تين بلا نكر
 وان مسها من قبل ان تهدم البنا فتخرج بالتحريم عنه مدي الدهر
 ومن شاء من عمرو تزوج اخته علي ان تطليق الفتاة الي عمرو
 فيلزمه ما كان الزم نفسه ولا يلف عن هذا خروجا مدي العمر
 ولكن اذا عمرو له رد شرطه يفوز بما يهواه من ربة الخدر
 فخذ جواجا جاء بالحق ناطقا وحدي لربي دائما وله شكري
 وصلي آله العرش ماذر شارق علي خيرة الخلق المؤيد بالنصر
 صلاة وتسليما عليه وآله واصحابه أهل الكمال الى الحشر

وهذا سؤال له من ولده القاضي الشيخ سالم بن سيف بن حمد

سؤال الي الأريحي الأبر حليف المكارم بحر الدرر
 لينقذني من طريق العمى ويرشدني لسييل البصر
 وجدت لبعض أهيل الهدى مقالا مينا بكتب الأثر
 بأن النفاس له أربعون يوماً لذات النفاس القنر
 فيحرم فيها اداء الفروض عليها كذات المحيض الوضر
 ولكنها اذ رأت قبل ان يتم لها العد طهرا اغر
 فحيئذ يلزمها أداء جميع الفروض فلا تقتصر

وتمنع من وطئها بعلها الي ان يتم لها ذا القدر
فكيف يكون أدا الواجبات عليها ووطئ الحليل احتجر
وهل يوجب الوطئ تحريمها أم الفعل بالشوب قد يغتفر
أفدني فلا زلت ياوالي عظيم الندا وخدين البصر
ولازلت غوثا لدى النائبات وطبا لبيبا عظيم الخطر
وءآمنك الله من كل ما تخاف ولقـاك كل الخير
وازكى الصلاة واوفي السلام علي صفوة الله خير البشر
واصحابه الطهر -أهل الرضى صلاة مدى الدهر لاتحصر

الجواب

اقول لمن رام كشف الأثر وإيضاح ماعنه منه استر
تلق جوابا هديت الهدى وخذ بالذي قال أهل البصر
فأما النفاس فأيامه أتي الخلف فيها كما قد شهر
فتسعون اكثرها عندهم وبعض علي الأربعين اقتصر
وأما النساء فمعتادة وعدتها وقتها المستقر
ومبتدئات فتطهر ان تقضى النفاس وزال الأثر
وتجمل ذاك لها عادة وان رأت الدم بعد استمر
ولا تنزلن دونها عندهم وان رأت الدم عنا انبت
سوى ان توالى عليها ثلاثا فينزل عنها لذلك القدر
كذلك تطلع عنها اذا تكرر ذاك ثلاثا آخر

وان عبر الوقت ثم استدأ بها الدم فالوطىء لم يحتجر
 ويلزمها صومها والصلاة اذا الحكم فيها كمن قد طهر
 فان لزم الفرض جاز الجماع بلا فارق بينها معـتبر
 ومهما اتي المنع للوطىء لم يريدوا به الباطل المحتجر
 فذاك التنزه والاحتياط كما هو شأن اللبيب الحذر
 فهذا وصلي ءآلهي على رسول البرية خير البشر
 محمد الطاهر المصطفى وأصحابه الاصفياء الغرر
 عليهم من الله تسليمه ما الدهر ما ذر نورالقمر

وهذا جواب منه علي سؤال له من خلفان بن سيف

قل الحق خلفان والمدح ذر رأيت السهي فظننت القمر
 فمدح الفتى بالذي لم يكن به ذاك ذم له فادكر
 فدعني وسر نحو أهل العلوم الذين دروا ما حواه الأثر
 ولولا الجفاء بترك الجواب لما قلت في النظم حرفا ظهر
 ولكن خذ الحق مما أقول ودع كل مأخذ قد حجر
 اذا ما المصلي اراد الصلاة فينصب سترأ يقيه الضرر
 كسيف ورمح وعكازه كذلك ان شاء صف الحجر
 وذلك من سنة المصطفى رسول البرية خير البشر
 ثلاثة اشبار حد لها علوا وللستر بعض اقتصر
 ودقته لو كحد الحسام ويكفه فيما لديهم شهر

وفي الخط قولان لكن اذا
 وهل يسترن بنحو الزجاج
 لان المراد حضور القلوب
 ومن كان صلى بلا سترة
 فيقطع ان مر قدامه
 وقرد واقلف أو حائض
 كذاك الكنيف ولكن أتى
 ولا ضير ان مر قدامه
 اذا ماعدا سبعة اذرع
 وقيل اذا مر فيما عدا
 وقيل ولو دونها ان يكن
 وذا الخلف في غير ماقد مضى
 وبعض رأى سبعة فيهم
 وقد قيل لا يقطعن قاطع
 فذلك نور من القلب لا
 فتصعد نحو آله السما
 وصلي آلهي علي المصطفى

سواه تعذر قلنا ستر
 وعندي الجواز به قد ظهر
 وليس المراد انحصار البصر
 فذلك مرتكب للخطر
 كخنزير أو كلب أو من كفر
 كذا جنب دون خمس عشر
 بسترين مفترقين الأثر
 كجدي وظبي ومثل الحمر
 كذلك أصناف هذا البشر
 ثلاثة اذرع لم يحتجر
 عدا حيث كان السجود استقر
 من القول في الكلب أو من كفر
 وبعض علي دون ذاك اقتصر
 صلاة المصلي اذا كان بر
 يكدره ما علي الارض مر
 وتحبط اعمال قلب فجر
 مع الآل ما كوكب قد سفر

وهذا جواب منه ايضا في حيض الحبالى

قل للذي نظم الدرر نظما يروق للذي البصر

هلا بعثت به الى
وتركت عبداً عاجزا
ترك الجواب جفا ولكن
لكن اقول مذاكرا
حيض الحبالى عندهم
فالبعض قالوا حكمه
فالله قد جعل الحيض
لكنهم قالوا يزيـد
لوفور قوة جسمها
ويدا المقال يقول أهل
وعليه فلتدع الصلاة
وكذاك وطىء الزوج
والبعض قال بأنه
فالله ما جعل الحيض
معنى حديث قد رواه
واليه مال الأكثرون
فلتغسل حال الصلاة
غسلا كفعل جنابة
ولتجمعن ان شاءت الفر
لكن بلا قصر فإن
والصوم منها جائزا
أهليه من بين البشر
ولعفوا مولاه افتقر
التكلف محتجـر
فلتمعنن فيه النظر
فيه الخلاف قد استمر
كالحيض في كل الصور
غذا الأجنة في السـتر
الدم عن ذاك القدر
أو ضعف طفل أو صغر
الطب حذاق البشر
وصومها ايضا حـر
قالوا لايجل فدع وذر
كالاستحاضه في القدر
وحملها فيها استقر
عن النبي أوـلو البصر
وحكمه فيهم شهر
لتذهبن عنها القدر
والبعض للنجس اقتصر
ضين مثل ذوي السفر
القصر حضر في الحضر
من غير غسل معتبر

وكذاك وطىء حليلها قد حله نص الأثر
بل كرهوه تنزهها في فورة الدم في القنر
بالغسل من قبل الجماع الشرع ندبا قد أمر
ثم الصلاة علي النبي وآله ما النجم ذر

وهذا سؤال له من الشيخ خالد بن مهنا البطاسي

العز كل العز في الأسفار ومجالس العلماء والاختيار
وركوب صهوة كل خطب فادح وجلالة الاخطار في الاخطار
هم المكارم في المكارم سبق كتسابق الفرسان في المضمار
والناس اشتات الطبايع في الدنا كالنبت في متقارب الاثمار
قف بي أمام الحادثات فأنها عنوان كل محامد وفخار
هب ان مآدبة التجارب منشأ لحياة انسانية الأحرار
ان الحياة وان صفا لك عيشها فصفاؤها ضرب من الأكدار
الا اذا اكرعنا هيماء في العرفان في مستعذب الآثار
والعلم يثمره السؤال فكن به لاولي العلم مقرض الأشعار
واذا وجدت لنجح سؤلك موضعا تربت يداك وفزت بالاطوار
يوليك من نضج العلوم وغضها بسواطع الآثار والأنظار
كالعالم الحبر الرضى المرتجى لاماطة اللاواء والاغيار
ذاك الهمام الشيخ سيف من سمت هياته وعلت علي الاقمار
زاكي الأرومة والخصال مسدد في حالة الاقبال والادبار

خذ بي وخذ يدي الي طرق العلى
 فالحرم عن نخل وعن جدر وعن
 ومقابر والطرق في الفلوات هل
 أم ان معتبر المضرة عندكم
 بين لي المعمول والمشهور من
 واذا الفتى أوصى بغلة نخلة
 للاكل في بعض المساجد عينوا
 مع ما من التشديد في طرح الأذى
 وارى أبا نيهان في هذا له
 واذا فتى أوصى بغلة ملكه
 هل يدخلن عمل العبيد وغلة
 أو غيره من قعد دور عنده
 والمكترون لحفر نهر عينوا
 فبدا لهم بخلاف ماقد عينوا
 يعطون قدر عناء ما حفروا به
 ولمسجد مال كثير هل لنا
 قصداً لمجتمع الجماعة دائباً
 وارى الزمان قد اضمحل خياره
 لو أنك فتشت الورى عن حالهم
 حرصا على الدنيا ويفري بعضهم
 وترى شهادات لهم قد سطرت
 فلقد أتيتك حائر الافكار
 مسقى وعن نهر وعن آبار
 بالحد من ذرع ومن اشبار
 لحديث نفي الضرر والاضرار
 قول الكرام السادة الأبرار
 أو ما كوقف أو من الانذار
 ولقد فشا في الناس باستشهار
 في مسجد أو في طريق المار
 نظراً يعود بأعظم الانكار
 سنة لأهل الفقر والاضرار
 الموصى به في حجة ومزار
 وغلل مال يبع يبع خيار
 بالزرع أو بمقائس الاشبار
 والترك اظهر معشر الحفار
 بحساب أجرو ذاك الاستيجار
 من ماله متألف العمار
 أبداً واظهاراً لخير شعار
 ويكاد ان نبقى بغير خيار
 لرأيت ناساً في طباع ضواري
 بعضاً من الأنياب والاطفار
 في نحو دين أو علي الاقرار

ويحيث أعوزت الثقة فهل ترى لقبولهم سوغا من استضرار
أجد الجواب بما علمت فأنني أجمعت قصدي فيك بالايثار
واذا رأيت من النظام معائبا فاستر ودم بالعاذر الستار
وعليك في ضمن السلام تحية مسكية بنفائح الازهار
ثم الصلاة علي النبي محمد مع آله وصحابه الأطهار
ما لاح برق أو تجلى في السما بدر التمام يزهر الانوار

الجواب

العلم منجاة من الأخطار والعز في تقوى الآله الباري
فاذا هما اجتماعا لنفس أخلصت لله في الاعلان والاسرار
بلغت من العلياء أعلا منزل ترمي اليه مقاصد الأبرار
واستصغرت ما للأنام بأسو وتوجهت للواحد القهار
هانت لديها الكائنات فخرجت تبغي رضا المولى وحسن جوار
باعو تلاد همو وأنفسهم بجنات النعيم فيألها من دار
ورضوا من الدنيا ببلغة عيشهم لما راؤها غير دار قرار
قد جاهلوا في الله حق جهاده حتي أبادوا قوة الأشرار
فهم السراة وغيرهم في غمرة ترمي به الأهواء في الأخطار
ولقد تولى عصرهم وبقي لنا من همه في الفلس والدينار
والقول دون الفعل مقت لازم جاء الكتاب به من الجبار
والعلم ما تركو النفوس به من الأغيان والاغيار والأكدار

ياخالد بأولئك الشم اقتله
وأترك ضعيفا ما له في العلم من
وإذا أبيت سوى الجواب فهناك ما
أما الحريم فليس فيه لديهموا
فلذا تفاوت قولهم في قدره
وإذا امرء أوصى وخص لمسجد
لسنا نرى باسأ بأكلهموا وان
هذا الذي نختاره من قولهم
فالمصطفى قد كان ينزل وفده
أما إذا ما الأكل كان ملازما
وإذا أمرء أوصى بغلة ملكه
فتعم مالم يخرج من ملكه
وكراء اجر الأرض يدفع أجره
ويجوز نفع من غلال مساجد
وأمنعه ان دفعت لهم ليواصلوا
إذ آثروا الدنيا علي أخراهم
من ذاك ما يعطى المؤذن للأذان
واقبل شهادة من علمت صلاحه
أما الذي شاهدت منه كبيرة
فاردد شهادته ولا تحفل بها
فخذ الجواب فانه يهدي الي

في كل مايعنو من الاخطار
سبب يمت به الي الأبرار
اسرى اليه الفهم في الآثار
الا اعتبار الضر والاضرار
لتفاوت الافهام والانظار
أكل الطعام لفطرة العمار
ظهر الأذى فامنع اذاه الطاري
وله تشير صحائح الأخبار
فيه ويقريهم طعام القاري
الأحداث بادر ذاك بالانكار
سنة لأهل الفقر والاضرار
من غلة لو أجر موقد نار
ما للعناء يكون من مقدار
زادت عن الاصلاح للعمار
فيه العبادة ليلهم بنهار
ياصفقة قد آذنت بخسار
أو الامام علي صلاة الدار
من غير تفتيش عن الأسرار
من غير توب أو أخو إصرار
واضرب بها ان شئت عرض جدار
نهج الصواب بساطع الأنوار

مني عليك مع السلام تحية وعلي الذي والاك من أصهار
وصلاة ربي والسلام علي النبي وآله مع صحبه الاخيار

وهذا سؤال له من علي بن صالح بن سعود

أسائل مولاي التقي العالم الابر همام تحلي بالمكـام واشتهر
فتي حمد سيف به اتضح الهدى وتاهت دلالات كل دار بها استقر
رق في سماء المجد بالعلم والتقي وبالعدل والاحسان فضلا بلا كدر
سما فعلا أعلا الفراق قدرة بهماته والمكرمات وبالظفر
هو الاغبري المعروف بالفضل والسخا علي بابہ مدت ايادي أولي الضر
أيا سيدي اني أتيتك سائلا تطفل بي جهل فأوضح لي الخبر
ولست بأهل للقريض وانسي تقاعس فهمي عن مديح أولي البصر
ولكن دعاني حسن ظني مؤملا لتصلح عيباً في مقالي قد ظهر
فما القول فيمن باع سبعة اذرع من الثوب أو صاعاً بوزن من التمر
علي عمر يبعاً بشرط اذا أتى بقيمة هذا الصاع في مدة تمر
يكون بسعر الحاضر النقد يبعه والا يكن ديناً الى أجل ذكر
فهل ترى هذا البيع لي جائزاً أم تراه حراماً فاسداً جاء في الاثر
وهل يثبتن الحق في الحكم عندكم علي سعر هذا الدين أم أصله هدر
وفيما مضى هل من ضمان لتائب اذا قلت ممنوعاً أم يكفه الحذر
ومن كان ذا بيع بنقد مساوياً وفي دفتر يبعاً علي الناس يحتكر
فهلا تراه جائزاً أم محرماً أم هو مكروه علي كل معتبر

وفي النخل ما تحريمه الآن عندكم
أفدني جواباً واضحاً من قلمس
ويارب ثبتني علي الحق والهدى
ومني سلام مع تحية وامق
وصلي ءآلهي كلما لاح بارق
صلاة وتسليماً عليه وآله
أبالزهو أم تاييه حينما حضر
ليذهب عني الجهل والهم والكدر
وسلمني من حوب المعاصي ومن سقر
عليك كذا أشبالك الاذكيا الغر
علي المصطي المبعوث للخلق من مضر
وأصحابه ما كوكب ضاء واستقر

الجواب

سؤالك وافايا علي أخا الفكر
فلله من عزم سموت به الى
وقمت الينا باحثاً عن مسائل
وذلك فرض واجب والتزامه
واطنبت في مدحي أتخسب أنه
فهاك بعون الله ربي جواب ما
فمن باع صاعاً من شعير لخالد
لشهر والا كان بالضعف يبعه
أتى النهي عن بيعين جاء آ بصفقة
يرد اليه المشتري ما اشتراه من
ويرتجع الاثمان منه بعينها
وأن اتلف الشاري لما قد شراه
نظاماً كسمط فيه نظمت الدرر
سلوك ميادين القريض بلاخور
لتعرف ما قد حل منها وما حجر
يحق علي من خاف مولاه وازدجر
جميل فأن المدح في الذكر محتجر
سألت فخذ منه الصواب اذا ظهر
بقرش اذا أرى له قرشه الأغر
فذلك بيع فاسد فعله حجر
فدع كل ماقد كان في شرعنا حضر
حبوب وأثواب علي حسب ماذكر
ويستغفرن الله من سوء ما غير
فليرد اليه مابه ورد الأثر

يودي أقل القيمتين لتالف
ولا فرق بين النقد والدفتر الذي
فما لم يكن نقدا يكون نسيئة
وما دفتر التجار الا لضبط ما
فبادر الي رد الذي كان زائداً
ولاتك فيما قد تملكيت بيعه
وراع شروط البيع فهي كثيرة
واما دراك النخل في العرف عندنا
فمهما يكون الزهو في النخل غالباً
وحلد بعض زهوه لاتساعه
وقد قيل بالتأخير ذاك وبعدلا
لكل من القولين وجه وحجة
فخله جوابا يهتدى بضياؤه
لك الحمد ربي لانقوم بشكر ما
وازكى صلاة عطر الافق نشرها
وشيد دين الحق حتى ترفعت
محمد المبعوث للخلق رحمة
عليه سلام مستمر وآله

علي المدة البعدى اذا وقتها حضر
ذكرت فتحريم الزيادة قد ظهر
الي اجل والبيعان له أقر
يباع الي ان يدفع الثمن الأغر
الي أهله مما قبضت ولا مفر
علي الناس ممن يمزج الصفو بالكدر
فكم جاهل قد زل فيها من البشر
حصول اصفرار واحمرار اذا حضر
فللمشتري تلك الغلال بلا ضرر
بخمس من القارين لما له حصر
سبيل لمن قد فك في ذلك الثمر
تقويه والترجيح للحاكم الابر
الي الحق من رام الهداية والبصر
وهبت من التوفيق والعون والظفر
علي من اباد الكفر بالصارم الذكر
أساطينه عن كل نقص وعن غير
ليهديهم نهج السعادة والخير
وأصحابه ما اومض الخال في السحر

وهذا سؤال له من خلفان بن سيف

أخال سؤالي ليس يترك ان حضر بساحة أهل العلم والحلم والبصر

فهم أهل علم بل وفضل وسؤدد الوذ بهم حال الللمات والخطر
سألتك عمن كان سافر مدة وكان بشهر الصوم والفضل والقدر
فذلك قد هم الرجوع لداره فبات قريب الدار لم يدخل الحضر
وكان قليل الزاد أو عنده بما يبلغه للصوم ان صام واستمر
سواء ترى في الحالتين وهل ترى يباح له الافطار أم فطره حجر
وماذا ترى ان جئت في ذا مرخصاً أيمسك أم بالأكل والشرب يؤتمر
كنا الحاملون الصيد لما بدا لهم يبيتون حول الدار مع نية السفر
وقصدهم ما اكلوه بنية يسرون ذاك اليوم سوقا لهم ظهر
سواء تراه أم ترى الفرق فيهم فقل ما أراك الله في النص والسور
وهل لمقيم هم يخرج فاطراً نهراً من العمر ان نيته السفر
لأمر مهم أو لرغبة نفسه يجوز له أم أنه ركب الخطر
كذلك من يتتاع جلد بهيمة يصح له من قبل ذبح به أمر
وما القول في اعراب قول آلهنا وما كان نفس ان تموت من البشر
إلي قوله نصاً كتاباً مؤجلاً فما نصبه قل لي واوضح لي الخبر
أفدني واكشف كل جهل وغمة فلازلت حلال العويص من الأثر
ودم في سرور مستمر وغبطة وعش في نعيم بل وأولادك الغرر
عليكم جميعاً من فقير لربه سلام يفوت الحصر ما الصبح قد سفر
وصلي آلهي ثم سلم دائماً علي المصطفى والآل ما بزغ القمر

الجواب

سؤالك واذا في برود من الخبر فحارت أولو الألباب فيه متى حضر

فله نظم من أديب مهذب
 فشب علي درس العلوم وهمه
 الي ان رقى أوج القريض وجال في
 اخلفان يامن همه طلب العلى
 بعثت الي نحوي نظاماً مسائل
 وتطلب مني ان أجيبك ناظماً
 علي أنني في حالة قد تكاثفت
 ولي في آلهي حسن ظن بكشفها
 وفي سائر الطاعات اكبر شاغل
 ولاسيما في ذا الزمان الذي غدا
 فلا تشتغل بالنظم فالنظم شاعل
 وان لم يكن عنذر عن القول في الذي
 فمن جاوز العمران سيرا بنية
 وذلك ترخيص ولطف ورحمة
 ومهما استطاع الصوم فيه مسافر
 ومن بات يوماً خارجاً عن بلاده
 فلا بأس والأولي له الأكل قبل ان
 وبعد طلوع الفجر لا فطر مطلقاً
 ويفسد بيع الجلد قبل الذباح اذ
 ونصب كتاباً مصدر ومؤجلاً
 فخذ جواباً واقتبس من صوابه

سماهمه عن مرتع الجهل والخور
 سؤال لما عن فهمه دركه استتر
 ميادينيه حتي انشئ قاضي الوطر
 ليحني من قنوانه يانع الثمر
 مبانيه تزري بالآلي وبالدرر
 عليها ما يدعو له نظمك الأغر
 هموم علي قلبي تفتت للحجر
 وماخاب عبد في نوازله صبر
 عن الاعتنا بالشعر والنظم للأثر
 يصب علي أبنائه أكؤس الكدر
 وعرج لما فيه النجاة من الخطر
 سألت فخذ الصواب به ظهر
 لأكل قبيل الصبح جاز بلا ضرر
 من الله فاشكره فقد فاز من شكر
 بلا ضرر فالفضل في صومه استقر
 علي نية الافطار أذ آب من سفر
 يجيء بيته في رأي اشياخنا الغر
 لذي سفر من بيته دون ما ضرر
 تعذر منه القبض فيه فدع وذر
 له صفة نص التفاسير للسور
 سراجاً مضيئاً في الدجنة كالقمر

عليك سلام طيب الافق نشره مدى الدهر منا بل ومن شيخك الأبر
ولله حمدي والصلاة علي الذي له منهج الحق المصون عن الغير
توسلنا في كل ضيق بحقه الي ربنا في دفع نازلة الضرر
عليه سلام مستمر وآله واصحابه أهل الهداية والبصر
مدى الدهر ما بدر بدا من مطالع السعادة أو حق على باطل ظهر

وهذا سؤال له من بعض الأدبا

هذا سؤال	صدرا	لشيخنا سامي النري
الاغبري	المرتضى	أكرم به غضنفر
علامه العصر الذي	في المهد ساد البُصرا	
سيف المعالي بدرنا	اذا الظلام اعتكرا	
هو المجلي كهفنا	لكل خطب بهرا	
وفي فتاة غضة	وقد أضاءت قمرا	
تقول بعلي قال لي	ودمعها تحلرا	
ان لم أبع سيفي ذا	نسيئة لعمرا	
فانت مني طالق	وبعده تفهقرا	
فهل ترى يلزمه	الايلاء للابطرا	
ام ذا من التعليق في	عرفهموا المشترا	
أوضح لنا ياسيدي	ما حكم ذا مختصرا	

وهكذا ما بعده
 ما الحكم قل لي ان يكن
 والشاة ايضا مثله
 والموت وافي نحرهما
 وان يكن قد باعه
 فهل سليمى طالق
 وفي الذي قد بهدمن
 وينين مابيه
 فيد ذاك مسكت
 هل تقطعن يده
 ام تقطعن مع رجله
 وان يكن خلف بها
 وهل لنا مال الذي
 أعني بذاك قد وقى
 بالخدع أو بغرر
 أم لا يحل أبدا
 وهل هنا منزلة
 ونار حرب بالظي
 أي هل كضيف كلهم
 والبعض منهم لم يكن
 هذا واصلح خلا

من حكم تعليق جرى
 لص له قد بادرا
 ان في المقال ذكرنا
 من قبل يبع قررا
 لعممر بأكثرنا
 والفضل لم يعتبرا
 دور الوري منتكرا
 من كل غال قدرا
 جند الامام عمرا
 اذ بغيه قد شهرا
 اذ حرتيه قد ظهرا
 أحكمه شيعي درى
 بالشرك قد تقننا
 من بالكتاب اشترا
 والحال صاح ماترى
 بيد الوطيس استعرا
 ماين صالح جرا
 وهكذا من كفرنا
 ان بعضهم حرب الوري
 سلما بحكم قررا
 نلت العلى والظفرا

وهب جواباً كافياً يزيل عني الكلدرا
ثم صلاة الله ما لاحت نجوم سحررا
علي النبي المصطفى وآله شمس السورى

الجواب

هذا جواب صلرا	لسائل صل تصلرا
فيمن يطلق زوجته	بفعل صل شئ قررا
ولم يكن تعليقه	لأجل صل تقهرا
بل ارسل القول بلا	قيس لوقت حررا
فزاد عن أربعة	من أشهر مقلرا
زوجته تبين بالايلاء	ان تقهه قررا
وهكذا ان فات ما	الأيلاء فيه قد جرى
والخلف من ساعته	يلحقه بلا مرا
أما الذي يهلم دور	المسلمين بطرا
وياخذ الاموال منها	نهيبة مستكبرا
فذاك باغ يقتل من	قدمه قد أهرا
وما لأهل الشرك لا	نيح فيه غررا
ان سييل الحق فيه	كان أعلا قلرا
نصب إمام عادل	يدعوهما لما يرى
ان اذعنوا لحكمه	صاروا كسائر السورى

وجـذ رأس كل من
 حيثـذ يحل ما لهم :
 هذا الذي رأيتـه
 وإن سألت لانتـجوز
 فانك المسئول عما
 والحمد لله الذي
 وصل يارب على
 وآله وصحبـه
 عنه غدا مستـكبرا
 بحكمـم قد جرى
 دو نكـه مختصرا
 في المدح قد را
 قد أتى مسطـرا
 أعانـنا ويسرا
 محمد خير الـورى
 مابلر تم أسفـرا

وأجاب احد سائليه

أقول لمن القى البحوث وسطـرا
 وماحدث عن طرق الذين اهتموا وقد
 وكابدت في ذاك المتاعب دائما
 وجردت عزمأ وامتطيت ركائبأ
 فلا غرو من يسهر على طلب العلى
 وذاك بتوفيق من الله لاسوى
 ودعني من مدح واقصر فأنني
 لقد ذهبوا من يهتدى بهداهم
 واني عبد أسأل الله رحمة
 وإن تأب الا القول منى فهـاكه
 رجت اذا لما سعت مشـرا
 سلكت سبيل السالفين من الورى
 مراتبهم كيما تفوز وتظفـرا
 لتنظم في سلك لهم قد تصدرا
 ينلها ومن يقعد به العجز أخـرا
 وعدته التقوى فشد به العرى
 عرفت مقامي مصعدأ أو مقصـرا
 ومن فيهم الوصف الذي منك حررا
 وعلما وتيسيرا لما قد تعسـرا
 بتوفيق من اؤلى علي حسـب ما أرى

فمادية المقتول الا كما له
ويسقط فرض الاختتان عن الذي
فما القصد منه غير إظهار كمره
وما السيل ألقاه بأرض من الحصى
فذاك لرب الارض رزق وان يكن
يكلف فيه المدعي بيانه
ومن يشتري صرماً وفي الشرط أنه
ومن بعد لما بكر الصرم وانتشا
فيلزم من قد غره نقص أرضه
اذا كان ذاك الصرم للأرض مرخصاً
ولا عرف ان تمت اقالة بائع
وهذا جوابي في الذي رمت حله
فخذة وصلي الله مقام مبصر
على المصطفي والآل والصحب كلهم

توزع بين الوارثين بلا مرا
يصادف محتونا ويكفيه ماجرى
فإن ظهرت لابس في تركه نرى
أو الترب أو ما منه ينتفع الوري
فتى يدعيه فالخصام هنا جرى
والا فحلفه بذلك ما درى
خلاص وألقاه بأرض لها اشترى
رآه علي غير الذي قد تقررا
كما قد راوه العارفون مقلدا
بأثمانها فالقول فيه الذي جرى
لما باعه فاحكم به للذي اشترى
بتوفيق من للحق أهدي وابصرا
وماحن بالديجور رعد وأمطر
مدي الدهر ما فجر من الشرق أسفرا

وله هذه القصيدة ايضاً

يانفس توبي من العصيان واعتبري
اني لاعجب من حالي أرغب عن
وكيف اصبو الي اللذات منهمكاً
وارغبن الى الدنيا وزخرفها

بمن مضى سابقاً في سالف العصر
تلاوة الذكر والتعليم للأثر
واستطيب مداعي اللهو بالبكر
وانفقن في رضاها أنفس العمر

زاكى العناصر بارونى منتسبا
 سلالة الشهم عبد الله من شهدت
 من امتطى المجد والاختار كالحة
 من عاش أهل التقى في ريف رأفته
 من أرسل الغيث تبراً سحب راحته
 الواهب النفس في مرضاة خالقه
 الملتقى القرن بساماً اذا احتدمت
 مصادفته الخطوب السود في ضرع
 سهل الخليفة لانتخشي بوائقه
 تغشى الوغى خيله غرامحجلة
 كأنها ودم الأبطال ملتطم
 مارام في المجد مسعاه أهو ثقة
 في العزم والحزم والآراء منفرد
 اذا بدا العلما في صدر مجلسه
 قد انتضاه امام المسلمين لنا
 لما رأى الفتنة العمياء قد عصفت
 أحاط ملة أهل الحق مدرعاً
 فجرد العزم عضيا لايقوم به
 حتى استقر عماد الدين مرتفعاً
 والحمد لله ربى حيث جاء به
 حمداً يمتعنا طول الزمان به

سامى المآثر فاق الناس مفتخرا
 له المكارم بالفضل الذي بهرا
 (لايمتطي المجد من لم يركب الخطرا)
 ويمنح المعتدين الحنف والضرا
 اذا السماء أبت ان ترسل المطرا
 مستصغرا فيه مايلقى وان كبرا
 نار الوغى ورمت حافاتها الشررا
 ولا تصيب له في نعمة بطرا
 حامى الحقيقة يولي العفو مقتدرا
 فما انشت تبصر التحجيل والغرا
 سفن تشق عباب البحر اذ زخرا
 وجد في الأمر الاجاء معتذرا
 ماقيس بالناس الافاقهم خطرا
 كانوا النجوم وكان الباهر القمر
 سيفاً يقدر به هامات من كفرا
 رياحها ودجى مكروها اعتكرا
 درعاً من الصبر تشى الصارم الذكرا
 شيء وما خام عن هول وما ضجرا
 وخر ماشيد الاعداء منعفرا
 يحيى لنا من رسوم الدين مادثرا
 فانه قيد النعماء من شكرا

أبا سليمان قد وافى كتابك لى
يعطر الكون من انفاًس نفخته
اضحى به قلب أهل الود فى جذل
فاصبحت نعمة المنان سابغة
لولا مقام بأرض لانصيب بها
فليت لى بهم قوماً سريرتهم
صبراً لدهر غدا كرهاً يماطلنى
فأن لى أملا فى الله يجمعنا
فتكتسى النفس بردا من شمائلكم
فانتم دوحة العلم الشريف ومن
لازلم لنوى الاسلام ملجأهم
واسعد بعيذك عيد الفطر مبهجا
عليك منى سلام الله ما سكنت
واقر السلام إمام المسلمين ومن

فحبذا در لفظ يفضح الدررا
كائه بملوف المسك قد سطرنا
والعق الحاسدين الصاب والصبرا
واصبح العيش صفواً لانرى كلرا
من ليس يضمّر لى حقداً ولا ضررا
نور وعدلهم فى الأرض قد ظهرا
لقيامك ان كان يلقى النجح من صبرا
على سرور لكم سبحان من قلرا
ويلأم القلب نورا بالهدى سفرا
تقياً اللوح احرى ان يلى الثمرا
ولا برحت مطاع الامر مقتدرا
فى نعمة لاترى من بعدها غيرا
ريح الهياج وما برق الحسام سرى
والاكما من شيوخ العلم أو نصرا

وله ايضا هذه الأبيات معترضا بعض الأدبا

ألا فاصنع المعروف فى أهله وفى
فقد كانت النعماء تجازى بمثلها
وان كان مسداها الى غير ماجد
كمن هو القى فى السباخ بنوره
فقطعمكم لله لسنا نريد منكموا

سواهم ولا تطمع من الناس بالشكر
اذا كان مسداها الى ماجد حر
فقد ذهبت فى غير أجر ولا شكر
فآب بلا زرع هناك ولا بنر
عنه حظا من ثناء ولا أجر

فحضر علي بذل العوارف في الورى
فان ذهب المعروف في الناس لم يكن
فحسبك قول الله فاشدد به يداً
سواء أصابت شاكراً أو احاً كفر
ليذهب عند الله دنيا وفي الحشر
ودع عنك مايتي به زخرف الشعر

وهذا جواب منه لسليمان بن سعيد الياي علي اسأله نظماً

سليمان يانجل الليوث القساورة
بعثت نظاماً كاللآلي مضمناً
وتسألني فيه الجواب وانتي
ومن كان مثلي في الجهالة حاله
فمالي وقولي في العلوم ونظيمها
أرى الشعر محبوباً لدى كل ناطق
وقد كثرت فيه الدعاوي وقلما
ولولا الجفا في تركي القول لم أجب
ولكن لي في رحمة الله مطمعا
فخذ جواباً عن اولي العلم من غدت
فمدخله في فرجها نحو اصبع
وذلك محجور وتبدل صومها
وليسك ثوبا صورت نحو ظبية
وجاء اختلاف في فساد صلاته
ومن في سماء المجد ارسى مفاخره
مباحث الباب الورى فيه حائره
لبست من الجهل البهم دياجره
تراخي به الجهل الذي كان اثره
وقد قعدت بي همة متقاصره
وسلمه صعب مراقبه باهره
تلاقي مجيداً فيه يوليك ناظره
مدى الدهر نظام الكلام ونائره
بنيل سماء العلم أرق منابره
طريقتهم بالعدل والفضل شاهره
وقد انزلت للغسل تسعى مبادره
ويلزمها التكفير والتوب صاغر
به فهو محجور ولو كنت ساتره
به واحب الحزم عنه فبادره

ومن جعلت مع ارزها أرز فطرة
فلا ضير ان لم تأخذن فوق حقها
ومن ارضعت من نسل اخوتها فتي
فتمنع من تزويجها نسلها معاً
ومانع تزويج ابنة العم وهي في
فذاك كمن في عدة جاء خاطباً
ورخص بعض مطلقاً في نكاحها
ولا يحرمها المس في غير فرجها
فخذة بحمد الله مني جوابها
صلاة آلهي والسلام علي الذي
محملن المختار من اشرف الوري

لدى الطبخ اذ شقت عليها المساورة
قياساً علي ايتامنا في المعاشرة
وقد جهلت من بالرضاع مؤثره
لما بهم من شبه متظاهرة
اعتداد رجاء من أيها المصاهرة
فنحرمة ان واعدته معاشره
اذا تاب من علو انه والمكابره
إذا لم تكن بالفرج منه المباشره
وانعم ربي لم تزل متواتره
أتانا باحكام الشريعة زاهره
وأصحابه والآل دنيا وآخره

وله أيضاً

لهفي لسهو جرى ان كان ينفعني
فلا تفوت صلاة في الجماعة إلا
تجاوز الله عن ذنبي وهب لي من
لهفي وينقذني من أعظم الخطر
بارتكاب لذنوب جاء في الخبر
لذلك حرصاً علي الطاعات في عمري

قافية الزاء

إذا ما جيئت ملتصقاً لعز فزر قوماً هموا قطنوا بعز

قافية العين

وله هذه القصيدة في الصلاة ووضائفها

حمدي لك الله يامن للهدى شرعا
ثم الصلاة علي خير الورى شرفاً
وبعد فاعلم بأن الله كلفنا
فهذه الصلوات الخمس ألزمتنا
فجر وظهر وعصر مغرب وعشا
لاعتر في جهلها بعد البلوغ لمن
مخلد في عذاب الله تاركها
يودبته إمام المسلمين وان
لادين قط لشخص لا صلاة له
وهاك نظماً حوى ماقد أهم من
قد جاء مختصراً في القول مقتصر
وقد تركت من الاقوال اضعفها
ان انت رمت أداء للصلاة فقم
مصطحباً نية لله خالصة
واعلد لباساً حلالاً ليس ينفذه
وجانب التبر فيها والحرير معا
حمداً به لم ازل للخير مرتفعاً
محمد وعلي من دينه اتبعاً
ولا يكلف عبداً فوق ملوسعا
وما عداها فخير كله وضعاً
طوى لمن كان فيها قانتا خضعا
من الجنون خلا اذ ذكرها سمعا
الا اذا تاب بعد الغي وارتجعا
افضى الي الموت الا ان يكن رجعا
فهي العماد عليها ديننا رفعا
الاحكام فيها دراه من قرا ووعى
علي الأصح والغني كل ما ابتدعا
وقد أجي بخلاف عندهم سمعا
الي الوضوء بقلب حاضر خشعا
فكل فعل خلا من ذلك انقشعا
لحظ العيون ولا نجس به وقعا
فلرجال حرام لبسه منعاً

ان كان ثم اختيار والضرورة قد
لم يجعل الله في ذا الدين من حرج
وقربن طهورا واغسلن به
وان تخف ضرراً بالغسل دعه ولا
فاقصد تراباً صعيداً واضربن به
وامسح بثنائية كلتا اليدين الى
وان تكن واجداً للما وليس هنا
وخل مستعملاً أو غالباً نجس
لم يحتمل غسل نجس فيه فهو لدى
وبسملن في ابتداء فهي واجبة
ومضمضن فاك واستنشق مبالغة
وامسح برأسك والأذنين ممثلاً
وثلثن وكن في الماء مقتصدًا
والمسح قد قيل تجزي فيه واحدة
والفرض ما نص في القرآن منه وما
وتارك الفرض لو ناس فمنهم
فلا يعيد الذي صلاه ان يك لم
وتنقض الطهر اشياء سأذكرها
فخارج من سيّليه ولمسهما
وليس ينقض ريح جاء من قبل
وذاك في البكر اما الثيبات فقد

تغشى فما قد رآه ممكناً صنعا
علي العباد فياحسن الذي شرعا
مامنك تعلمه مستنجساً قدعا
تلقي بنفسك للاتلاف مندفعاً
يديك وامسح به للوجه ثم ضعاً
الرسخين واقصده مهما ماؤك امتنعاً
ضر فمفترض اذ عنرك ارتفعاً
عليه أو كان قلا ليس يندفعاً
الوضوء يجزي وللتغسيل لن يسعاً
وقيل ندب لكل الفضل قد جمعاً
ووجهك اغسل ثلاثاً واليدين معاً
وغسل رجلك للكعبين قد شرعاً
لدى الوضوء ومن الاسراف فامتنعاً
وقيل في الكل تجزي للذي صنعا
عداه سنة من بالحق قد صدعا
وان نسي سنة فالففو قد وقعا
يعلمه قبل أداء الفرض فاستمعاً
وأهملن خلافا عنهموا رفعاً
والقى والدم من جسم قد انسدعا
من الفتاة بلا خلف هنا سمعا
اقى الخلاف بها والحق فاتبعاً

كذا النجاسات يعرو النقض لامسها
 واقلف مسه كالمشركين معاً
 ورخص البعض في دم البعوض وما
 كذا التيممة بين الناس ناقضة
 وغيبة المؤمن الموفي ولا حرج
 وفي المعاصي اختلاف عندهم وأرى
 كذا التقهقه نقض والتبسم في
 ان كان قطع بلا عذر وليس به
 وذهب العقل بالاغماء أو عته
 ولا نرى النقض فيمن نام معتدلاً
 كذا التيمم ذي الأشياء تنقضه
 لكن يصح وضوء المرء قبل حضور
 لانها رخصة لا يذهب لها
 فأول الظهر ان زالت وآخرها
 وذاك ان زاد ظل الشيء منه الي
 ومغرباً ادها من بعد ما غربت
 يمضي اذا الشفقان زال أحمرها
 وذاك وقت العشاء والثالث آخره
 فذاك أول فرض الفجر وهو الي
 فذان وقتان لا تقضى الصلاة بها
 وان تكن ركعة ادركت قبلهما

ان مسها رطوبة والقلس ان طلعا
 والارتداد بها نقض الوضوء شرعا
 كمثله وهو قول شاع وارتفعوا
 اذ ذاك أمر حرام فعله منعوا
 بها لصاحب فسق والذي ابتدعا
 نقض الوضوء بكبير الذنب فامتنعوا
 حال الصلاة ومن للفرض قد قطعوا
 باس مع العذر ان ضر لذلك دعا
 والسكر والنقض فيمن نام مضطجعا
 وذاك حكم عن المختار قد رفعوا
 مع روية الماء لو في فرضه وقعا
 الوقت لا يتيمم قبله امتنعوا
 الا اذا احضر الوقت الذي شرعا
 هو اول العصر كن للحق متبعا
 غروب قرن فثم الفرض قد منعوا
 بلا توان فليس الوقت متسعا
 وقيل يبقى الي ان يمضيان معا
 وقيل نصف وقيل الفجر ان طلعا
 طلوع قرن فخل الفرض ممتنعاً
 ولا تؤدي عن المختار قد رفعوا
 ولا باس فيه عندهم وقعا

كذلك المنع وقت الاستواء لدى
وبعضهم قال وقت الظهر متسع
وصل في اول الأوقات مبتغيا
فأول الوقت رضوان الآله وان
وكل من قبل وقت الغرض جاء به
ومن نسي فرضه أو نام عنه عليه
وقم اليها بقلب خائف وجل
مفرغ من سوى الباري وهيبته
ينوي الصلاة وداع للرحيل بها
يخاف من ردها يرجو القبول لها
واختر لها بقعة في الارض طاهرة
فاسجد علي الارض أو ما انبت ودع
وتمنع في نحاس فضة ذهب
وقادر لقيام فهو يلزمه
واستقبل الكعبة البيت الحرام بها
واذنن وقم من بعد ذاك وما
ولا اذان علي من كان منفردا
وبعد فاقصد الى التوجيه ممثلا
فسبح الله واحمده ومجده
وجهت وجهي لله الذي فطر
الله اكبر احرام الصلاة ولا

الحر الشديد سوى في جمعه شرعا
الي الغروب ووقت المغرب اتسعا
رضا الآله وكن ممن لذلك سعى
صليت آخره فالفقو قد وسعا
فانه لم يكن في ذاك منتفعا
ان يؤديه ان ذكره ارتجعا
من هول يوم اللقا مستصحبا جزعا
قد جانب الأهل والاطوان والطمعا
الي ملك اليه الملك قد رجعا
وليجهت فهو مجزي بما صنعا
وان يكن مسجد فالفضل قد جمعا
الصفوان ان لم يكن كالارض متسعا
ونحوه وكملح والرماد معا
وعاجز عن قعود صلي مضجعا
وانصب لها سترة تكفيك ما قطعها
علي النساء منه شيء عندهم شرعا
في قول بعض وبعض للأذان دعا
فكل ذا سنن والترك لن يسعا
ووحده وكن من سخطه فزعا
السماء والارض وأحرم بعد فاستمعا
تبدلن بها ماكان مبتدعا

وبعد ذا فاستعد بالله من خدع
وأنت بفاتحة القرآن مفردة
وركعة المغرب الأخرى وآخرتي
وما عداها فبعد الحمد يقرأ من
وان تزد فهو فضل غير منحصر
والحمد في كل حال فهي لازمة
لا يرفعها إمام يجهرن بها
وقبل بل كل جهر فهو يحمله
وما عداها من القرآن يحمله
وضع علي ركبتك المرحتين وقل
قلها ثلاثا وتحزي قيل واحدة
وأحمد ءآهلك حمداً طيباً حسناً
وسبحن ربك الأعلى هناك ثلاثا
حتى ترى كل عضو في مقرره
تعش بذلك للرضوان مرتقباً
وقم كمثلي قيام المهر معتدلاً
فهذه ركعة وأت بثنائية
واقرا التحيات بعد الركعتين الى
ينهى عن الاحتباء والتربع والاقعا
وسلمن ان يكن فجرا وقم عجلاً
وافعل بقية ركعات الصلاة كما

الشیطان واحذر بأن یلقاك منخدعاً
فی الظهر والعصر لاتبغی لها تبعا
فرض العشاء فكن ممن لذاک وعی
ءآی الكتاب ثلاثا دونها فدعا
والنقص مع بعضهم عن ذاك قد منعنا
اذ الصلاة خداج دونها رفعا
فی أكثر القول وارفض قول من رفعا
عنهم وما كل قول عاد مستمعا
عنك الامام فلا تقراه واستمعا
سبحان ربی العظیم قول من ركعا
وسو ظهرك وانفض قائلاً سمعا
واسجد علی سبعة الآراب متضعا
لاتزد واقعدن من بعد مرتجعا
وعد لثانية فی ذل من ضرعا
فمن تذلل للرحمن قد رفعا
وكبر الله فی خفض ومرتفعا
كما تقدم فی الأولى وكن ورعا
رسوله قاعداً والنهی فیہ دعا
ء فیہ كفعل الكلب حین قعا
ان كنت فی غیرها كالظهر فاستمعا
ستعرفنه وكن للقول مستمعا

فأربع ركعات الظهر عندهم
ومغرب فثلاث والعشاء اذا
وأت التشهد ايضاً حين تكملها
تحريمها اذ تكبر والسلام به
وصلها في جماعات اذا وجدت
وانها فرض عين عند بعضهم
وسنة أكدت مع بعضهم وأرى
وصلها خلف بر فاضل واذا
واتبع إمامك واحذر أن تسابقه
وحيث تقرأ مع القرآن فاتحة
وهكذا الجهر بالتكبير جاء وان
وسر فيما عدا هذا وكن حذرا
واقصر رباعية للركعتين اذا
الفان مع عشرة تحديد فرسخهم
وان تكن لم تجاوزها وقد وجبت
فالقصر في اكثر الاقوال جاء وفي
وارجح القول ان القصر مفترض
وزوجة المرء في الأوطان تتبعه
كذا الشراة الأولى باعوا نفوسهم
للمرء قيل من الأوطان أربعة
وللنسا واحد لكن اذا اشترطت

كالعصر من غير خلف فيهما وقع
صليتها أربع والحق فاتبعها
وسلمن يمين والشمال معا
يحل ماكان بالتكبير ممتعاً
ففضلها عن سواها زاد واتسعا
كفاية عند بعض هكذا رفعها
في اول القول نور بالهدى سطعا
عدمته فعلها مع غيره وسعا
ولا تأخر وكن ممن له تبعها
فاجهر بها ان أماما كنت متبعا
من الركوع نهضت قائلاً سمعا
من ان تخافت بها واقف الذي شرعا
جاوزت في سفر للفرسخين معا
بالخطو أو بذراع حينما ذرعا
بعد الخروج ففيها الخلف قد وقعا
قول قليل بأن القصر قد منعا
حتي تعود الي الأوطان مرتجعا
وعبله وصبي عنده تبعها
هم يتبعون إماماً بالهدى صدعا
وقيل ماشاء من أوطانه صنعا
سكنى وذا الزوج عن أوطانها شسعا

تصلين تماماً في مواطنها
وصاحب السفن أجعلها له وطناً
والسائحون فأوطان عصيتهم
وتقصر الظهر أيضاً يوم جمعهم
والقصر في الخوف نص الذكر جاء به
والخلف في الوتر بعض قال مفترض
وسنة بعد فرض المغرب انتخبت
وانما النفل خير للورى وضعا
وصورة النفل مثل الفرض عندهم
وحافظن عليها من نواقضها
لذاك قالوا اذا ماركة وقعت
تزيد في الفضل من سبعين جاء بها
من ذلك السهو عنها كلها واذا
ومن نوى تركها او كان حولها
والالتفات بها والمشى ينقضها
والنفخ فيها واخراج الجشاء بها
واللحن ان أفسد المعني وينقضها
وكل ماليس منها ان أتيت به
ان كان ذلك افعالاً وان كلما
ورخصوا ان تزد تكبيرة وأذا
وسبح الله تنبيه الامام وان

وعند زوج اليه أمرها رجعا
والسيف للشاري مهما سار أو وضعا
كما العمود لأهل البلو فاستمعا
وذاك فرض اذا ما شرطها وقعا
مصرحا فافهم الحكم الذي شرعا
وبعضهم قال ندب فضله ارتقعا
وأكدت سنة للفجر ان طلعا
فاكثر ان تشا منه أو اتضعا
وجوزوا بعض ما في الفرض قد منعا
فكم مصل لقي خسران ماصنعا
من عالم يعلم النقض ان وقعا
من ليس يعلم ما أفعاله قشعا
سهى باكثرها فالخلف قد سمعا
للفل من بعدما في فعلها شرعا
الا اذا كان من ضر هناك دعا
وعابث لا بمعنى فعله انقشعا
ان كتب تنصت للأصوات مستمعا
عمدا فينقضها كن عنه ممتنعا
وجوزوا صرف مؤذ ضره فرعا
حمدت بعد عطاس منك قد وقعا
سلمت من ركعتين الخلف قد وقعا

ان كان خطأ وقولي ان يتممها
وناقض الفرض عمداً ان اتيت به
فاسجد له سجدتي سهو لتجبره
لا يألو جهداً لافساد الصلاة فأن
فاسجدهما بعد تسليم الصلاة علي
وانصب لربك وارغب في فضائله
فالأثم يحبط للأعمال قاطبة
فلا حميم لأهل الظلم مستمع
وها هنا تم ماقد رمت منتظما
واسأل الله تثبيتاً ومغفرة
بجاه من جاء بالدين القويم لنا
صلي عليه آله العرش ماطلعت
وآله مع سلام دائم أبداً

فورا لأن الخطأ عنا قد ارتفعنا
سهواً فسارع الي اصلاح ما انصدعا
بها وترغم إبليسا بهن معا
أرغمته بهما هدمت ما صنعا
الصحيح واسأل آلهما عفوه وسعا
وجانب الاثم والعصيان والبدعا
الا الذي كان عن آثامه ارتجعا
ولا شفيح مطاع فيهم شفعا
مهذبا خالصاً من كل ما ابتدعا
والأمن من هول يوم اللورى جمعا
وبين الحق حتى قام وارتفعنا
شمس النهار وبرق بالدجى لمعا
والصحب طراً ومن منهاجهم تبعا

وهذا سؤال له من خلفان بن سيف

الي من للهدى والخير ساعي
اليه قصدت ملتصقا رشاداً
عنيت فتى كريماً أريحيماً
همام جل في رتب تجلت
فتي حمد هو السيف المرجى
وللتسديد والاصلاح داعي
لعلمي انه دار وواعي
معين كل متلجئ مطاع
وهما سمت فوق النراع
مجلي الهم محمود الطباع

ففي طفل توفت عنه أم وقد حضنته أخرى للرضاع
وهذا الطفل ذو مال كثير كذاك الآب يعرف باتساع
علي من منهما اجر الرضاع ترى شيخي أجنبي لانتفاعي
كذا ما القول في طفل توفي أبوه سيدي فافهم وراعي
وخلف طفلة أيضاً وعاشا يتيم ييكيا عند الوداع
وعدة اخوة لهما كبار أرادوا القسم في المال المشاع
فهل لهما بشرع الله غبن عليهم أم يوزع باقتراع
كذا في مشتر مالا وفيه لآخر شفعة في ذا المباع
ولكن ليس يلري حتى مرت سنين شاسع من ذي البقاع
ير أو يحر هل سواء اذا ما آب في فصل النزاع
اجبني سيدي فيما تراه فانت النور كشاف اللواعي
وسامح خادماً ما زال ييدي عليك من العراجف والصداع
فهذا والسلام يعم منى الي من للهدى والخير ساعي
صلاة الله والتسليم طراً علي المختار ما الاطيار ناعي
كذاك الآل والاصحاب ماقد تلي فعل الثلاثي والرباعي

الجواب

سعت وأيت محمود المساعي بهمات سمت فوق الذراع
فشمّر في التماس الحق فيما تستر دون فهمك من قناع
وواتاك القريض وطلاوعتك القوا في كيف شئت من اختراع

ولكني أراك أخا اغترار
فسل أهل العلوم ودع جهولا
ولولا ان ازيد جفا جديداً
فلا تعمل بما ياتيك مني
فان الطفل يعطى الأجر عنه
وان يكن الصبي أخا ثراء
وقسم المال للأيتام بمضي
وان يقسم مخايرة ضربنا
وليس بلازم في الحكم لكن
وان غاب الشفيع وراء بحر
فلا يلغى لشفعته وصولاً
وبعض قال يدرکہا وبعض
وحكم البر حكم البحر مهما
فخذه بحمد خلاق البرايا
صلاة الله ربي مع سلام
محمد الشفيع لنا وآل

ظننت البحر وهو سراب قاع
أبت همتـه غير اتضاع
لما أجريت في نظم يراعي
بغير تبين والحق راعـي
أبوه للرضاع بلا دفاع
فمن أمواله أجر الرضاع
بتعديل السهام علي اقتراع
لهم بالغبن في ذاك المشاع
دفعناه لهم خوف النزاع
لغير الحج أو غزو الدفاع
اذا ما شاءها بعد ارتجاع
يقول ينالها في ذي الشيع
توغل في النوى والانقطاع
جواباً جل عن سقط المتاع
علي خير الأنام بلا نزاع
وصحب ما دعى لله داعي

وهذا سؤال منه للشيخ ماجد بن خميس العبري

هذا سؤال من فتى يسأل مولاه السعـه
الي فقيه ماهر حبر يجافي مضجعـه

ابن خميس ماجد
 فيمن يطلق زوجه
 تطليقة واحدة
 ولم يطلق قبلها
 وكان حراً بالغاً
 راجعها قبل انقضاء المد
 لكنها ما علمت
 حتي مضت عدتها
 فيأخذ الزوجة أم
 ان شهد الشهود في العدة
 ويفعل التجديد ان
 أفد جواباً يستضيء
 لازلت من مولاك في
 وصلي مولانا علي
 محمد وآله

شهم عظيم المنفعه
 من بعد ما بات معه
 ولم تكن مختلعه
 ولا يكره صنععه
 يعقل ما قد أوقعه
 الموزعة
 بأنها مرتجعته
 هل ذاك رد نفعه
 ترى لنا ان نمنعه
 ما قد صنععه
 شاء يوافي مربعه
 بنوره من سمعه
 كرامته متسعه
 ازكى لدين شرعه
 والصحب مع من تبعه

الجواب

هذا جوابي يأخني
 ان لم تزوج قل لها
 واذا تزوجها الأخير
 قول وفي الجامع

مني اليك فاسمعه
 تأوي اليه مسرعه
 فقل لها كوني معه
 انها لها ان تمنعه

وان تصدقه فقد قالوا لها ان تتبعه
ان صح ما قد قاله عند الشهود المودعه
مني السلام عليك ياراجي الجواب لترفعه
ان كان حقاً خذ ياسيف والا فدعه
ثم الصلاة علي النبي والتابعين ومن معه

وله أيضاً

لفرد من الطلح النضيد نزوعي وفيه التناذي بالكرى وهجوعى

قافية الفاء

وله أيضاً

إلى الله فوضت الأمور فليس لي سواه مرجى أن دهتني المخاوف

قافية القاف

وهذا سؤال له من ولده القاضي الشيخ سالم بن سيف

ماذا يرى غوث السورى	الحبر الكريم المنفق
جلاء كل مهممة	وعويصة اذ تطرق
ذاك الفقيه ابو محمد	النبي اله الاصدق
فيمن تطلق وانقطاع	محضها متحقق
ما أرجح الاقوال في	ذا الاعتداد وأليق
ياواللهي جدي بما	يجلو الضلال ويمحق
فلأنت عند المشكلات	مكشف ومحقق
لازلت بجرأ من علوم	المصطفى يتدفق
وعليكم ازكى التحية	والسلام المطلق
وعلي الحبيب المنتقى	صلي الآله المنطق
وعلي الصحابة من لجمع	أولي الضلالة فرقوا
طوبى لمن يحظي بنيل	قرارهم ويوفى
أوفي السلام عليهم	ما اهتز غصن مورق

الجواب

وافى نظركم سالم والبحث فيه منمق
أما التي قد نالها حد الاياس المحقق

فتلاثة من أشهر	تعدد حين تطلق
واذا فتاة طلقت	ومحيضها يتدفق
فنكاحها دون الثلاث	من المحيض مضيق
الا اذا طال المدا	حتي الاياس تحقق
فلتعط حيثذ بحكم	المؤسسات وتلحق
والبعض قال الحول يكفيها	وهذا أرفق
الا اذا كان انقطاع	بالرضاع فأضيّق
والمنع من تزويجها	دون الثلاث محقق
واتاك فيما رمته	مني الجواب الأرفق
وعلي النبي محمد	مني السلام الأصدق
والآل والاصحاب ما	أبدى الصواب محقق

قافية الكاف

وله هذه الأبيات

كل مافي البحر حل مذكى	صح هذا عن النبي المزكى
فالذي يشبه الخنازير والكلب	والانسان عم الحديث فالحل ازكى
وكذاك التمساح والحل عندي	ظاهر والخلاف في الكل يحكى
ما أتاكم به الرسول خلوه	أو نهاكم عنه فالقوه تركا

قافية اللام

وهذا سؤال له منه أيضا

لمولي الفضل انهي ذا السؤال
 لمن بعد اكتهال الدين ابدى
 فتي حمد اليك عمدت أرجو
 فكيف القول فيمن عاش دهرأ
 وفيه قد أضاع بما عليه
 وفي زان نهار الصوم عمداً
 فكيف ترى علي هذين يجزي
 افدني والذي لازلت عوناً
 وتسليم الآله عليك مني
 صلاة الله تغشى المصطفى مع
 لمن الف المكارم والنوالا
 شمس هدى تزيج الاكتهالا
 شفاء يبرىء الداء العضالا
 طويلا يرتدي فيه الضلالا
 من الصلوات قولاً أو فعلا
 بذات تبرج تحكي الهلالا
 متاب مع قضائهما امثالا
 وملتجأ لمن أملى سؤالا
 مدا الأيام ما خال تلا لا
 سلام ثم أصحاباً وآلا

الجواب

اقول لمن سمى فزكى خصالا
 وذلك شأن من طلب المعالي
 وأنحت بغير ذي ذرع وشمث
 فلا تغتر اني لست ممن
 وأدأب في العلوم لنا سؤالا
 ورام جوار خالقه مآلا
 السراب فخلته الماء الزلالا
 ذكرت فأبرىء الداء العضالا

وهاك جواب ماقد رمت نقلا من الآثار فاجتنب الجدالا
فمن في غمرة لم يات فرض الصلاة فتاب للمولي تعالى
فتكفير عليه لكل فرض أضع له ويدله كمالا
وواحدة من التكفير تجزي لما قد مر بعض فيه قالا
وبعض قال لا تكفير فيه ولا بدلا اذا أبدى أبتها
وذاك هو المناسب يسر دين الآله لكل من يعصي فالأ
ونهم صوم من يزني نهراً ونأمره يكفر عنه حالا
فحكمهما استوى فيما لدينا فيلزم فيه مافيا مقالا
وأختم بالصلاة علي نبي أانا بالهدى فمحي الضلالا
وتسليم عليه وآله ما ضياء الحق أجلى الأنخزالا

وهذا سؤال له منه أيضا

لوالدي الفقيه أبي المعالي كريم النفس محمود الخصال
أبي الضيم بحر العلم محيي رسوم الدين بعد الاكتحال
مجلي المشكلات اذا ادلهمت حليف للمرؤة والنوال
ميد للعدا بحسام حق منار للهدى أنهي سؤالي
ليكشف ما تحير فيه ذهني وينقذني من اسباب الضلال
فهل بعد البلوغ صلاة ابن كمثل صلاة والده الموال
وليس بخارج عنه بسكنى ولا عنه انتحا بالانتقال
فاوضح لي بقيت لنا ملاذاً وملتجأ من الداء العضال

ودم بعناية ودوام نصر وعز شاخ طول الليالي
 آلهي انت منشئ كل شيء عليم بالسرائر والفعال
 فألطف بي فاني عبد سوء ووقفني لادراك المعالي
 وصل وسلمن ما انجاب جنح وبالديحور لاح وميض خال
 علي المختار من ازكى قریش مدا الايام مع صحب وآل

الجواب

أسالم الموجه للسؤال نظاماً فاق منظوم اللآلي
 تلقا في سؤالك لي جواباً يزيل بنوره ظلم الضلال
 صلاة الابن تابعة أباه اذا لم يستقل مع أنفصال
 ويلزمه يوطن موطننا صالحاً ان بان عنه بانتقال
 وقول جاز توطین لمن لم بين ان صار في عدد الرجال
 فهذا والصلاة علي نبي تتوج بالمهابة والجلال
 محمد الرسول المصطفى من سراة الناس أرباب المعالي
 صلاة الله والتسليم طراً عليه وآله أهل الكمال

وأجاب بعض سائليه

لقد وافا نظام ابي المعالي: ففاق بحسنه سمط اللآلي
 ففقت أجيبه والقلب مما عناه في عناء واشتغال

فليس يكون ملك الأرض إلا بنحو عمارة وبنا الأطفال
ولا يقع الشراء لغير ملك عن المختار صفوة ذي الجلال
صلاة الله دائمة عليه وتسليم علي مر الليالي

وأجاب ايضا بعض سائليه في غسل الاقلف والواطىء لأم زوجته

سؤالك ايها الزاكي الخصال
يحير العقل ترصيعاً وسبكاً
ولكني اراك أخا اغترار
فمالي والقريض وقد عناني
مقام بين ختار ووغل
يدبرون المكائد بي وجاري
ولم يك في العلوم لي انتساب
ولكني اقول بحسب ماقد
ففي ترك الجواب جفا وليس
فخذ ماكان من قولي صوابا
فلا يغني التطهر في ثياب
لأنهموا كاهل الشرك حكماً
فما لمسوه رطباً صار نجساً
وان كانوا من الصبيان أجزت
اتي متسرلاً حلل الحلال
ويزري بالجواهر واللاي
اتحسب دجلة لمعان آل
من الأهوال امثال الجبال
ومغتال ومغتال وقال
ومن في النائبات لنا يوالي
بكشف العضلات من السؤال
تين لي علي مقدار حالي
التكلف من صفات ذوي الكمال
ودع ماكان من خطأ المقال
بغسل القلف من جنس الرجال
فهم نجسو النوات بكل حال
فأين محل هذا الأغتسال
طهارتهم بتحقيق الزوال

وطفل المشركين وبالغوهم هم في رجسهم حنو النعال
 وتاخير الختان لخوف ضر كبرد جاز في عدل المقال
 ويلزم ان نحييز الغسل منه اذا ما بر في باق الفعال
 وليس علي النسا في الخفض فرض فيجزى غسلهن بلا جدال
 ولكن يستحب لها لنقص اشتاء خوف اتيان الضلال
 وجاء النهي فيه عن انتهاك فيأذن الاشتها بالارتحال
 ومن آوى الي أهليه ليلاً وكان بعيد عهد بالوصال
 فوافا بلر تم وسط خدر تناوم في الحشايا والكلال
 ومن أردانه مسك ذكي يفوح ومن معاطفه الغوالي
 فظن بأن زوجته سعاداً تجلت في البراقع والحجال
 فأهوي كفه فأصاب ردفاً ركيما مثل أحقاف الرمال
 وضم اليه أملوداً رخيماً كلين الخز في ضوء الهلال
 فطار فواده شوقاً اليها وقد نال المراد بلا سؤال
 فقامت غادة وبها اكثاب ودمع العين يسفح يانهمال
 فقالت أم عرسك من تراها الا نهتني وعلمت حالي
 فعرض علي أنامله ملاماً وصفق باليمين علي الشمال
 واقبل قائلاً ما حال عرسي اتحرم ام يطيب لها وصالي
 فلست ارى بزوجه حراماً عليه حين اخطأ في الفعال
 فقد رفع الخطا والسهو عنا فلا تنفك في حكم الحلال
 وان علم الخطا في ذاك ثم استمر علي مقارفة الضلال
 فتحرم زوجه أبداً عليه وياتي بالمذلة والوبال

ولا حرج عليها اذ أتاها ولم تعلم بفحشاء الخلال
وان سكنت له بعد انتباه فترجع بالعذاب وبالنكال
وان رجعت الي التقوى وثابت فيغفر ذنبها بالانتقال
فقد وعد الآله العفو عبداً أتاه بانكسار وابتهاال
ءآلهي سائر الزلات سترأ لزلاتي واصلاحاً لحالي
وصل علي النبي محمد من اشاد الدين بالسمر العوالي
عليه صلاة ربي مع سلام واتباع واصحاب وآل

وهذا سؤال له من ولده الشيخ الفقيه سالم بن سيف الاغبري

أقول لكي أفوز من الضلال سؤالاً من مهمات السؤال
لبحر المكرمات أبي وشيخي حليف المجد محمود الخصال
اقامة من يصلي أهـي نفل أم فرضاً تكون بلا جدال
وهل لصلاة تاركها فساد فتلزمه الاعادة بالكمال
وما في الشرع يلزم من نسيها أفد يا ذا المرؤة والنوال
فلا زلت المجلي كل خطب ولازلت المؤيد بالعوالي
ولازلت المقيم بعـلل ربي ولازلت الموفق للمعالي
إلهي هب لعبـدك مايرجي واصلح يا آلهي ضعف حالي
وكفر ما اقترفت من المعاصي وأحسن في العواقب لي مآلي
وصل علي الشفيـع المصطفى من أباد المعتدين أوـلي الضلال

واظهر دين ربي فاستقامت دعائمه علي مر الليالي
صلاة مع سلام كل حين عليه وآله أهل الكمال

الجواب

أبدر لاح في سدف الليالي فضاء به الأسافل والأعالي
أم البرق اللامع سرى يزجي سحب الخير يجمع بانهمال
أم العقد الثمين له بريق على نحر البرهرة الغزال
الا لا بل نظام فتى أديب نجيب همه طلب المعالي
اليك الكشف فيما جئت تعنو له فاشدد يدك ولا تبالي
اقامة من يصلي قال فيها ثلاثة أوجه قطب الكمال
فقرض أو مؤكدة ونفل وللتأكيد مال ذووا المعالي
يعيد اذا تعمدتها بترك وان فرضا يعيد بكل حال
وان نفلا فلا عود عليه لها والدين صين عن انخزال
وصلي الله ما أمت وفود علي بطحاء مكة بابتهاال
وسلم ماتهر غصن بان لتحريك النسيم علي التوال
علي زين الخليفة من هدانا بنور هداه في جوف الليالي
محمد الشفيع لكل بر بيوم العرض في ماض وتالي
وآل والصحابـة والموالي لهم حتى القيامة في توالي

وهذا جواب منه لبعض سائليه

سؤالك يا بن صمصام المعالي اتي متوجاً تاج الجلال
 فخذ ماقد تسنى من جوابي اذا اتضح الهدى فيه بحال
 فمن يزني بخود ثم ياتي حليته علي غير اغتسال
 ففي تحريمها خلف ولسنا نرى التحريم من عدل المقال
 وتكرار الجماع يباح قطعاً لزوجه وزوجات توالي
 وغسل واحد يكفي وتبقى له الزوجات في حكم الحلال
 ولم نقبل خلافاً جاء فيها فقد دمع الهدى ليل الجدل
 فطاف المصطفي من غير غسل علي ازواجه بعض الليالي
 ويغسل للأذى مع كل وطىء وذلك شأن أرباب الكمال
 فطوبى للأولى بهداه ساروا الي الخيرات في دار الجلال
 عليه صلاة ربي ماتجلت شمس الحق عن ظلم الضلال
 وأصحاب له والتابعيه بأحسان الي يوم المآل

وهذا سؤال له من الشيخ قسور بن حمود الراشدي

سؤال لمن أضحى بقفر التجميل مقيماً ومع كل الأذى ذا تحمل
 عنيت بذنا سيف فتى حمد لكي يحض علينا من جنه المحصل
 أسأل عن فرض الوضوء لكاعب منعمة ذات الغداف المرجل
 أمن سنة المختار حكم وجوبه يكون فتعليه لشخص مؤمل

أم الآي قد جاءت بحكم وجوبه وهل هو صريح في الكتاب المنزل
وماوجه قول القائلين بأنها اذا ركعت لا تركعن بالتعدل
كذلك في حال السجود فأنها اذا سجدت لا ترفعها فتعتلي
فهذا ومنك الحل يرجى أخي وأن تمن بكشف العضلات فتعتلي
فهات جوابا ياربيع ودم فلا رمتك الليالي في الزمان المخزل
وصلي علي المختار ماناجت الرى نسيم الصبا رب الكتاب المنزل

الجواب

تألق برق بالشآبيب معتلي أم بدر تم في دجي الليل منجلي
أضاء لنا كل الجهات بنوره ألا لا ولكن در نظم مفصل
لقد عادت الآفاق مشرقة به وعاد ظلام الجهل بالنور منجلي
فكيف ومنشها سليل ابن هاشل كريم السجايا قسور زو التفضل
فياين حمود قد أتيت بمعجز يحير للافهام ان لفظه تلي
أمثلك محتاج لمثلي وانت في ذرى الرفعة العلياء لم تتنقل
أراك قد استمنت ذا ورم وقد ربعت بربع دارس متعطل
وليس ثمار ثم تجنى لطالب سوى حثل لا يرتضى لمؤمل
سؤالك عن فرض الضوء لكاعب تريد أداء الفرض لا للتنقل
فمن سنة المختار حكم وجوبه مقالا وتقريراً بنقل معدل
وغير بعيد ان نقل جاء فرضه عليهن في آي الكتاب المنزل
فسورة أوفوا بالعقود بفرضه مصرحة والندب غير معدل

خطاباً به تغليينا لنسائنا
يفيدكه علم الأصول وان نقل
تراه دليلاً انذاك يخصنا
ولم ألف في الاخبار حكماً يخصها
لذاك راى قطب الأئمة حكمها
فتفعل في حال الركوع كفعله
ولكننا الآثار جاءت صريحة
فأن نساء المؤمنين أخذن من
وقد كان فعلاً مستمراً ولم يكن
وانت اذا فكرت في ذاك ناظراً
فستر النساء في الشرع جاء مؤكداً
فلاق بها تنضم حال سجودها
وذاك من الستر الكريم وغيره
فهذا هو القول الرضي لما به
وسلم لأهل العلم في كل مشكل
فقد بينوا أصل الكثير واغفلوا
فلو نطلبين الأصل في كل قولة
فما حالة الافهام مع فهم من مضى
فها أنا اقفو اثرهم متبصراً
وهذا جواب من بليد فطانة
فان كان حقاً ما أقول فحقه

وقد دخلت فيه فكن ذا تأمل
بآية لامستم ارى اي مشكل
فاني أراه قابلاً للتأمل
اذا ركعت أو في سجود التذلل
كحكم صلاة العابد المتبتل
كذلك في حال السجود المفضل
بتخصيصها فاطلب له الوجه واسأل
نساء النبي الدين لم يتبدل
هناك نكير من فقيه مفضل
تجده رقى في الحق أرفع منزل
وذلك عن حكم الرجال بمعزل
ولا تعتدل حال الركوع المعدل
ذميم وفي الابرار قبح التشكل
من الهيئة الحسنى وفعل التجمل
اذا وسع التسليم والحق فاقبل
قليلاً وفيهم احسن الظن واجمل
مضى عمرنا في غير نفع محصل
بنورهم بان الهدى لمؤمل
وفي كل حال للآله توكل
حليف هموم بين أهل التخيل
قبولك وانبذ كل قول مبطل

ورحمك يا الله الطف بعبك الضعيف وجد بالعفو خير مؤمل
وصل علي المختار من آل هاشم نبي الهدى والآل ماشرعه تلي

وهذا سؤال له من القاضي محمد بن علي الشرياني

جاءتك تخطر في الحلل	غيداء تسعى في عجل
ظميا الموشح ناهد	خمصانة ريا الكفل
خود خروود غضة	كحلاء نجلاء المقل
حورية نورية	كالشمس في برج الحمل
ترنو بطرف ناعس	والدمع منها ينهمل
تسقي رياض الورد	بالعبرات نهلاً بعد عل
تشكو الينا حالة	والقلب منها في وجل
قالت أنى بعلي الي	نحو الفراش علي عجل
فأصاب منى ما أراد	وسار نحو المغستسل
وانا علي نومي ولم	أعلم بما فعل الرجل
حتي انتهت صبيحة	والقلب لما يحتفل
ويظن بعلي أنني	أيضا علمت بما فعل
صليت بل صليب بل	صليت أياماً جل
لكنها تتخلل الأيام	غسلا يارجل
لكن بلا قصد لما	حقا علينا قد نزل
حتى تذاكرنا علي	بعد فقلت ألم تقل

ماقولكم بصلاتنا أيم فرضي أم بطـل
 ان كان تم فمرجياً أو لا فقل لي ما العمل
 فأجبتها ما بالكـم تبغون شرباً من وشل
 ولديكم نهر الفرات هو الشفاء من العلل
 وهو المجلي العضلات وكل خطب قد نزل
 سيف فتى حمد هو النبراس كشاف الجـلـل
 الاغبري العالم العلامة الركن الأجل
 يا بحر بل يابـدر بل ياسيدي ماذا تقل
 فلقد أتاك أبو هلال بالقريض علي عجل
 جد بالجواب موضحاً واصلح اذا شمت الخلل
 هذ وصلي الله ما نجم أضاء وقد أفل
 تغشى النبي محمداً والانياء مع الرسل

الجواب

أحمد القرم البطـل دع عنك مدحي ان تسل
 فالمدح ذبح جاء في الاخبار عن خير الرسل
 والنثر يكفي للذي طلب الهدى فيما سأل
 فاصمد اليه فذاك خير من حديث مبتـل
 ولحيث في ترك الجواب من الحفا أمر جلـل
 فاقول فيما بان لي فيه الصواب بلا جدل

من نال منها بعلها —————
نوم غشاها وهي لا
حتى مضت أيامها —————
ان صدقته تعيد ما
ولتجتزى بصلاتها
أما الذي صلته بعد
لو لم يكن قصد لها
هذا الذي اختار
فخذ الجواب أبا هلال
والله يسلك بي وإياكم
الى خير السبيل

وصلاة ربي والسلام على الذي ختم الرسل
وعلي جميع الآل والأصحاب ما أنجاب الطفل

وهذا سؤال له من خلفان بن سيف

لعالى القدر وجهت السؤال
فلونك يافتى حمد وسد
عنيت بذاك سيفاً أريجياً
فماذا ياترى ياحبر فيمن
الى فرض يصلي غير فذ
به قامت رجال لا كسالى

دنى منهم وبعض الفرض ايضا مضى والبعض صلاه امثالا
ولكن ليس يدري ماقره امامهم من القران حالا
قراءته بول فرض صبح كذا فرضين ليل خذ مقالا
تم صلاته أم لاتراه سألتك سيدي ارجو نوالا
كذا ما القول في شخص يصلي فريداً لم يجد معه رجالا
فاذهو بالرجال أتوا ليقضوا صلاة جماعة قصلوا الكمالا
ايقطع فرضه ليكون فيهم لأجل الفضل أم يمضى الفعلا
أجني سيدي مما تراه صواباً يذهبن عني الضلالا
عليك من الضعيف سلام ربي كذاك تحيتي ما الماء سالا
صلاة الله والتسليم منه علي المختار ما نور تلالا
واصحاب واتباع وآل عليهم من عليك قد تعالى

الجواب

جواباً للذي انهى السؤال أتى بالحق فاجتنب الضلالا
فمن لحق الامام وركعتان مضت منها ورامهما كمالا
فيقرأ فيهما القراءن طرا علي الاطلاق أقصر أو أطالا
يوافق للامام وان يشا أن يخالفه فثم المنع زالا
وفرض الفذ يقطعه قيام الصلاة جماعة المختار قالا
وان يك في الفلاة ولم نصله صفوفهم قد انفرد اعتزالا
يتم فرضه من غير نقض ويلحقهم اذا شاء انتقالا

فخذ من زاخر الآثار درأً نفيساً لاتصيب له مثالا
 صلاة الله والتسليم طراً علي ازكى الورى نفساً وآلا
 وأفضلهم وأحسنهم وفاءً وأعلمهم واصدقهم مقالا
 واشرفهم أباً واتم فخرا ومفتخراً وأكرمهم فعالا
 عليه وآله ما سار ركب لحج البيت يتهل ابتها

وله هذه القصيدة في الغزل

خل النصيحة والعذل ودع الملامة والجدل
 واقصر عن التويخ وأعلم ان نصحك مبتذل
 لو ذقت اسباب الهوى وعلمت ما تجني المقل
 لعذرت أصحاب الغرام وعدت تكره من عدل
 مالموم من قد تنطوي الاحشاء منه علي شعل
 صب يبيت مراقباً للنجم يبلو ام أفل
 كبدد له حرى تذبوب جوى وجسم قد نخل
 كيف السلو عن التي تركت فوادي مشتعل
 رعبوبة من حسنها الشمس المنيرة في خجل
 لعساء ذات مباسم كالدر مازجه العسل
 ريا المخلخل كاعب هيفاء راجحة الكفل
 تسبي العقول اذا تجلت في الحلي وفي الحلل
 لويدني منها الليل كان الروح أهون مابذل

رود حصان ذات فرع كالظلام اذا انسدل
 مالت قعلت قضيب بان أو رنت رمت النبل
 ما الصبح ان سفرت وما البدر المنير اذا اكتمل
 مارمت منها غير ما رب البرية قد أحل
 فئتن ظفرت بوصلها نلت السعادة والجلد
 واذا حرمت فلا أبالي لو دنى مني الأجل
 وعلي الآله توسلي لبلوغ غايات الأمل

وله هذه القصيدة أيضاً

ألحق نور للضلال مزيل بدا في شمس لم يضرها أفول
 شمس خلور يحجل الشمس حسنها ويرجع عنها الطرف وهو كليل
 لمن بعلياً البارقية مربع فله أحباب هناك نزول
 هنالك غزلان من البيض أحرست بطرف يطيش النبل وهو ضئيل
 له فتكات بالقلوب كأنه حسام رقيق الشفرتين صقيل
 رعى الله أياماً مضت بوصلهم وهل يرتجى بعد الفراق وصول
 هجرتكم لا عن جفا وتقاطع وما كان قلبي للفراق يميل
 ولكن أرى وصل الكواعب مشغلا عن الاعتداد والبقاء قليل
 دع العذل عني يا عنولي فإنني أرى العمر قد ولي وآن رحيل
 وكن واثقا بالله في كل حالة مطيعاً فأيام الحياة تزول
 ولا تبتئس مهما أتتك ملمة وخطب جسيم للقلوب مهول

فأن الخروصي ابن راشد سالماً لكشف مهمات الزمان كفيل
 إمام براه الله للدين مظهراً وللحق سيفاً لم تنله فلول
 أتنا بحكم الحق والدين دارس وذو الجهل طاغ والنصير قليل
 امام الهدى ماجئتك اليوم مادحاً ولست لشعر المادحين أقول
 فكيف مديحي من مكارمه علت علي الناس مافهم لذلك جهول
 وخير كلام جاء مائل لفظه وفيه الي المعنى البليغ دليل
 واعظم مايلقى الفتى في زمانه اذا نال شيئاً ان يكون منيل
 يرى عنده المستضعفين بذلة لهم قد علا بين الرؤوس عويل
 وليس له حول لانقاذهم ولا معين بما يرضى الآله يقول
 فجئت أجد السير للحق داعياً فهبني شهماً للضلال يزيل
 يكون لنا عوناً وللحق ناصراً اذا ما وهى خطب وقام ضئيل
 واخوان صدق صادقون صحبتهم نبيد بهم من للضلال يميل
 فمن ينصر الرحمن فاز بنصره وان نصير المفسدين قليل
 فجد لي بمقصودي وعش في سلامة وعز مدي الأيام ليس يزول

علي أينما تعلو المنية اول

وثابر علي الانصاف في الحق لاتمل فليس سواء عالم والذي جهل
 فينزل كل منهما حيثما نزل واني اخوك الدائم الود لم أحل

اذا ناب خطب او نائباً بك منزل

أجذك لاتنفك تبغي اساءتي وتعلن بين الحاسدين شماتتى
 وتقصد عمداً جفوتي وسآمتي كأنك تشفي منك داءً مساءتي
 وسخطي وما في رتبتي ما تعجل

فكم نكبة اكمتها لي بمرصد تضيق لها صدري ويفنى تجلدي
ولم يك غير الصفو غاية مقصدي وان سئوتني يوماً صبرت إلي غد
ليعقب يوم آخر منك مقبل

إذا ما أطمأن القلب يوماً فجعني وأن رمت ان أسعى لخير منعني
وما قمت للاصلاح الا أضعني ستقطع في الدنيا اذا ما قطعني
يمينك فانظر أي كف تبدل

أعرك قول خاضع متضائل يريك الصفا وهو العدو المخاتل
الى كم أرجي منك ما انا آمل وفي الناس ان رثت حبالك واصل
وفي الارض عن دار القلى متحول

اترجوا انقياداً من أخ قد قطعته وتغمطه السبق الذي قد علمته
وتبذل للأعداء ماقد منعه اذا أنت لم تنصف أخاك وجدته
علي طرف الهجران ان كان يعقل

أيرضى مقر الضيم من طاب خيمه ويغضي ولاتنك خسفاً تسومه
سيستهلن من كل هول جسيمه ويركب حد السيف من ان تضيمه
اذا لم يكن عن شفرة السيف مرهل

فكم صاحب أخلصت فيه طويتي وانضيت سيراً في رضاه مطيتي
تنكر لي او يسلين لغمزتي وكنت اذا ما صاحب رام ظنتي
وبدل سؤاً بالذي أنا افعل

بعثت له دهياء ترميه في سأم قآب الي يوم القيامة بالندم
وان عبس المغرور وجهاً وما احتشم قلبت له ظهر المجن ولم آدم
علي العهد الا ريثا يتحول

فلا ألتجى الا الى الواحد الصمد وأبذل جهدي في طلاب العلى فقد
وأولي العدا منى المعادات والنكد اذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكد
إليه بوجه آخر الدهر تقبل

وله أيضاً هذه القصيده

مدحا وثناء وهناء للسلطان سعيد بن تيمور وطلبا منه في احياء العلم والعدل

بلر	السرور	تجلى	والحمد لله
والدهر	ابدى	ابتساماً	والبؤس عنا اضمحلا
هذا	ملك	البرايا	من طاب فرعاً وأصلا
هذا	حليف	المعالي	من أحرز الملك طفلا
هذا	حميد	المساعي	من فاق فضلا وفصلا
سلطاننا	(ياسعيد)		ياأكرم الناس بذلا
يأرجح	الناس	حلماً	وأكمل الناس عقلا
واعظم	الناس	مجداً	واوسع الناس عدلا
يابن	الهمام	المفدى	نجل الملوك الأجلا
سادوا	فجادوا	وشادوا	أعلا سماء محلا
ياغيث	كل	جديب	وغوث من خاف ذلا
قد صار	دهري	ريعباً	لانتحشي فيه محلا
آيات	فضلك	حب	في جبهة الدهر تتلى

ماذا أضمن شعري
 أن قلت أنك بحر
 أو قلت أنك بدر
 فأنت أكثر نفعاً
 أو قلت في الناس لثا
 أوليت كل صفى
 وقد أذقت الأعادي
 يانجل (تيمور) يامن
 لقد دهتا خطوب
 للناس فيك ظنون
 هذي البشائر تبدي
 ان يخلق الله خلقاً
 يملأ قلوب البرايا
 معنى حديث روه
 فأنت ذاك المرجى
 فاعمل لربك شكراً
 ولتنشر العلم فينا
 لاتبق في الأرض نكراً
 والأمر بالعرف فرض
 فالدين اضحى صيلاً
 فجرد الحق عضباً
 لا يبلغ الوصف إملاً
 فأنت اعظم فضلاً
 في العالمين تجلى
 وانت أبهى وأعلاً
 فأنت اصدق فعلاً
 يميناً وأمناً وبذلاً
 سلباً وأسراً وقتلاً
 يدعى إذا الخطب جلا
 بكشفها أنت أولى
 حققها الله فعلاً
 صحائفها منك تتلى
 لأمره كان أهلاً
 حبلاً له حيث حلا
 عن النبي جاء نقلاً
 والوصف فيك تجلى
 حزت المقام الأجلاً
 كي لانرى قط جهلاً
 وانت تقدر أن لا
 تضيعه لن يحلا
 والشرك جدد نصلاً
 يجذ بغيا وبطلاً

ولتهن بالعيد يامن به الزمان استهلا
وعش (سعيد) سيداً في نعمة ليس تبلى

انتهت القصائد

وله هذا التخميس

أخي استفق فالعمر أمر مؤجل فليس بذى الدنيا خلود يؤمل
وسارع الي المعروف ان كنت تعقل لعمرك ما أدري واني لأوجل

وله هذه الأبيات

توضا رسول الله بالمد وانتفل وبالصاع قالوا من جنبته اغتسل
وذلك أدنى ما به الغسل واجب فأن تجدنه فالتيمم قد حظل
وليس بعيد للكثير فيلزم من لمن زاد اسراف كما بعضهم نقل
فمهما تصب صاعين ماءً فصاعداً فذلك اجدى للنقاء لمن غسل
ولكننا الاسراف ان زاد فوق ما ينقي نقاءً كاملاً كلما اغتسل
ولم يات في الاخبار تحديد غسله بصاع بلا زيد عليه فيحتظل
فما كل مايكفي الفتى عند عدمه يحرم ما عنه يزيد إذا حصل
وجاء توضى غسلة قال هذه لمن مائه قد قل فيما روى الأول
وثلت أخرى قايلاً ان هذه وضوئي وطهر الانبياء كذا نقل

فلا بد ان تستعمل الفكر في الذي تجده الي ان تعلم الحق والخطل
فما كل مسطور يلوح هداية ولاكل منقول من القول قد قبل
فما وافق القرآن والسنة التي تناقلها الأخيار اتبعه بالعمل

وله أيضا

عاذلي في حب من أعد مني في الناس عقلا
كيف أسلو من فؤادي عنــــــده حيث تولى
ساحر الطرف معيد الليل صباحاً اذ تجلى

قافية الميم

وهذا جواب منه لبعض سائليه

يامن زكى فلك البلاغة والحكم وغذي بالبان النباهة والكرم
وافى سؤالك فاستمع لجوابه فلقد أتاك مصرحاً فيما نظم
ماكان موقوفاً لفطرة صائم فالأكل في حال الفطور له التزم
واذا يعود من الصلاة لأكله لسنا نقول بان ذلك قد حرم
وكذاك يأكل قبله ان شاء أياً شاء لاحرج عليه ولا جرم
وبنا يقول السامي امامنا نظرا لقصد موقفيه قد ألم
والبعض شدد فيه والتشديد للالفاظ أنسب فاتبع القول الأتم
وعلي النبي وآله ازكى الصلاة واطيب التسليم مانث القلم

وهذا جواب منه ايضا لبعض سائليه

سؤالك قد اتى يابن الكرام نظاماً قد حكى درر النظام
فهالك جوابه واعذر ضعيفاً يرجي رحمة الله السلام
فمن قصد الزنا بنوات فسق فصادف ام زوجته حذام
فجامعها علي جهل فلما تبينها تاؤه باللام
فزوجة ذا الخيث تؤوب منه بتحريم الي يوم القيام
واحكام الرضاع كذي انتساب عن المختار محمود المقام
عليه صلاة ربي ما استنارت نجوم الحق في جنح الظلام

وهذا سؤال له من ولده الشيخ القاضي سالم بن سيف الأغبري

مني السؤال الى من قد سمى همما
لوالدي من الي العلياء قد نهضت
ابقاه مولاي للاسلام ملتجأ
أسيدي قد دهنتي العضلات ولم
وقد ايتيتك ابغي كشفها فلقد
في هالك عن يتيم يدعي رجل
فهل لنا الأخذ مما كان خلفه
وذات خدر رداج جاء يخطبها
فأعضل الخود عن انكاحها اترى
وفي صبي يلي اختا فزوجها
فهل عليها يمين للحليل بأني
ومشتر سلعة من آخر بكذا
هل ثبت العقد ان خلي المبيع له
وهل لبائعه ان يشتريه وقد
ومن عليه حقوق قد اقر بها
هل يودع السجين حتى يدعن أم
وهل على من يدعي الافلاس بينة

فقال ما قد حواه القادة العلما
به العزائم حتي استعبد الكرما
وكاشفا من امور الدين ما انبهما
اكن بحل عويص العلم متسما
عهدت منك رشاداً يكشف الظلما
عليه حقا بصك ثابت رسما
بلا وكيل أم التوكيل قد لزما
من الولي من من الاكفاء قد علما
القاضي يزوجهها أم جبره حتما
كفواً فجاءت الي نحوې تغير ما
مارضيت به زوجاً اذا أختصما
قرشا الى أجل ما بينهم علما
بغير اخراجه منه أم انهدما
تماما لكلا البيعين والتزما
وقد تمرد عن تسليم ما لزما
القاضي يبيع من الاموال للغرما
وهل عليه يمين ان لها عدما

والمال بيع خياراً هل تؤصله
وفي الوصي اذا استوفي دراهمها
فهل لوارثه شيء عليه اذا
والمال بيع خياراً من يُسلم ما
وهل عقوبة من يجني محدة
أم عن جنايته في النفس أعظم من
وبين ما يوجب الحبس الطويل وما
وان تعدى علي القاضي اخو سفه
وان تفوه قولاً لا يليق به
أوضح لنا الحق فيما قد ألم بنا
وعشت في عزه تبقى وعافية
واهناً بعيلك عيد النحر مبهجا
كم لي أحاول ان احظى بقربكم
اني أرى صرف هذا الدهر فرقنا
وقد قضى الله ان احيا علي أسف
لكن لي أملا في الله يسلك بي
وقد تقلدت أمراً لست أحسنه
وأسأل الله رب الأمر عصمته
ولاتزال صلاة الله دائمة
وأظهر الدين حتى قام مرتفعاً
والآل والصحب من قاموا بنصرته

لما علي ربه من نفقة لزما
ولم يؤد وصاياه كما علما
ما خان موروثه في بذل مارسما
عليه من مغرم الصاروج اذ لزما
أم ذاك أمر الي القاضي فلا جرما
جناية المال مهما عامداً غشما
قد يوجب الجلد أم هذا لمن حكما
فهل له ردعه عما قد احترما
أو لم يجبه لدعوى من له خصما
فقد عهدتك جلاء لما دهما
ونعمة لاترى من بعدها عدما
مخولا أبداً من ربنا نعماً
وعائق الدهر عما اشتي حكما
من بعد ماكان جبل الشمل منتظما
وما قضاه آله العرش قد حتا
في جمعكم فيعود الشمل ملتصما
لولا اتكالي علي توفيق من رحما
من اتباع الهوى ياحب من عصما
علي الذي انبياء الله قد ختما
وخر ماشيد الأعداء منهدما
وجاهدوا في خفي اللطف من ظلما

والتابعين الأولى أحيوا لسنته وكل من قام للمولى بما لزما
ازكى صلاة وتسليم يرادفها أومض الخال أو صوب الغمام همى

الجواب

هاك الجواب بحمد الله منتظما
انصب وكيلا لأيتام يطالبهم
ان اثبت الحكم ذاك الصك حق بان
واؤجعن ظهر من يعضل وليته
وان يشا الحاكم التزويج صح له
ومدع للرضا من زوجة نقضت
فحلفنها له ان كان معتبراً
والبيع نقداً لما يشتريه منتسباً
فتابت بعد قبض أو بتخلية
فان عرى القلب من قصد التلرع
والسجن والضرب تعزيراً يحق لمن
وان تمادى فللقاضي يبيع هنا
وما علي مدعي الافلاس بينة
وما يباع خياراً ذره ليست به
وكلفن وصيا رد ما قبضت
وضمننه لما قد كان ضيعه

ضمنته لك ايضاحاً لما انهما
زيد بصك علي موروثهم رسماً
يعطى والافلا شيء هنا لزما
عن النكاح بكفوء قد زكى كرماً
اذا الولي الى من ذاك واعتصما
عقد الولي صيباً بعدما احتكما
في العقد أو لا فأصل العقد قد هدماً
علي الذي باعه من قبل واغتناً
في الحكم والقصد عند الله قد علماً
جاز البيع أولاً فإن البيع قد حرماً
يصعر الخد عن تسليم ما لزماً
أمواله وقضى اثمانها الغرماً
ولا يمين هنا الا اذا اتهماً
مخاطباً حيث فيه البيع قد حتماً
يداه ان خان في انفاذ ما التزماً
واجعل هنا نائباً يقضي لما لزماً

ومغرم المال في الصاروج يلزم من
اذ بالضمنان خراج المال حل له
وفي النكال وتعزيز الجناه وتأد
واستفرع الوسع في معنى عقوبتهم
ومن تجرى علي القاضي وسفهه
فالصفح وهن علي الاسلام عنه هنا
هذا الذي اخترته فيما سألت به
لازلت بالحفظ محفوا ولا برحت
أعاد ربي عليك العيد مبتهجا
وصلي ربي علي المختار ما بزغت
مشفوعة بسلام طيب عطر

قد اشتراه خيارا لو غلا قيما
معنى حديث رواه القادة العلما
يب العصاة ففوض راي من حكما
بما يزيل غبار الجور والظلما
في مجلس الحكم أولي ظهره النقما
اولا فيمنح له عفوا لما اجترما
فشمّر الساق بحثا واحذر السأما
سحائب اللطف تسقي ربكم ديمما
في نعمة لن ترى من بعدها عدما
شمس العلوم وما أصبح الهدى ابتسما
وآله الغر من أوفوا له الذمما

وهذا سؤال منه له ايضا

سأنهي الي شيخي سؤالا منظماً
حليف المعالي ذي البسالة والحجى
مبيد النداء في النائبات لكل ذي
أبي الدنيا لا يضم نزيله
يدبر بالنور الآلى رأيه
وفي العلم بحمر لم يزل يهتدى به
فتى حمد جلاء كل مهمة

فقد طال ما أروى الصدي من الضما
خدين التقى في الصمت أو متكلما
وداد وللاعداء قد صار علقما
ولا يرتضي في الذل شربا ومطعما
فيأتي سديداً من عيوب مسلما
ويهدى لنا الدر الثمين متى طما
ومن بهداه يهتدي كل ذي عمى

لقد اجهضتني سيدي مدلهمة
لاني لم اجنح الي طلب العلى
ومن لي بان اقفو سبيل ذوي النهى
وأحيا حليفاً للعلوم ملازماً
فيا لهف نفسي كم اقوم مشمراً
اذا رمت اقداما الي العلم والهدى
فحتى م ابقى في البطالة والصبا
فيارب وفقني لكل فضيلة
وهب لي علماً نافعاً واجل غمتي
وجد لي بغفران الذنوب جميعها
وثبت علي الايمان قلبي وزكه
وقد جئت أبغي والذي كشف هذه
ولم يكن من همى القريض ففنه
ولولا افتراض البحث عن كل مشكل
ولا ارتضي مدح الملوك تعرضاً
ولست خضوعاً في الأمور لغير من
ومن باع مالا بالخيار واحضر
ولكنه من بعد احرام تمره
فلما قضى الشرع الشريف بمنعه
وطالب ذا الغلات ان ياخذن ما
علي فكرتي تحقيقها صار مبهما
فاحظي بما فيه النجاة من العمى
واوسع تركا ذا الخمول المذمما
أهيل التقى للصالحات مقدما
فيقلعني ذا الدهر عن ان انال ما
أداني خطوباً هو لها يخرق السما
واعرض عن نهج الهداية في العمى
ومرتبة ارتاح فيها مكرما
وهب لي تيسيراً وخطاً وانعما
والطف بحالي واكشف الضر وارحما
مدى الدهر وارزقني اليقين المتمما
فجد لي بايضاح السؤال متمما
عويص وفهمي عن مبانيه احجما
لما كنت بالاشعار ابغي تكلما
لرغد هموا أو ان يقال لقد سمى
سما همة عن مرتع الجهل والعمى
الدراهم للمبتاع منه متمما
اتانا لفك المال حقاً مسلما
عن الأخذ للغلات ولي مبرطما
له من ثمار قبل ان تبلغ النما

فهل يلزمن ذا التمر جذ ثماره
ولا ضر في الاسلام قال نبينا
افدني واوضح لي الجواب مفصلاً
فلا زلت حبراً يستضاء بهديه
مجداً الي محو الضلالات قاهراً
مقيماً بعذل الله قاصم كل ذي
ومطياً كل المعالي وسالماً
عليك سلام الله ما أشرقت ذكي
وابلغ سلامي من الم بسو حكم
وصلي ءآله لخلق ربي علي الذي
واصحابه والال من بينوا لنا
ولم تبغن وقت الحصاد المكرما
عليه آله العرش صلى وسلمنا
وعش كل مجد دائماً متسناً
ومتصفا بالمكرمات معظمنا
علي كل ضليل علي الجهل صمنا
شقاق سعي سعي الفساد تغشما
من السوء تبقي بالسرور منعنا
وما حن بالديجور رعد وهمهما
مدى الدهر مافضل لذي فطنة سمى
أتانا باحكام الآله وسلمنا
شرائعه ما ودق تهتانة همى

الجواب

سؤالك يامن في سما الجد قد سما
فله من نظم بهي أبان عن
تيقظ عزم واتقاد بصيرة
ولكنه جاوزت ياسالم بما
مدحت غريقاً عام في بحر جهله
ولكن لي في رحمة الله مطمعا
فخذ جواباً جاء بالحق ناطقا
أتانا فاهدى النظم درأ منظما
علو اهتمام للمعالي تسنا
فشكر لما أولى الهى وأنعما
وصفت أباك الحد مدحاً فدع لما
تردى بسر بال الكرى وتعمما
أنال به منه جلالا وانعما
فللحق نور لم يكن عنده عمى

فمن باع مالا بالخيار ففكه
 فللمشتري تلك العلال بجدها
 أياخذ ذاك المشتري ثمراتها
 وجاء اعتبار الزهوي في الشرع دون أن
 ولكن يراعى الانتفاع به فأن
 بما يستحل المرء مال أخيه ان
 وتلك اعتبارات بها الشرع قد اتى
 وابقاءها ضرر علي رب أصلها
 فهذا الذي نختار فيها وان يكن
 فأخرها بالرغم حسب اعتبارها
 وانت تحر العدل فيما نقوله
 وصلى آل العرش ما اتضح الهدى
 من المشتري والزهو في حمله نهي
 علي الفور قولاً جاء في الحق محكما
 وينفقها ذو الأصل سقياً ومغرماً
 يراعى به وقت الحصاد متمماً
 ترى الزهو فيها جاز تظني وتصرمها
 يبعه ثماراً قيل زهو تقدماً
 ففيها من التوفيق هدى من العمى
 ولا ضرر في الاسلام نرويه محكما
 سوانا يرى فيها التعارف سلماً
 جناءً وصرمياً لم يجد متقدماً
 ولا تجعل التقليد والعجز منتمى
 علي المصطفى والآل طراً وسلماً

وهذا سؤال منه له أيضا

مني السؤال الي الهمام الاكرم
 فيمن هنا آب فزوجها ابنها
 فأتي الينا ناكراً تزويجها
 هل يلزم التفريق بينهما أم
 وخريدة قد غاب عنها بعلمها
 فأت الينا تطلب الانفاق من
 شيخي ووالدي الفقيه الضيغم
 من دون اذن الوالد المتقدم
 لكنه بعد الدخول الأعظم
 الاقدام ام في ابطاله لم يلزم
 زمنا وصارت في ضرورة معدم
 أمواله بعد احتياج مؤلم

هل يوجب الشرع بيع بيوته ان كان بعد فراغها لم يقدم
 واذا تأت من بعد فرض حقوقها عن داره في غير داع ألزم
 هل يسقط الانفاق حال مغيبها عن بيته مثل النشوز الاشأم
 واتى الينا سائلا مستفتيا ورعاً لأبواب الضلالة محتمى
 عن غادة هلكت وليس لها سوى ءآخ لأم من حليل أكرم
 وهما سايلا عمها فأجبتة نصف الفريضة وهي سنة أسهم
 للزوج والاخ حظه سهم وما يبقى فيبينهما سواء فاعلم
 فأنى الى معارضا بعض الافا ضل قائلا للزوج نصف المغنم
 والنصف للأمى تعصياً وفرضاً وهو قول وجهه لم نعلم
 لو كان مع هذين ابنا عمها حازا لزوماً ما بقي من مغنم
 ما الفرق بين الصورتين تري وكيف الوجه في هذا المقال المبهم
 أوعمة مع ءآب أم هل لها أم ذان كل منهما لم يحرم
 قد كنت أحسب لانصيب لعمة اذ جدها عنه بحال أقلم
 فرأيت للاشياخ اقوالا بها فامنن بايضاح الصحيح المحكم
 ياسيدي جد بالجواب مفصلا يهدي الى نهج الصراط القيم
 وابرح بأوفي نعمة متسر بلا حلل المكارم فوق مرق الانجم
 لازلت حبراً يستضاء بنوره ويهديه في كل خطب مبهم
 منى عليك سلام ربى دائما ملاح صبح بعد ليل مظلم
 وعلي النبی محمد ازكى الصلاة مع السلام من الآله الأعظم
 وعلي الصحابة كلهم والتابعين لنهجهم نهج السبيل الأقوم

الجواب

وافي سؤال من فقيه عيلم تحبو لديه نيرات الأنجم
 ينبيك عن بحث نفيس سألني منه اغترار بي ولم يتبرم
 اتركت بحر العلم خلفك سالم وقصدت غراً للجهالة ينتمى
 هذا امام المسلمين محمد يهديك نهجاً للسيل الأقوم
 علامة الامصار بحر العلم مصباح الورى في كل أمر مبهم
 فلتتخذ من نوره قبسا به ينجاب عنا كل ليل مظلم
 ومن الجفا ترك الجواب فخذ ان ظهر الصواب به ودع لما لم تعلم
 أما التي ولي النكاح لها ابنا من غير اذن من أيها الأقدم
 فلقد أساءت جهرة في حقه وتناولته بالجفاء المؤلم
 والأرجح التفريق بينهما وان بعد الدخول علي المقال الاقوم
 وأجاز بعض فعلها وتوقفت فقة فخذ من قولهم بالأحزم
 وخريدة قد غاب عنه بعلمها زمنا وصارت في ضرورة معلم
 فأتت اليكم تطلب الانفاق من أمواله بعد احتياج مؤلم
 فالشرع يوجب ان نبيع بيوته ان كان عنها في غني لم يقدم
 واذا نأت من بعد فرض حقوقها عن داره في غير داع ألزم
 فانظر الي ما كان قبل مغيبه من أمرها عند الحليل الأفخم
 ان كان يمنعها بحال حضوره فلتحفظن مغيبه ولتلتزم
 فخرجوها من غير خوف مضرة حجر يبيد لحقها المستلزم

فانظر لطالبة عيادة والد
أما اذا كان التردد دأبها
فلتأخذ الانفاق واتركها وما
الا اذا منع اتى من زوجها
فخلافها الامرين حتما مسقط
أما التي هلكت ولم تترك سوى
وهما سليلا عمها فالقول فيها
بل قيل لو لم يتخذها زوجة
أما اذا صارا ذوي سهم بها
للاخ سدس والخليل بنصفه
والخلف في جد وعمته كما
اذ ليس في الأرحام في تفضيلهم
أو سنة منصوصة عن أحمد
ازكى الصلاة عليه والتسليم مع

ماكان من منع اكيد ميرم
والزوج من علم بها لم يسأم
قد كان منها في الزمان الأقدم
أو حاكم عن ذا الخروج المؤلم
انفاقها مثل النشوز الاشأم
عآخ لأم مع خليل أكرم
ماذكرت بلا خلاف ينتمى
فيحوز فيها الاخ كل المغنم
فالخلف لاوجه له فلتعلم
يغلو وباقي المال بينهما اقسام
حررت والترجيح عسر فاعلم
بعضا لبعض من كتاب محكم
هادي البرايا للصراط الاقوم
آل وصحب من آله منعم

وهذا سؤال له من عيسي بن ثاني البكري

يأبها البدر الأتم ومن هو الطود الاشم
ومن هو السامي النرى ومن هو البحر الخضم
ومن به تنكشف الغماء ان خطب ألم
ومن بنور علمه المضيء تهتدي الأعم

ومـن به انحلت عرا
ذلك سيف الاغبري
فتاح كل مغلق
ان جئته مسترفداً
أو جئته بسالة
لقد رى طفلاً على
وقد نشأ كهلاً لفض
وكم له من سـودود
هاك سؤالاً لاقلد الدر
فيمـن يقول طالق
أطلقـن واحداً
وما الأصح عندكم
وما دليل من يقول
ومـن يردها له
ويهلكـن أم جائـز
أحب سؤالي بالذي
فها انا مغترف
لازلت راقباً الى
وصلى مولانا على
وءآله وصحبه

الجهل اذا الجهل ارتكم
الأصل محمود الشيم
كشاف كل ما انهم
تجده بجرأ يلتطم
تجده ليشأ يفتح
مهـد المعالي فاحتكم
المشكلات فحكم
لا يرتقى وكم وكم
وفي السلك انتظم
هند ثلاثا منجزم
أم بالثلاث اذ رسم
في الحكم والقول الأتم
واحد فيكـزم
بذا المقال هل غشم
ولائـوى ولا جرم
تراه تفصيلاً علم
من بحرك العذب الشيم
أوج العلى لاتزدحم
المختار مصباح الظلم
وما انهل غيث وانسجم

الجواب

وافى السؤال المنتظـم
جادت به قريحة
عيسى ابن ثاني من غدا
لكـنـك اغتـررت لما
اطـرأـوك المرء بما
فما انا البدر الأتم
ولست بالسامي النرى
بل ذلك الخير الخليلي
فتـاح كل مغلق
فافـزع الى جنابـه
ودع ضعيفا خاملا
أو تأب الا القول خذ
فمن يقل طالقـة
فالحكم ان نلزمـه
فلا" تحل دون ان
يذا قضت صحابـة
لو انه صاح ونا ح
عقوبـة استعجالـه
في سعة كان من الأمر

يحكى الدراري في الظلم
الأديب محمود الشيم
في النظم راسخ القلم
خلت شحمـاً ذا ورم
ليس به يعـود ذم
والا انا الطود الاشـم
ولست بالبحر الخضم
الامـام المعـتصـم
كشاف كل ما انهم
ان تاب خطب وادهم
عبداً مسيئاً مجترم
ما راج منه واقتحم
هند ثلاثا فندم
من ذاك ماكان التـزم
تنكح زوجاً وتضم
المختار كالبحر الخضم
وأبـاح أو كتم
لما به الجهل ارتكـم
اذ غشم

ما باله أفـلـتـها
 فيـالها من نعمة
 قد وقع التغير منه
 من يتبع غير سبيل
 تدبر الكتاب والسنة
 وانظر الي تحليفه
 اذ قال ها الله لما
 لو قصد الثلاث بالبت
 فدع مقـال من رآه
 يقول ليس القصد من
 من دون مارد وتطبيق
 فسبب النـزول يقضي
 وقد علمت أنه
 فأن اراد ردها امنعه
 وليس نقضي بالهلاك
 الا اذا ماحجر الامام
 يقوم حجره مقام
 فلتبرا من فاعله
 فخذ جواباً زانه
 صلاة ربنا على
 وآله وصحبه
 وقلبه بها اغترم
 زالت بكفران النعم
 لا من العدل الحكم
 المؤمنين قد ظلم
 تنجـاب الظلم
 من بت والأمر انهم
 أردت تطبيقاً أثم
 لصحت وانتم
 واحداً لما حكم
 ذلك تعداد الكلم
 بهذا يحتكم
 انه القول الأثم
 المرجوح مما قد نظم
 اذا كنت الحكم
 فيه والخلف ارتسم
 فالنـعـع انتم
 الاجتماع المنـحـم
 ان لم يتب مما اجترم
 التوفيق من مولى النعم
 المختار من خير الأمم
 مع السلام المستم

وهذا سؤال له ايضا من الشيخ خالد بن مهنا البطاشي

مطالع المجد ماتسمو به الهمم
ياطالب المجد قف حول الخطوب ورم
واستنجد الصبر في احوال مقدمه
واحمل شئون النوى في كل هاجرة
فاتها لم تزل تنجو لمحتده
كم طوحت في الفياقي الفيح حافلة
حتي تبدت دما كالبلر عارضة
هنالك البحر فانزل في جوانبه
ما زال يقذف من تياره درراً
هب الجواب علي نور الصواب فها
ففي فتى رام تزويجا بيهكنة
حتى اتت ولداً من دون ستها
ومن تمسك بالدعوى علي رجل
فهل يحلف اعمى أو يرد له
بلا وفيها اقلاويل سمعت بها
وعامل كعلى ثور ومشبهه
والسوم في الارث هل حد يحدده
والقاسمون تراث الميت هل لهم

ومعدن الفضل ما يزكو به الكرم
مرق العلي لو تدانت دونه النجم
وسر بحيث يسير السيف والقلم
فالجد حيث تشاء الانيق الرسم
وانه المكرمات العز والكرم
وكم شكى البوس من أخفافها الأجم
وقد تبدى علي العمريه العلم
وانه للهدى والعلم يلتطم
ثمينة القدر لاتبتزها القيم
ليل الجهالة اضحى وهو مرتكم
وراح والشمل بين الكل منتظم
إتحر من وصحح ما به حكموا
أعمى وشاء الى الحكام بختصموا
لفظ الألية أو هل يحلف الخصم
لكنني عن صحيح القول افهم
أصاب شخصا ضمان فيه ملتزم
أم ذا ما قد يراه الحاذق الفهم
أجر القسامة مما هم له قسموا

قدر العناء وماعنى مقالهم علي الرؤس أفدني ايها العلم
ان كان في جملة الوراث أرملة فهل يباع أم التوقيف معتبراً
أم ذا يكون بقدر الانقياء لهم وذو ثراء علي منع الزكاة لنا
هل القياض بمال الوقف ان وضحت هذا ومني السلام الوفر نحوكم
والحمد لله والتسليم اتبعه علي النبي له مبدا ومختم

الجواب

الجد أصل العلي لا المجد والكرم والعلم يصحبه التقوى فذلك ما
والسؤل لاشك مفتاح العلوم فسل (اعيدها نظارت منك صادقة
أصحبت تسآلك الزاكي لنا مدحا فخذ جوابك منى حسبا ظهرت
فالحمل حيا اتى من دون سنتها وأحكم لدي الحلف في الاعمى كذي بصر
وألزمن عاملا ما كنت تلزمه والسوم توكل للعدلين فهو كما
والقسم لما استوى فيه العنا جعلوا فانظ به لو عصاك السيف والقلم
ينجو به المرء مهما زلت القدم به خيرا ولا يغرك متسم
ان تحسب الشحم فيمن شحمه ورم) والمدح ذبح حديث فيه محتكم
به الاصابة عندي في الذي رسموا منذ الدخول فأصل العقد منهم
في غير نحو لعان عند من حكموا رب البعير ضماناً حيث يلتزم
ارى اجتهادهما فيه وقد علموا علي الرؤس له أجراً اذا قسموا

سؤالك يا بن العلي والكرم	أتاني فهناك الجواب الأتم
فان المصادر تميزها	من اسم المصادر أمر علم
فاسم علي فعله يحتوي	ولم يك بعض الحروف انعدم
بلا عوض عنه فيه أتى	فذاك هو المصدر المستم
وما جاء نحو قتال فذا	يقدر ما كان عنه انصرم
واسم يساوي المصادر في	الدلالة والفعل منه انخرم
فذاك اسم مصدر كالعون في	اذا صح عون يبيت نظم
فعون يدل علي ما تدل	عليه اعانة مولى النعم
وقد حذفت همزة الفعل منه	فقس ماتركت وما قد رسم
صلاة إلهي وتسليمه	علي من به الرسل ربي ختم

وهذا جواب عنه ايضا في الحيض ومدته

برق تلاء في الظلم
 لله نظم لاح في
 نظم تقاضانا الجواب
 فخذ الجواب بعون من
 أما الحيض فانه
 خسر تخين منتين
 وثلاثة الايام أدنى
 والبعض قال أقله
 والبعض قال بأن من
 ورأته فيه فلتصلي
 الا اذا ما اعتاده
 نزلت اليه وكان ذلك
 والحال قل في نصب أطواراً
 معناه مختلفين خلقاً
 ماء قدم مضغفة
 فيصير طفلاً يافعاً
 آمنت بالله الذي
 سبحانه ملك عظيم
 وصلاة مولانا على
 أم طلعة البدر الأتم
 فلك البلاغة والحكم
 عن ابن سيف ذي الهمم
 أولى وأهمننا الحكم
 في الوصف خالف كل دم
 هو قاطر أو منسجم
 وقته وبها احتكم
 يوم بليته استم
 تعاد طهراً مستم
 بعد غسل ولتصم
 هذا ثلاثاً تنتظم
 عادة فلتلتزم
 هو الوجوه الأتم
 بعد خلق في الرحم
 عظم فيكسوه اللحم
 كهلاً فشيخاً ذا هرم
 انشا الخلائق من عدم
 قد تغرد بالقلم
 خير الأعارب والعجم

وهذا سؤال له من الشيخ محمد بن راشد بن عزيز

أيّم ذاك الطرف ذا العلم والحلم
عنيت بذا سيف الوغى بجدة العلي
هو الاغبري الطود طلاع أنجد
هو الفيصل البتار في الحكم والقضا
لقد خاض من علم الفصاحة أبحراً
اتاك بليد يسألنك فاهده
إذا حدث المرء الودود خليله
فافشاه ذياك الخليل فما ترى
وفيمن توضت ثم ارضعت ابنها
وهل جاز تقبيل خد حليّة
وهل لوضوء المرء ينقض ذاك جد
وصلى الهى للنبي محمد
كذا الأل والاتباع ماقال سائل
ومن قد سمى فوق المجرة بالعلم
فتي حمد نجل الجحاجة الشم
مجلي العمى بل حادث الدهر والحطم
فاكرم به من عالم حكم شهم
ولاغرو ان ابدى الجواهر في النظم
لسبل الهدي ياكاشف الرين والغيم
يسر وقال احفظه بالسر والكتم
أيهلك أم ينجو من الذنب والاثم
أيلزمها نقض الوضوء ازل وهمي
وغمر حقاق الصدر في الحج والصوم
بكشف يزيج الجهل يامعدن الفهم
وسلم من الآل الفطارفة البهم
أيّم ذا الطرف ذا المجد والحلم

الجواب

سؤالك وافا يااخا الفضل والحلم
تطالبني فيه الجواب فهأكه
فكل امرء افشى لاسرار خله
نظاماً حكى سلك اللالي في النظم
بعون الهى ملهم الرشد والحكم
بيوء بخسران وخري مع الاثم

وان أثر الافشاء ضرراً بخله
ولانتقض في طهر التي ترضع ابنها
ولاباس بالتقيل في الصوم ان يكن
ونمنع في الأحرام تقيله وما
فهذا جوابي في الذي رمت كشفه
فخله اذا بان الصواب به وما
صلائي علي المختار من آل هاشم
وءآل واتباع ومن بهم اقتدى
حكمننا عليه بالهلاك بلا وهم
اذا لم تباشر منه نجساً علي علم
علي ثقة منه ويؤمر بالحزم
لدى الطهر من نقض به عن أولى العلم
فألق اليه صادق الفكر والفهم
يخالف فيه الحق فانبذه في اليم
واصحابه الصيد الجحاجة الشم
عليهم سلام طيب النشر والحنم

وهذا جواب منه ايضاً لاحد سائله

اتانا سؤال من عدي الذي سما
يفوق نظام الدر سمط نظامه
فناهيك بالمقدام من آل طيء
ولو لم يكن الاعدي وحاتم
فكيف وهم اسنى من السحب نائلا
فاما اخو الاسفار ان آب بعدما
ولما يصم شهر الصيام فانه
وان جاءه شهر الصيام مضياً
فعن كل يوم كان فيه مقصراً
وان هجم الشهر المبارك وهو لم
بهمة عن مرتع الجهل والعمى
ويزري بنور الشمس مهما تجسما
لهم شيمة تروي الصدي من الظلما
كفاهم ولم يبقوا فخاراً ومنتمي
وافتك من ليت بغاب تأجما
تغيب في الغبرا شهوراً و أعوما
اذا آب فليبدله فرضاً تحتما
لابداله من غير عذر فيطعما
عن البذل يطعم م المساكين معدما
يتم صياماً صام ماكان الزما

وياقي به ان تم شهر صيامه
ولا يلزم الاطعام مادام سافرا
وقد قيل الأطعام في الكل واجب
ومن قال ما معناه مالي زوجة
فذلك ان ينو الطلاق فحكمه
وان ينو تطليق البتات فانها
وان هو لم ينو الطلاق بقوله
فهذا وصلي الله ربي وخالقي
واصحابه الأطهار من بينوا لنا
مدى الدهر أو بدر بدا من مطالع
وليس عليه عند ذلك يطعما
عليه لان البذل لم يتحتما
ولكنه ياتي القضاء متمما
وكانت له حسناء شاكهت الدمى
طلاق كما ينوي من العدل فاعلما
تين فكن للعدل اذا مسلما
فقل حسبه المعبود في الارض والسما
علي المصطفى والآل طراً وسلما
شرائعه ما ودق تهتاته همي
السعادة أو حاد لعيس ترغما

وهذا جواب منه لسالم بن علي العدوي وفيه اكتفاء عن السؤال

أيها السائل من بهلى الم
وهو شغل مانع رائيهم
فاقتصر للنثر ان تسأل عن
وبه الايضاح ياتي كاملاً
فاترك الشعر لأهليه ولا
واليك القول فيما رمته
وإذا الغادة قامت واقتدت
فانتهى الأمر ومرت برهة
تدر ان النظم صعب لم يرم
عن طلاب العلم والفقهاء الأتم
مشكلات انما النثر أعم
مع أجلى ما من الامر أنهم
تشتغل بالنظم واطلب للأهم
من جواب للسؤال المنتظم
من حليل بات في ثوب النعم
ثم فاجاه الحمام المخترم

ما لها إرث ولا إرث له
 والذي زفت اليه عرسه
 فأذا من حين مازفت رأى
 فهو رزق ساقه الله على
 فعسى ان تكرهوا شيئاً وقد
 وأرى تزويج باد جائزاً
 واذا كانت له أعملة
 والذي يلعن للزوجة أو
 ليس يفضي الأمر ما بينهما
 والذي يأتمر الهيس على
 فاذا الأرض التي قد هاسها
 فعلى صاحبها يشري له
 واذا ما عنكبوت نسجت
 نضفوا المنزل مما نسجت
 واغتتم ياعلوي بالذي
 وصلاة الله مع تسليمه
 وكذلك الآل والاصحاب ما
 انما بالافتدا ذاك انصرم
 كان يرجو انها البدر الأتم
 نقطاً في مقلتيها كالعلم
 صبره وليحمدن مولى النعم
 جعل الله به خيراً أتم
 ان تكن سكناه في دار تسم
 وطناً لاغيرها فالمنع ثم
 هي قد تلعه وقت السأم
 لفراق بل يؤدب من شتم
 شرط كون الأجر حباً ملتزم
 عطيت والداء كل الزرع عم
 حبه ملتزماً ما قد لزم
 ليس يفضى نسجها ان تحترم
 في حديث فأزله وأحترم
 رمته منى من القول الأتم
 للنبي المصطفى خير الامم
 ظهر الحق وجلى للظلم

وهذا سؤال له ايضاً من القاضي جابر بن علي بن حمود المسكري

ماذا يقول خدين الجود والشيم فقيها واعى الآثار والحكم

علامة العصر سيف على الهمم
 في ذي صيام نوى الافطار ليلته
 فبان صبح الهدى وهو المقيم لدى
 الي الضحى ثم جد السير في طرب
 وهو في نية الافطار بعد ولم
 فظل يأكل قبل الفرسخين فما
 وهل ترى فرق ان لم ياكلن الى
 ان لم يسر قبل فجر الصبح عن وطن
 وكل ذي سفر صبح الخروج له
 فهل له الاكل قبل الفرسخين اذاً
 وفي المسافر في وقت الصيام اذا
 ومن لزوجته ياتي اذا طهرت
 ام لم يلم أم عليه يمسن أدباً
 والمرضعات ذوات الحمل ان أكلا
 فهل عليهن ابدال الصيام أم
 وان اكلن علي أن يبدلن فهل
 هذا وجد لي فدتك النفس أجوبة
 ثم الصلاة مع التسليم متصلاً
 مدى اللوام لخير العرب والعجم
 الجواب

نظم أتى في بديع اللفظ والكلم يحكى الدراري في دجى الظلم

لجابر ابن علي من به نهضت
 شمرت للساق عن جد الي طلب
 عرفت للعلم حقاً فانتضيت له
 حتي تسنمت اهامات القريض تروم
 فهناك مارمته نظماً يبين ما
 والنثر اكبر نفعاً لواخذت به
 مالي وللشعر والأيام أيسر من
 لا يحسن الشعر الا من له سفن
 من شاء ان ينوي الافطار في سفر
 وان يكن اسفر الفجر المنير ولم
 فيها هنا الفطر محجور عليه ولو
 والفطر فيه عناداً يوجب بدلاً
 كذاك كفارة التغليظ لازمة
 واترك مقالة من قد يعذرن أخا
 ان لا يكفر وا لا بدال عنه كفى
 ومن يك باين الأوطان قبل طلوع
 والفطر لو قبل قطع الفرسخين له
 وان يكن مفطراً قد آب من سفر
 وحيث جاز له الافطار جاز له
 وان تسنى له الامساك عنه فأن
 ومن تكن افطرت للحمل أو لرضا

الي العلى همة من اكبر الهمم
 التعليم من غير تقصير ولا سأم
 سيفاً من العزم عضباً غير مثلم
 البحث عن مشكلات العلم والحكم
 سألت عنه بعون الواحد الحكم
 فيما يهيك من بحث ومن كلم
 تكلف الشعر أمراً غير ملتزم
 تنجيه ان خاض في تياره العرم
 من بيته يخرجن في حندس الظلم
 يخرج وأصبح بين الاهل والحشم
 في غير أمياله في اليوم فليصم
 لليوم مع ما مضى منه فلا تهم
 مع اللئاب لما فرطت والنسبم
 جهل يطن جواز الفطر مرتكم
 لجهله ولما قد مر فالتزم
 الفجر في سفر قاص عن الحرم
 يجوز وهو عليه لم قط لم يلم
 فالأكل جاز له في داخل الحرم
 وطيء الحليلة فاشكر واهب النعم
 الفضل فيه ونهج الافضل التزم
 ع الطفل خافت عليه الضر لم تلم

فلتبدلن ذاك ولتطعم علي عدد الايام عن كل يوم منه ذا عدم
وان تكن لم تجد ماتطعمن فلا شيء عليها سوى الابدال فلتصم
هذا جوابك فاعدل عن مخالفه والعلم عند آله اللوح والقلم
يارب هب لي بفضل منك مغفرة تاتي علي أكبر العصيان واللمم
بجاه سيدنا المختار قائدنا الي الجنان وهاديننا من الظلم
صلي وسلم ربي دائما أبداً عليه وآل أهل المجد والكرم

وله هذا التخميس

اذا لم يكن للمرء دين يصونه ولاشرف يشيه عما يشينه
تنكر في أهل الصلاح يقينه اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه
وصدق مايعتاده من توهم

ومن يغتدي باللؤم طول حياته ولم يك غير الخزي من نزعاته
أتاح لأهل الفضل سوء صفاته وعادى محبيه بقول عداته
وأصبح في ليل من الشك مظلم

وله هذا البيت كجواب

ومن جاوز الأميال ثم انثنى ولم يقصر فيقصر واتمام هو الأتم

وله أيضاً

ياعاذل الصبّ عمن كان تيمه أقعد فكم قد عصى ذو الحب لومه

هل تستطيع بأن تنهى مؤذذنا من قبل أوقاته ان لا يقدمه
وله ايضاً هذه القصيدة

شموس الهدى ترقى سماء العزائم بهمات مشهور العلى والمكارم
حليف الندى ساقى العدا اكؤس الردى بعيد المدى كاف الأمور الجسام
مغيث الوري سامي الذري ضيغم الشرى ألوف السرى طلاب نيل العظام
غشمشم باروني حير مهذب عظيم الجدا والبأس صعب الشكائم
خلاصة أبناء الكرام مطهر سلالة آباء سراة اكارم
أنحو الحلم وقاف لدى كل حرمة ولكنه في الروع ماض العزائم
يسمى ابن داود سليمان من عنت له وانحنت قسراً جباه القماقم
نمتة الي العليا صهوة أشقر وابيض مرتاح لحز الغلاصم
وآباء مجد ليس يدرك شأؤهم كرام المساعي بل ليوث التصادم
ونفس أبت الا ارتفاعاً الي العلى فجاز ولم يرضى محل المرازم
وجودة رأي لينت أصلد الصفا وسطوة بطش أرهقت كل عارم
واسعار نار الحرب حتى تأججت وخوض لظاها بالعناق الصلا دم
وتبديد شمل الملحددين بلدنة تمج علي الأحشاء سم الاراقم
وتفريق جمع المشركين بصارم يفرق ماين الطلى واللهازم
وفل جيوش الكافرين بعزمة تفل حدود المرففات الصوارم
وجوس ديار المعتدين بأرعن يرى الحتف احلى من رضاب المباسم
وارسالة للمبطلين صواعقاً مدافعها قذافة جمر جاحم
خير باحكام السياسات متقن صبوراً حسى في الله مر العلاقم

عليم بأحكام الآله ودينه
 حوى من صفات المجد ما اعوز الورى
 فأكثر ماتلقاه بذلاً ونائلاً
 وأطيب ماتلقاه نفساً وخيله
 وأحكم ماتلقاه رأياً وسيفه
 وانعم ماتلقاه بالاً وسهمه
 وانفذ ماتلقاه عزمأً ورحمه
 وارحب ماتلقاه صدرأً وقد غدت
 شهدت له بالفضل فيما علمته
 أضن بشعري ان يضمن مدحة
 وامنع عرضي ان يسام بخسة
 فما أنا مما يطلب المال بالثنا
 ولكنني اهوى فتى قام حازماً
 ايا نجل عبد الله يامعلن التقى
 عليك سلام الله مقام مبصر
 فليس له في ذلكم من مزاحم
 وقصر عن ادراكه كل رائم
 اذا ساء تحلاق السنين الحواسم
 تنعلها الهيجا قحوف الجماجم
 تحكم ماين اللهى والملاغم
 يمزق احشاء الطغاة اللهام
 تمكن في صدر الكمي المفاقم
 تموج الفيافي بالجموع الخضارم
 وماكنت في حكمي له غير عالم
 يراد بها نيل الدنا والدراهم
 تجر اليه اللوم من كل لائم
 ولاكان من همي لذيد المطاعم
 لاظهار دين الله بين العوالم
 ويكاشف الغمات عن كل سادم
 لانصاف مظلوم وارغام ظالم

قافية النون

وهذا سؤال له من القاضي محمد بن علي الشرباني

زم المطايا واهجر الأوطانا وجب المهامه واقطع الغيطانا
 وعليك بالدجلات في تسيارها فالدح من طاهها قد بانا
 وانغ بها نحو الذي هماته صعدت باعلا الفرقدين مكانا
 الاغبري سيف فتى حمد الذي تياره القى لنا المرجانا
 ياذا المعالي جئتكم مسترشداً ان قيل لي سل ان تكن حيرانا
 ما القول في أمة لزيدان سقت ابناً له من ثديها البانا
 قبل الفصل اذا أراد يبيعها مهما غدت ملكاً له إعلانا
 هل ثابت ان باعها أم لا وهل ان باعها يستوجب الخسرانا
 ما حكمة العتق الذي قالوا به بالوسم يمضي أوضح التيانا
 والخود ان طلبت طلاقا هل ترى قهراً لها منه أم الحرمانا
 واذا رأيت منه الشقاق فهل ترى جبرا عليه يطلقن مذ خاننا
 واذا ادعت عدم القيام بحقها وتقول طلقني أو الاحسانا
 ان قال قمت بحقها لكنني أفلست كيف الحكم قل تبياننا
 واذا البغي بنت لربك مسجداً ترجو به من ربها الغفرانا
 من بعد توب من جميع فعالها وتقول قد قربته قربانا
 فهل الصلاة تجوز فيه أم ترى التكريه عندك ام ترى البطلانا
 والعبد ان طلب اليمين فهل له والعكس حكما ان بدا نكرانا

والعبد ان يرتد ماذا حكمه
 هل يبيعه أم تركه أم قتله
 والعبد ان نكح البهيمة محصناً
 عملاً بقول رسول ربي فاقتلوا
 واذا العدو اراد حرباً هل ترى
 يا اهل تحل لنا ذرايعهم ترى
 فلقد أتاك ابو هلال طالبا
 فعساك تمنحني جوابا واضحا
 صلي الآله علي النبي وآله
 والتابعين ومن قرى القرآن

الجواب

اني أقول لسائل وافانا
 أظن تنشر في الثناء مدايحاً
 أو ما سألت ففي المقال كفاية
 حب القريض جيلة لكنني
 ولقد تكلفت الجواب مرّة
 فاقبله مهما كان حقاً ظاهراً
 فالبيع في مملوكة قد أرضعت
 وعقاب من بالعبد مثل عتقه
 أما اذا مالكي كان لعله
 يرجو الشفاء لها فحل كانا

والبعض يعطي الكل ميراث امه اذ يقسمن
وعلي النبي وآله مع صحبه محي السنن
ازكى الصلاة وأوفر التسليم من مولى المنن

وله رحمة الله قصيدته النونية التي يصف فيها نفسه / قال فيها معرباً عن موقفه

كريم النفس تراك الهوان	شديد الاهتمام بما يعاني
مبيد المال في طلب المعالي	أبي الاشعيات السلواني
مواس للضعيف اذا أتاه	رفيق بالأباعد والأداني
غني النفس عما ليس تحوي	يداه ولو حواه الوالدان
شديداً البأس ان رام انتقاماً	ويحلم قادرا عن كل جان
وان يدعى الي الجلى تراه	بها انساب انسياب الافعوان
وان يقصد الى أمر سعى في	تطلبه مجداً غير وان
وان يترك تطارح غير نكس	ولانكل عن الحرب العوان
يجيد اذا استشير الرأي فيما	يفرج غمة ويفك عان
يحمي عن حقيقته اذا ما	تولى الليث في فرق الجبان
فتلك صفات أرباب المعالي	سراة الناس فرسان الطعان
أترغب عن طلاب المجد نفسي	واقنع بالسكون الى الهوان
وأرضى ان اقيم بارض ضيم	وكفي يحمل العضب اليماني
فإن أحمل علي المكروه جهراً	ركبت ولو علي طرف السنان
وأترك ما تركت فلست أعني	من الأشياء الا ما عنياني

أراعي الشرع في فعلي وتركبي
ولست أرى التبجح في كلامي
ولا أتكلف الا شعار كيما
ولا أرضى الاقامة في مقام
ولكني علمت مقام نفسي
فان يستر غبار الدهر أمري
وان تستل عزمته حسامي
رحيب الأرض ضاق علي عدوي
وجار قد أساء الي فعلا
وأما لو ارت به انتقاماً
قطعت جواره ورحلت عنه
فأبعث نحوه شراً يشيب
ورب عداوة أدع احتقاراً
فلا أحتال ان صادفت خيراً
واني لست أبذل ماء وجهي
وأعلم ان حكم الله ماض

وفي صمتي وترصيع المعاني
ولا متشدقاً الوي لساني
يقال بأنه حسن البيان
أرى بعض الوري فيه ازد راني
فإنزل حيث ناسب قدر شاني
وأبدى آخرين فقد كفاني
تجد مني صقيلاً هند واني
فلا يلقي قراراً في مكان
غفرت له وأصفح ان جفاني
لعظيم جريرة فيها لحاني
ومنز له أبائن عن مكاني
الصبي ولم يصل سن الثمان
لصاحبها ويصغر في عياني
ولم أضرع لمكروه أتاني
فما أسدى لي المولى كفاني
فأرضى بالقضا فيما عناني

وله أيضاً

لما نزلت بصومحان أيقنت ان الصوم حان

ربحها وسيعتد ربحه قافية اليكاف ربحه في ربحا ربحا
 ربحا ربحا لثبته كما ربحا في ربحا ربحا ربحا
 نالها ربحه وهذا السؤال لالحن خلفان مبحي سالم التجابري في ربحا ربحا
 ربحا ربحا ربحا ربحا ربحا ربحا ربحا ربحا ربحا ربحا ربحا
 تمكش يولي بسوالياي شيه خوالينها
 أقلب في كفي لثقل يومه علي ربحا ربحا
 وقل طالمته أملك لي قمن في ربحا ربحا
 والـ الأخلاق في ربحا الزمان قله عديكاف
 كمثل ماذا العصر ع علامة المورخ
 هؤلاء البحار في ربحا لثقل لثقلها
 في ربحا ربحا ربحا ربحا ربحا ربحا
 اذنا المرع ربحا ربحا ربحا ربحا ربحا ربحا
 في ربحا ربحا ربحا ربحا ربحا ربحا
 اذنا ربحا ربحا ربحا ربحا ربحا ربحا
 ربحا ربحا ربحا ربحا ربحا ربحا
 ربحا ربحا ربحا ربحا ربحا ربحا

اقول لمن صاغ الآلي قوافيا ويندب سلمى والسنين الخوالي
 اذا لم تفر منها بوصل فلا تن لبحا ربحا ربحا ربحا
 ونفسك عودها اصطباراً علي البلى
 فانك ان عودتها الصبر سلمت لك الأمر وانقادت لما كنت راضياً

وقل ان لي في رحمة الله مطمعا
 (فقد يجمع الله الشيتين بعدما
 ولكن واثقه بالله فيه كل محالة
 فعلنا اخاب بعبد يفوض الامر اليه
 وهاك جواباً فيما الذي لم يملك حله
 فحالفهم لم نأفعل هذه كذا محال
 فلا يقطع التطمين ان لم يكن
 فهنا يتقدم اليه في نعمة لم يمسرة
 ولتختم بقولي بالصلاة على محمد النبي
 محمد الزاكي وأصحابه ومن
 تعيد لنا تلك الليالي كما
 بطنان كل الظن ان لا تلاق
 تثلج فوق جملتهوى يوما كنت وانما
 لفوض المله الامر تكفنا اللواهي
 لتوفيقنا من الصلوة قد صار هاديا
 فبعض الخلف لا قد كان لا يبا
 فلم خيلها ليقضي مما كانت ملصبا
 ومثل ذلك فوقها المجرقة سلمنا
 لتانا باطلاكم ان المهمن قاضيها
 لتأيد شرع الله سل المواضي

وله أيضاً

محارم الله حماه فاحذرن ان ترتعيه
 من رعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه

وله هذه الأبيات

رجزاً

وفي البيان شرحوا اقوالا موجودة فبعضهم قد قالا
 بانه العلم الذي قد حصلا عن الدليل هكنا قد نقلنا
 والصبر في صرح في المقال بانه من حيز الاشكال

اخراج ذا الشيء الي الوضوح
 وصاحب المنهاج فيه اعترضنا
 لانه قد يخرج الاصلي
 وهو الذي ليس له تقدما
 بأنه قد قصد الأخصا
 فلاخص قد أتى معرفا
 وقال قوم إنما البياننا
 كأنهم قد فصلوا بهذا الأعم
 حاصله بأن للبيان
 قد نصه في قوله المشروح
 وقال هذا لم يعم الغرضا
 عنه وهذا شاهر جلي
 إجمال لكن قد أجاب العلما
 من المعاني وله قد نصا
 لا للأعم فافهمنا واعرفنا
 هو الدليل فافهم التيانا
 اذ قولهم هو الدليل قد يعم
 وجهين فافهمنا للمعاني

نثریات

يقول المفتقر الى ربه الواحد الفرد الصمد عبده سيف ابن حمد لما وقفت على القصيدة الحلوانية والقصيدة المعارضة لها وعلمت ما أنطوتا عليه رأيت انهما شغلا انفسهما بما حكم فيه الكتاب والسنة قال تعالى ﴿إِن أكرمكم عند الله اتقاكم﴾ وقال ﷺ الناس من آدم وآدم من تراب وقال تعالى ﴿ألم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين﴾ وقال ﷺ الشرف المال والكرم التقوى وقد نهى عن التفاخر في غير موضع فعلام ينفق الانسان ايامه فيما لا يعود اليه بنفع في دين ولا دنيا سيما المبتدئ بالقدر والذم والسب والشتم مع انه لم يأت في شيء من أمره بأساس غير متزلزل ولا أحكمه ببرهان غير متقلقل فان يكن فخره بالأموال فلا يجد في قومه مثل قارون وان يكن بسعة الملك فلم يجد مثل نبي الله سليمان مالك الجن والأنس والطير والوحوش وسخرت له الريح غلوها شهر ورواحها شهرا وان يكن مفخره بالجرأة والاقلام وشدة البأس في الزحام فلا يجد فيهم مثل نبي الله داؤد قاتل جالوت وان كان افتخاره بالبذل واحتقار الدنيا فلا يجد مثل أبي بكر الصديق الذي جاء بجميع ما يملكه لينفقه في سبيل الله فأمره ﷺ بامساك نصف ماله وان كان بالفضل والقرب من الله فليس في قومه مثل افضل الخلق اجماعاً انساً وجناً وملائكة : محمد ﷺ وفي كل قوم جيد وردي ولكل قوم فخر فليت الرجل صمت ولم يعد في المقام كلمة وحسبه كلمة أشهد ان لا آله الا الله وان محمداً رسول الله وما التوفيق الا بالله وصلي الله على رسوله سيدنا محمد وعلي وآله وصحبه وسلم انتهى .

وما عدلها فنفل والمقترض في الوضوء غسلة واحدة والغسلتان نافله وكنت أرى أن
تتفق للعلماء على ما يفسر عليه من هذا ما لا يوافق عليه إلا ما يقتضيه
الفرض القرآن فيكون باعية فما زاد عليها وكله فريضه وكذا الوضوء بغسلة واحدة
لما ثبت في الحديث أنه لا يخلو له تيمم له من بعد غسله فثبت أن الغسلتين نافله
إلى ثلاث وكله فريضه وكنت أرى أن أجد ذلك لغيري فإنيته للحصاص في السطر
الثالث عشر من صفحة رقم ١٠ من الجزء الثاني من أحكام القرآن ونصه في
قوله في الصلاة في أن المقروض منها مقدار آية فإن أطل القراءة كان الجميع هو
المقروض والمقروض من الركوع هو الجزء الذي يسمى به ركعا فإن أطل كان
الركعة واحدة وفيه من الركعة ركعتان وفيه من الركعة ركعة واحدة وفيه من الركعة ركعة واحدة
الفرض لجميع المصلين منه انتهى وأحمد لله

[illegible]

على البلاط فخرجوا بالله شقيقا الى مسخرة رفاقه وفيه لقوا دكا عليا امرى قال ليس شجرة بل تعذيب لمن تصالط
علي غير توبه وعطلى من قال بجهنم مواثيقه الكيوم اثنى عليه ما من رلد هلا راسه
قلت لارد في ذلك والا لزم ان الشرك أيضا داخل في حكم ذلك لان أول الحديث
تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تنزوا الى آخره فان قيل هذا

[illegible]

خير البرية تروم بذلك دفع المشركين عنه عليه السلام فما احراها بالتكريم ولعل الوارد في قتلها قبل نوع مخصوص منها الذي هو الرتيلا لانه ضرر بحت من أخبت دوات السموم وليس النسج المعلن به في الحديث من شأن هذا النوع فليتنظر مع ما في الحديث من كونه شيطانا مسخ والصحيح عند أهل العلم ماثبت في الحديث ان المسوخ لا يكون له عقب أبل لا يعيش فوق ثلاثة أيام فالله اعلم بصحة هذا الحديث انتهى .

وله أيضاً ليعلم ان مامضى عليه كثير من الناس من قول المؤذن بين الاذان والاقامة الصلاة الصلاة يستحث بذلك امامه أو غيره من الجماعة حتى انه اذا أجابه بعض الناس بقوله صبراً أخروا الصلاة في انتظاره الى آخر الوقت هو بدعة منكرا عند أكثر العلماء أول من أحدثها مؤذن معاوية ابن ابي سفيان كان ياتيه بعد الأذان وقبل الاقامة فيقول حي علي الصلاة حي علي الصلاة حي علي الفلاح حي علي الفلاح حي علي الفلاح يرحمك الله وسمع ابن عمر الأذان في المسجد فأراد ان يصلي فيه فسمع المؤذن يقول الصلاة الصلاة فقال لرفيق له اخرج بنا من عند هذا المبتدع ان هله بدعة انتهى .

ولما قدم عمر رضى الله عنه مكة أتاه أبو محلوله بعد ان اذن للصلاة فقال الصلاة ياأمير المؤمنين حي علي الصلاة حي علي الفلاح فقال ويحك مجنون انت أما كان في دعائك الذي دعوته مايكفيك انتهى .
فلو كان ذلك من السنة ما بالغ في انكاره عمر رضى الله عنه ولعل مؤذن معاوية استدل في فعله بقول بلال رضى الله عنه لما قيل له ان رسول الله نائم قال الصلاة خير

من النوم وقد ورد أن بلالاً أتى النبي ﷺ في مرضه فقال السلام عليك يا رسول الله ورحمت الله وبركاته الصلاة يرحمك الله فقال ﷺ مر أبا بكر فليصل بالناس وانت خبير ان ذلك لم يكن عادة ملتزمه فانظر في ذلك والله أعلم .

وله أيضاً قال في السيرة الحلبية رأى رسول الله ﷺ أم حبيبه ابنة عمه العباس قال وهي تدني بين يديه ان بلغت وانا حي تزوجتها فمات ﷺ وهي لم تبلغ انتهى .

أقول يبحث في هذا بأنه كيف قيد ﷺ تزويجه لها بالبلوغ وقد تزوج ﷺ عائشة رضي الله عنها وهي بنت ست سنين وهل في هذا دليل على منع تزويج الصبيان كما هو مذهب جابر رحمه الله .

الجواب أما تزويجه ﷺ بعائشه رضي الله عنها فهو اعظم دليل على جواز نكاح الصبية لقوله تعالى ﴿لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة﴾ فهو القلوة لنا فيما نأتي وما نلر الا ما قام الدليل على تخصيصه به ﷺ ولا دليل هنا فأن قيل هذا هو الدليل قلنا لا دلالة فيه لوجه الأول انه لو كان ذلك خاصاً به ﷺ لجاز له نكاح هذه ايضاً الثاني ان البلوغ يحتمل المراد به هنا بلوغ السن الذي تصلح معه للتزويج اذ لم يقل بلغت الحلم الوجه الثالث لم يقل انه لم يحل لي تزويجها قبل البلوغ وانما آخر تزويجها الي ان تبلغ لعدم الاغتناء بالصبيه فهي اذا بلغت أعظم عائدة وانفع عائه والله سبحانه وتعالى أعلم .

طعن شديد فتاك مكث حوالي ستة أشهر تقريباً وتوفي منه الكثير من الناس مما لا يقل
عن أربعمائة نسمة فدخل الناس إلى الخروج بصداقتهم ففصل بهم وخطب بعد الصلاة
بهذا الدعا فمن الله القريب المجيب بارتفاع ذلك الطعن من حينه بمشيئته سبحانه

والحمد لله وهذا هو الدعاء :

وَجَعَلْنَا فِيهَا لَهَا حُجُوتًا مِّنْ حُجُوتِهَا

[illegible]

العالمين الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين

[illegible]

في باقي عمرنا من جميع الآفات والآثام يا مجيب الدعوات يا ذا الجلال والاكرام يا لطيفا بالعباد يا الله يا جواد اللهم انك قلت وقولك الحق ادعوني استجب لكم اللهم انا دعونا فاستجب دعاءنا ورجونا فحقق رجاءنا فان وعدك الحق وانت ارحم الراحمين اللهم فرج همنا واكشف غمنا واشف مرضانا واقض ديوننا واصرف عنا شر الوباء وشر كل ذي شر يا من بيده الخلق والأمر يا الله اللهم انا نبرأ اليك من الحول والقوة والطول اللهم ما كان منا من الصالحات بفضلك وتوفيقك وما كان منا من السيئات فمما سولت لنا أنفسنا الامارة بالسوء فنعوذ بك من الخذلان يا الله يا رحمن اللهم قنا جوامع العصيان واعصمنا من كيد الشيطان وحبب اللهم الينا الايمان وتب علينا يا عظيم الاحسان يا حنان يا منان اللهم أحسن سيرتنا وطهر سيرتنا واجمع علي الحق انصارنا واكثر علي الحق أعوانا اللهم انصر المسلمين وألف بين قلوبهم واظهر الدين وأكسر شوكة المعاندين واكفنا شر المستهزين يارب العالمين اللهم اغث العباد واخصب البلاد واذهب الفساد يا الله يا جواد اللهم اسقنا بفضلك العظيم سيلا غدقا تحي به الأرض بعد موتها انك على كل شيء قدير اللهم ان حسن ظننا بك ألبأنا الى الوقوف ببابك وعلمنا بعظيم نوالك بعثنا الي سؤالك فلا تردنا خائنين عما أتيناك طالبين يارب العالمين عباد الله ان الله أخذ عهداً علي من آتاه شيئاً من العلم ان ينصح لله ولرسوله وللمسلمين وان لا يكتُمون الناس ما آتاهم الله من الينيات والهدى وألزم الجاهل السؤال عما جهل واني لكم ناصح ومنذر فاسمعوا واطيعوا لعلكم ترحمون اعلموا ان الله افترض عليكم بعد التوحيد له والايمان برسوله ﷺ وبما جاء انه الحق من عند الله : الصلاة بوضائفها وتمام ركوعها وسجودها والقيام بها في الجماعات فما بالكم تتركون سنة نبيكم وتعولون علي الصلاة في رجالكم بلا عذر نزل بكم ولا تحرضون عليها أبناءكم ورجالكم والله يقول حافظوا علي الصلوات والصلاة

الوسطى وقوموا لله قانتين وقال ان الصلاة كانت علي المؤمنين كتاباً موقوتاً وقال وأمر أهلك بالصلاة وأصطبر عليها لانسألك رزقاً نحن نرزقك والعاقبة للتقوى : عباد الله حافظوا علي الصلوات والزموا الجماعات فأن الصلاة في الجماعة تزيد علي صلاة الفرد بخمس وعشرين صلاه ثم افترض عليكم الزكاة وقرنها في القرآن بآيات كثيرة بالصلاة فقال اقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وقال ولا تحسبن الذين ييخلون بما آتاهم الله من فضله هو خير لهم بل هو شر لهم سيطوفون ما يخلوا به يوم القيامة الآية وقال ﷺ لا صلاة لمن لا زكاة له فمانع الزكاة كافر وقال ﷺ تنزل في كل يوم اثنان وسبعون لعنة واحدة علي اليهود وواحدة علي النصارى والسبعون علي مانع الزكاة فما بال الناس يمنعون صدقاتهم ويصرون عليها ألهم صبر علي عذاب النار وغضب الجبار فقد وسوس لهم الشيطان ان الزكاة تذهب أموالهم وتوهن أحوالهم وقد حذرهم الله من كيدهم ووعدهم بمزيده فقال جل وعلا ﴿ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء ﴾ أي بمنع الزكاة والله يعدكم مغفرة منه وفضلاً أي في الدنيا والآخرة والله واسع عليم وقال وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وقد افترض عليكم صوم رمضان فما بال أناس يتهاونون به ولم يعرفوا حرمة وأهملوا قيامه وتركوا الأمر بذلك وهو من افضل الأعمال انا لله وانا اليه راجعون ثم افترض عليكم الحج لمن استطاع اليه سبيلاً : عباد الله ان الله اعطى كثيراً وكلف يسيراً فقوموا لله بصلاتكم وصيامكم وأدوا اليه زكاتكم طيبة بها أنفسكم ولا تكونوا من الذين لا يأتون الصلاة الا كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون واتقوا يوماً ترجعون فيه الي الله ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون : عباد الله ان الدنيا قرية الزوال فالي أين تذهب بكم هذه الآمال فانظروا قلر ماضى من أعماركم هل هو الا كحللم في منام فلو عمر فيها الانسان الف عام لما كانت عند حضور الأجل الا كاضغاث أحلام فيترك المرء

مأصابتكم ان ذلك من عزم الامور قابلو القضاء بالرضا والبلاء بالصبر والنعمة
 بالشكر واحسنوا ان الله يحب المحسنين الا وان مما تظاهر فيما بينكم الصراخ عند
 المصيبة والنياحة علي الموت ومنشأ ذلك عدم الرضا بقضاء الله فانها عنه وازجروا
 فاعله واعلموا ان الصبر ثوابه عظيم وخطره جسيم قال تعالى ولنبلونكم بشيء من
 الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا
 أصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة
 وأولئك هم المهتدون وتوبوا الى الله واستغفروه واطيعوا الله ورسوله وأولى الأمر
 منكم وان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول والى أولى الأمر منكم وذروا
 الخيانة والغيبة والتميمة والتجسس والتحاسد والريا بالأعمال واحسنوا كما أحسن الله
 اليكم وانفقوا على ضعفائكم وصوموا وصلوا ما استطعتم واتقوا الله حق تقاته
 ولا تموتن ألا وانتم مسلمون ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى
 عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون اللهم صل وسلم علي سيد
 المرسلين وخاتم النبيين ورسول رب العالمين محمد ابن عبد الله الطاهر الأمين وعلي آله
 وصحبه الطيبين وعلي ازواج النبي أمهات المؤمنين وعلي جميع الأنبياء والمرسلين وعلي
 صالح المؤمنين صلاة وسلاماً دائماً الي يوم الدين وسلام علي المرسلين والحمد لله
 رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم :

Biblioteca Alexandrina



0227162